الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت
كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم مالية والمحاسبة

عنوان المذكرة:

# أثر اعتماد المحاسبة السحابية على فعالية إعداد التقارير المالية في المؤسسات الاقتصادية

## دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر– عين تموشنت، سيدي بلعباس–

مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر الأكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص محاسبة وجباية معمقة

**من اعداد الطالبين**

بن عامر أمير خولة

بلخشعي حسين

**تحت اشراف**

**أ.د. جعفري عمر**

## أعضاء اللجنة المناقشة:

| الاسم واللقب | الرتبة | الجامعة | الصفة |
|---|---|---|---|
| د. صحراوي جليلة | أستاذة محاضرة –ب– | عين تموشنت | رئيسا |
| د. جعفري عمر | أستاذ التعليم العالي | عين تموشنت | مشرفا |
| د. بن صابر سليمان أسماء | أستاذة محاضرة–أ– | عين تموشنت | ممتحنا |

**السنة الجامعية 2024_2025**

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت
كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم مالية والمحاسبة

عنوان المذكرة:

# أثر اعتماد المحاسبة السحابية على فعالية إعداد التقارير المالية في المؤسسات الاقتصادية

## دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر– عين تموشنت، سيدي بلعباس–

مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر الأكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص محاسبة وجباية معمقة

**من اعداد الطالبين**

بن عامر أمير خولة

بلخشعي حسين

**تحت اشراف**

**أ.د. جعفري عمر**

## أعضاء اللجنة المناقشة:

| الاسم واللقب | الرتبة | الجامعة | الصفة |
|---|---|---|---|
| د. صحراوي جليلة | أستاذة محاضرة –ب– | عين تموشنت | رئيسا |
| د. جعفري عمر | أستاذ التعليم العالي | عين تموشنت | مشرفا |
| د. بن صابر سليمان اسماء | أستاذة محاضرة–أ– | عين تموشنت | ممتحنا |

السنة الجامعية 2024 – 2025

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

## الإهداء

ما سلكنا البدايات الا بتيسيره وما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه، وما حققنا اسمي الغايات إلا بفضله، الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدئ والختام.

إلى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب، من دعمني بل حدود وأعطاني بلا مقابل إلى من غرس في روحي مكارم الأخلاق، إلى فخري واعتزازي .... أبي العزيز

إلى أمي الحبيبة.... بركة الصباحات الدراسية، أنت نجاح الرحلة، وكفاح القلب، وإصرار التحدي، كم بدلت التعب بالراحة، وخفوت الصوت بألحان القمم، لك الشكر خالصا والدعاء مدرارا دائما.

إلى من شد الله بهم عضدي فكانوا خير معين، إلى الشموع النيرة الذين انتظروا هذه اللحظة كثيرا ليفخروا بي كما أفخر بهم .... إلي إخوتي "ملاك، هاجر، محمد ".

إلى من لم تنسى أبدا تذكيرنا بطلب العلم "جدتي " شفاها الله.

إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة، يا من هللت عمري بضيائك "جدي ".

إلى الجندي المجهول واليد الخفية وأمان أيامي الذي كان داعمي، إلى من انتظر هذه اللحظات ليفتخر بي.....جمال.

إلى حبيباتي .... آية، كوثر، خديجة، رانيا، مروة، فضيلة، مريم، اسراء، جنة، كنتن السند والرفقة الطيبة.

إلى جميع من كان له الأثر الجميل في حياتي .... أهدي إليكم هذه الرسالة سائلة المولى أن ينفع بها.

**أميرة خولة**

## الاهداء

إلى روح أبي الغالي .... رحلت عن هذه الدنيا لكنك باق في قلبي وذاكرتي، ذكراك راسخة في وجداني ونصائحك تنير لي دروب الحياة .....رحمك الله وجعل مثواك الجنة.

إلى أمي الحبيبة ..... التي كانت ولا تزال سندي في هذه الحياة علمتني الصبر والإرادة وكانت قوتها مصدر إلهامي ..... لك مني كل الشكر والحب والتقدير.

إلى عائلتي الكريمة ..... لكم كل الامتنان على دعمكم وتشجيعكم الدائم.

وإلى أصدقائي الأعزاء شكرا لوقوفكم بجانبي ومساندتكم في كل مراحل هذا المشوار.

إلى الطالبة بن عامر أميرة خولة أتقدم بخاص الشكر والتقدير لما قدمته من جهد في إنجاز هذه المذكرة.

**حسين**

# الشكر والتقدير

قال الله تعالى " لئن شكرتم لأزيدنكم "

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا يشكر الله من لا يشكر الناس "

الحمد والثناء والشكر لله العلي القدير على نعمته الظاهرة والباطنة وتوفيقنا لإنجاز هذا البحث.

واعترافا بالفضل وتقديرا للجميل ليسعنا اتمام اعداد هذا البحث إلا أن نتوجه إلى الأستاذ المشرف الذي كان حافزا ومنبعا لجهدنا **الأستاذ الدكتور: " جعفري عمر "**.

لقبوله الإشراف على الرسالة، وعلى توجيهاته السديدة، ونصائحه الدقيقة، وملاحظاته القيمة، وتساؤله المستمر عن هذا العمل الذي اعتبره عمله فلم يدخر جهدا لأجله حتى يتم في أحسن الظروف، وكل ذلك بطلاقة وجه ورحابة صدر، فجزاه الله عنا خير الجزاء، وبارك الله له في وقته وعمله، مع تمنياتنا له دوام التفوق والنجاح الى أعلى المراتب في مشواره العلمي.

كما نتقدم بالشكر وعظيم الامتنان لأستاذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

ونتقدم بالشكر والعرفان الى الأساتذة «**لجنة المناقشة** " الذين تحملوا عناء قراءة وتفحص المذكرة.

كما نشكر جميع عمال وإطارات مؤسسة اتصالات الجزائر – عين تموشنت — على استقبالهم وتعاونهم معنا، وعلى المعلومات المقدمة من طرفهم.

وإلى اللذين غمرونا برحابة صدر وتابعونا بصدق ويسرو لنا طريق في إعداد هذه المذكرة التي نرجو أن تكون مرجعا يستفاد منه.

**ملخص**

هدفت الدراسة إلى استيضاح أثر اعتماد المحاسبة السحابية على فعالية اعداد التقارير المالية بمؤسسة اتصالات الجزائر – عين تموشنت ، سيدي بلعباس – من خلال تسليط الضوء على المفاهيم الاساسية للمحاسبة السحابية ومقارنتها مع المحاسبة التقليدية ، وبغية الوصول إلى الهدف المذكور تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وقد تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات ، وطبقت هذه الدراسة على عينة متكونة من 40 موظف وقد تم اختبار الفرضيات بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي spss v.20 ، وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للمحاسبة السحابية على جودة و شفافية التقارير المالية .

توصل البحث إلى أهمية تشجيع الشركات على تبني تطبيقات المحاسبة السحابية لتعزيز فعالية إعداد التقارير المالية، ومن بين التوصيات الرئيسية، أكد البحث على استخدام المحاسبة السحابية يساهم في تحسين دقة وسرعة إعداد التقارير المالية، كما يعزز من إمكانية الوصول الفوري للبيانات المالية.

**الكلمات المفتاحية:**

المحاسبة السحابية، التقارير المالية، البيانات المالية.

**Summary**

The aim of the study was to investigate the impact of adopting cloud accounting on the effectiveness of financial reporting at the Algerian Telecommunications Company – Ain Temouchent, Sidi Bel Abbes. The study focused on comparing cloud accounting with traditiona l accounting by highlighting the fundamental concepts of cloud accounting. To achieve this objective, a descriptive-analytical approach was used, with a questionnaire as the data collection tool. The study was conducted on a sample of 40 employees, and data analysis was performed using the SPSS v.20 statistic alanalysis program.

The study found a statistically significant positive impact of cloud accounting on the quality and transparency of financial reports. It also showed that cloud accounting improves the accuracy and speed of financial reporting, as well as enhances the immediate access to financial data.

**Keywords:** Cloud accounting, financial reporting, financial statements

## الفهرس


**الإهداء** .....

**الشكر والتقدير** .....

**ملخص** ..... VIII

**قائمة الجداول** ..... XIV

**قائمة الاشكال** ..... XVI

**قائمة الملاحق** ..... XVII

**قائمة الاختصارات والرموز** ..... XVIII

**مقدمة** ..... Erreur ! Signet non défini

**2- الأسئلة الفرعية** ..... ب

**6- المنهج المتبع** ..... ث

**أ – أسباب ذاتية** ..... ث

**ب- أسباب موضوعية** ..... ث

**الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة** ..... **6**

**تمهيد** ..... 22

**المبحث الأول: عموميات حول المحاسبة السحابية** ..... 23

**المطلب الأول : نشأة و مفهوم المحاسبة السحابية** ..... 23

**الفرع الأول : نشأة المحاسبة السحابية** ..... 23

**الفرع الثاني : مفهوم المحاسبة السحابية** ..... 24

**المطلب الثاني: اهداف وخدمات المحاسبة السحابية** ..... 25

الفرع الأول : أهداف المحاسبة السحابية ..... 25
الفرع الثاني : خدمات المحاسبة السحابية ..... 25
سادسا :خدمات الاتصال:(**Connectivite Service**) ..... 27
المطلب الثالث : فوائد ومعيقات المحاسبة السحابية ..... 29
الفرع الأول : فوائد استخدام المحاسبة السحابية ..... 29
أولا : سهولة الوصول ..... 29
الفرع الثاني : معيقات المحاسبة السحابية ..... 31
المبحث الثاني : الانتقال من المحاسبة التقليدية إلى المحاسبة السحابية..... 32
المطلب الاول : برامج المحاسبة السحابية المنتشرة عبر العالم ..... 33
الفرع الاول : تعريف برامج المحاسبة السحابية..... 33
الفرع الثاني : عرض لمختلف البرامج المحاسبية ..... 33
المطلب الثاني : العوامل المؤثرة على توجه الشركات الاعتماد المحاسبة السحابية..... 38
المطلب الثالث : مقارنة بين المحاسبة التقليدية و المحاسبة السحابية ..... 41
المبحث الثالث :الدراسات السابقة..... 43
المطلب الاول : الدراسات باللغة العربية ..... 43
المطلب الثاني : الدراسات باللغة الأجنبية..... 47
المطلب الثالث : مناقشة الدراسات ..... 49
أولا : التعليق على الدراسات السابقة ..... 49
الخلاصة ..... 50
**الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة ..... 51**
تمهيد ..... 52

المبحث الاول : المؤسسة محل الدراسة والأنظمة السحابية المستخدمة فيها ..... 53
المطلب الأول : لمحة تاريخية لمؤسسة إتصالات الجزائر ..... 53
الفرع الأول: نشأة اتصالات الجزائر الأم..... 53
الفرع الثاني: التعريف بمؤسسة اتصالات الجزائر..... 53
الفرع الثالث :مهام مؤسسة اتصالات الجزائر..... 54
الفرع الرابع : تعريف بالمؤسسة محل الدراسة ..... 54
المطلب الثاني: تقديم قسم المالية والمحاسبة في مؤسسة اتصالات الجزائر..... 56
الفرع الأول : تقديم قسم المالية والمحاسبة ..... 56
الفرع الثاني : دور ومهام قسم المالية والمحاسبة..... 56
المطلب الثالث : أنظمة المعلومات السحابية في اتصالات الجزائر و الخدمات المقدمة من طرفها ..... 57
الفرع الأول : لأنظمة السحابية..... 57
الفرع الثاني :الخدمات المقدمة بالمؤسسة عن طريق المحاسبة السحابية..... 60
المبحث الثاني : منهجية الدراسة الميدانية ومراحل تطوير أداة القياس..... 61
المطلب الاول : تحديد نموذج ،مجتمع ، عينة ،منهج وأهداف الدراسة ..... 61
المطلب الثاني :أدوات ، صدق وثبات الدراسة ..... 63
المطلب الثالث :تحليل خصائص عينة الدراسة..... 69
المبحث الثالث : عرض وتحليل البيانات واختبار الفرضيات..... 76
المطلب الاول :التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة..... 76
المطلب الثالث :تحليل الاجوبة المفتوحة..... 90
خلاصة الفصل الثاني..... 91
**الخاتمة**..... **92**

**قائمة المراجع** ..... **96**

**قائمة الملاحق** ..... **99**

## قائمة الجداول


الجدول رقم 1. 1 : :مقارنة ايجابيات و سلبيات خدمات المحاسبة السحابية. ..... 27

الجدول رقم 1. 2 :اشهر البرامج المحاسبية المعتمدة على المحاسبة السحابية ..... 37

الجدول رقم 1. 3 :المقارنة بين المحاسبة السحابية والمحاسبة التقليدية..... 42

الجدول رقم 2 :1 .نتائج توزيع الاستبيان على العين..... 62

الجدول رقم 2. 2 :محاور الاستبيان وعدد عباراته..... 64

الجدول رقم 2. 3 :درجات مقياس ليكرت الخماسي..... 65

الجدول رقم 2. 4 :صدق الاتساق الداخلي لعبارات محور حماية البيانات المالية في ظل المحاسبة السحابية ..... 65

الجدول رقم 2. 5 :صدق الاتساق الداخلي لعبارات محور عوامل اعتماد المحاسبة السحابية في مؤسسة اتصالات الجزائر..... 66

الجدول رقم 2. 6 :صدق الاتساق الداخلي لعبارات محور مساهمة المحاسبة السحابية في تحسين جودة و شفافية التقارير المالية في المؤسسة..... 67

الجدول رقم 2. 7 :معامل الثبات ألفا كرونباخ ..... 69

الجدول رقم 2. 8 :تحليل خصائص عينة الدراسة حسب الجنس..... 70

الجدول رقم 2. 9 :تحليل خصائص عينة الدراسة حسب الفئة العمرية ..... 71

الجدول رقم 2. 10 :تحليل خصائص عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية ..... 72

الجدول رقم 2. 11 :تحليل خصائص عينة الدراسة حسب المركز الوظيفي..... 73

الجدول رقم 2. 12 :تحليل خصائص عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة..... 74

الجدول رقم 2. 13 :عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة..... 75

الجدول رقم 2. 14 :تحليل عبارات حماية البيانات المالية في ظل المحاسبة السحابية..... 76

الجدول رقم 2. 15 :تحليل عبارات عوامل اعتماد المحاسبة السحابية في مؤسسة اتصالات الجزائر..... 79

**الجدول رقم 2. 16 :تحليل عبارات مساهمة المحاسبة السحابية في تحسين جودة وشفافية التقارير المالية في المؤسسة** ..... 82
**الجدول رقم 2. 17 :نتائج اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط الاختبار الفرضية الاولى** ..... 85
**الجدول رقم 2. 18 :نتائج اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط الاختبار الفرضية الثانية** ..... 87
**الجدول رقم 2. 19 :نتائج اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط الاختبار الفرضية الثالثة** ..... 88

## قائمة الاشكال

**الشكل رقم 1 :الهيكل التنظيمي لمديرية اتصالات الجزائر** ..... 55
**الشكل رقم 2 :الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة** ..... 56
**الشكل رقم 3 :مخطط بياني يوضح نموذج الدارسة ومتغيراتها** ..... 61
**الشكل رقم 4 :عينة الدراسة حسب الجنس** ..... 70
**الشكل رقم 5 :عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية** ..... 73
**الشكل رقم 6 :عينة الدراسة حسب المركز الوظيفي** ..... 74

## قائمة الملاحق


**ملحق رقم 1 :استمارة الاستبيان** .....100

**ملحق رقم 2 :الواجهة الرئيسية لنظام ORACLE** .....105

**ملحق رقم 3 :الواجهة الرئيسية لنظام NGBSS** .....106

**ملحق رقم 4 : :الاتساق الداخلي للمحاور** .....106

**ملحق رقم 5 :قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ لقياس ثبات المحاور** .....111

**ملحق رقم 6 :عرض وتحليل البيانات الشخصية** .....112

**قائمة الاختصارات والرموز**

| الاختصار/ الرمز | الدلالة |
|---|---|
| SPSS | برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية |
| SAAS | البرمجيات كخدمة |
| PAAS | المنصة كخدمة |
| IAAS | البنية التحتية كخدمة |
| VM | الخادم الإفتراضي |
| CRM | إدارة علاقة العملاء |
| ERP | تخطيط موارد المؤسسات |
| CMPE | المجلس الوطني لمساهمات الدولة |
| DFC | قسم المالية والمحاسبة |
| NGBSS | الجيل الجديد لنظام دعم الأعمال |

# مقدمة

## مقدمة

يشهد العالم تطورا سريعا في أنظمة المعلومات وتوسع استخدامها في عدة مجالات، بحيث تسعى معظم المؤسسات الاقتصادية الحديثة في البحث عن التقنيات الحديثة التي تتناسب مع عملها وفي مقدمتها نجد المحاسبة السحابية.

إذ يشير هذا المصطلح إلى أنها نظام معلومات محاسبي يمكن من خلاله الوصول إلى البيانات والمعلومات المالية من أي مكان ومن أي جهاز وفي أي وقت وبكلفة أقل ، من خلال الاتصال بشبكة الأنترنت دون الحاجة إلى تثبيت مسبق للبرامج المحاسبية على أجهزة الحاسوب أو الخوادم في المنظمة ، وهذا ما جعل القائمين والممارسين لمهنة المحاسبة إلى التوجه لها ، كون هاته الأخيرة مبنية أساسا على المعلومة المحاسبية التي لا بد أن تعامل بشكل من الدقة والأمان لما لها من تأثير كبير على عوائد المؤسسات وهذا ما برهنه الكثير من الباحثين في مجال المعلومات المحاسبية .

تتميز المحاسبة السحابية بالمرونة وسهولة الاستخدام إذ تتيح للمؤسسات الوصول إلى معلوماتها المحاسبية دون الاعتماد على أجهزة أو برامج تقليدية، وقد ساعد هذا التحول الرقمي في تحسين إعداد التقارير المالية من خلال تسريع عمليات جمع البيانات، تقليل الأخطاء وتوفير معلومات دقيقة وشفافة تساهم في اتخاذ قرارات أفضل، بحيث تعتبر التقارير المالية من بين الركائز الأساسية لأي مؤسسة فهي الوسيلة التي يتم من خلالها عرض الأداء المالي.

كما تعتبر الجزائر من بين البلدان التي تسعى إلى تبني حلول محاسبية حديثة مثل المحاسبة السحابية وبالرغم من ذلك لا تزال في مراحلها الأولى داخل البيئة الجزائرية، إلا أن بعض الشركات والمؤسسات الاقتصادية بدأت تبدي اهتماما بهذا النموذج المحاسبي الجديد.

### 1- إشكالية الدراسة

من خلال ما سبق جاءت هذه الدراسة لتبين مدى تأثير المحاسبة السحابية على إعداد التقارير المالية في المؤسسات الاقتصادية، وبناء على ما تقدم قمنا بصياغة السؤال الرئيسي على النحو التالي:

**إلى أي مدى يمكن للمحاسبة السحابية أن تحسن من فعالية إعداد التقارير المالية؟**

### 2- الأسئلة الفرعية

ويمكن تقسيم السؤال الرئيسي إلى الأسئلة الفرعية التالية:

- هل توفر المحاسبة السحابية مستوى أمان كاف لحماية البيانات المالية؟
- ما هي نسبة استخدام أنظمة المحاسبة السحابية في مؤسسة اتصالات الجزائر؟
- كيف تساهم المحاسبة السحابية في تحسين مستوى التقارير المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر؟

## 3- فرضيات الدراسة

للإجابة على السؤال الرئيسي والأسئلة الفرعية قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

- تعتمد المحاسبة السحابية على تقنيات أمان عالية مثل: التشفير متعدد الطبقات، المصادقة الثنائية والنسخ الاحتياطي المستمر، لكنها مازالت معرضة لمخاطر الاختراق إن لم تدار بشكل سليم.

- تعد مؤسسة اتصالات الجزائر واحدة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية التي تستخدم المحاسبة السحابية مع جميع أساليبها.

- تساهم المحاسبة السحابية في تحسين مستوى وجودة التقارير المالية عن طريق النماذج والخدمات الحديثة لتأمين تقارير دقيقة وشفافة وهذا يعزز سرعة اتخاذ القرار.

## 4- أهمية الدراسة

تتركز اهمية هذه الدراسة في كيفية اعتماد المحاسبة السحابية وتأثيرها على اعداد التقارير المالية في المؤسسات الاقتصادية وذلك بالسعي على تحسين جودة ودقة البيانات المالية، كما تكمن الدراسة أهميتها من كونها تسلط الضوء على التحديات والمزايا المرتبطة باستخدام المحاسبة السحابية.

## 5- أهداف الدراسة

يهدف هذا البحث إلى:

- التعرف على المفاهيم الأساسية للمحاسبة السحابية وأهم الخصائص والمميزات مقارنة بالأنظمة المحاسبية التقليدية.
- الكشف على مدى تأثير المحاسبة السحابية على جودة ودقة وموثوقية التقارير المالية.
- تقييم دور المحاسبة السحابية في عملية إعداد التقارير المالية داخل المؤسسات الاقتصادية.

## 6- المنهج المتبع

بهدف الوصول إلى أهداف البحث واختبار صحة الفرضيات المخمنة ، قمنا بالاعتماد على المنهج الوصفي في الفصل الأول من أجل الإلمام والإحاطة بالخلفية النظرية لموضوع البحث من خلال عرض مفاهيم المحاسبة السحابية وأهم خدماتها وخصائصها مع التطرق إلى برامجها ، واعتمدنا في الفصل الثاني على المنهج التجريبي حيث قمنا بدراسة ميدانية للاطلاع على واقع المحاسبة السحابية في مؤسسة اتصالات الجزائر للإلمام بمختلف المعلومات حول الموضوع من خلال المقابلات الشخصية مع مسؤولي مصلحة المالية والمحاسبية ، ولتدعيم هذه الدراسة قمنا باستخدام أداة الاستبيان يتضمن مجموعة من الأسئلة ، والذي قمنا بتحليله عن طريق برنامج SPSS .

## 7- أسباب اختيار الموضوع

هناك عدة أسباب أدت بنا إلى اختيار هذا الموضوع فمنها ذاتية وأخرى موضوعية:

### أ – أسباب ذاتية

- الميول الشخصي والاهتمام بمثل هذه المواضيع.
- من باب الفضول المعرفي بكل ما يتعلق بالمحاسبة السحابية.
- طبيعة التخصص " محاسبة وجباية " الذي يتناسب مع طرح مثل هذا الموضوع.

### ب- أسباب موضوعية

- كونه موضوع جديد وحديث.
- تحفيز المشرف على دراسة الموضوع.
- أهمية وقيمة الموضوع وما يحققه من أهداف للمؤسسة.

## 8- حدود الدراسة

- الحدود المكانية: تمت الدراسة الميدانية على مستوى مؤسسة اتصالات الجزائر بعين تموشنت وتم توزيع الاستبيان في المؤسسة، وتوزيعه في مؤسسة اتصالات الجزائر سيدي بلعباس.

- الحدود الزمنية: شملت دراستنا شهر مارس من العام الدراسي الحالي 2025/2024.

## 9- تقسيمات الدراسة

تم تقسيم هذه الدراسة وفقا لمنهجية IMRAD بهدف بلوغ أهداف الدراسة ودراسة الاشكالية المطروحة قمنا بتقسيم الدراسة إلى فصلين الاول نظري والثاني تطبيقي:

- الفصل الاول: يتضمن المفاهيم النظرية المتعلقة بالمحاسبة السحابية مع استعراض الدراسات السابقة التي لها علاقة بمتغيرات دراستنا الحالية.
- الفصل الثاني: الذي يتمثل في الجانب التطبيقي يتناول دراسة ميدانية المتمثلة في دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر في عين تموشنت وسيدي بلعباس.

# الفصل الأول:

# الإطار النظري للدراسة

**تمهيد**

في ظل التطور التكنولوجي السريع والتحولات التي يشهدها العالم الاقتصادي، تسعى المؤسسات إلى تحسين وتطوير أدائها خصوصا المؤسسات الاقتصادية، وتعتمد هذه المؤسسات على أساليب حديثة ومبتكرة لمواكبة العصر وتجاوز الفجوة الرقمية، حيث أصبح التقدم في استخدام التقنيات الحديثة والمتطورة إلى ظهور ما يسمى ب " المحاسبة السحابية ".

حيث تعتبر المحاسبة السحابية أداة استراتيجية حديثة تساهم في تحسين كفاءة وأداء عال ومتميز، وتحقق ميزة تنافسية في بيئة الأعمال تتسم بالتغير المستمر فمن خلال المحاسبة السحابية تطور نظام معلومات محاسبي، وأصبح من الممكن الوصول إلى البيانات بصفة فورية ومعالجتها بسهولة.

ما أدى إلى انعكاس التقدم التكنولوجي على إدارة المؤسسات وتحولها من المسار التقليدي إلى المسار الحديث القائم على استخدام تقنيات المحاسبة السحابية التي تساعدها في الحصول على المعلومات المطلوبة لأداء أعمالها ومواجهة الصعوبات والمشاكل.

وعلى هذا السياق سنتطرق في هذا الفصل إلى التأصيل النظري للمحاسبة السحابية والذي تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث:

**المبحث الأول**: عموميات حول المحاسبة السحابية

**المبحث الثاني**: الانتقال من المحاسبة التقليدية إلى المحاسبة السحابية

**المبحث الثالث**: الدراسات السابقة

## المبحث الأول: عموميات حول المحاسبة السحابية

تعد المحاسبة السحابية من أهم التقنيات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات، من تقديم برامج وخدمات عبر الأنترنيت والوصول للمعلومات بشكل سريع وأقل جهد، مما أدى إلى استقطاب عدد كبير من الجمهور خاصة قطاع الاقتصاد والشركات.

ومن خلال هذا المبحث سيتم الحديث عن المحاسبة السحابية وإحاطة ما يمكن معرفته من نشأة ومفهوم أهداف وفوائد ومعيقات.

### المطلب الأول: نشأة ومفهوم المحاسبة السحابية

#### الفرع الأول: نشأة المحاسبة السحابية

ترجع جذور مفهوم الحوسبة السحابية إلى خمسينيات القرن العشرين، لكن المصطلح بصيغته الحديثة بدأ استخدامه لأول مرة على يد Ramnath Chellappa في محاضرة ألقاها عام 1997، حيث ركّز في تعريفه على الجوانب الاقتصادية للحوسبة السحابية بدلاً من الاكتفاء بالحدود التقنية. ومنذ ذلك الحين، بدأت الفكرة في الانتشار بشكل واسع، خاصة مع تطور الإنترنت وظهور تقنيات Web 2.0 .يشير بعض الباحثين إلى أن مصطلح الحوسبة السحابية بدأ يلقى رواجاً فعلياً منذ عام 2007، وأصبحت هذه التقنية اليوم من الأسس التي تعتمد عليها التطبيقات والأجهزة الذكية. فالحوسبة السحابية تعتمد على نقل عمليات المعالجة وتخزين البيانات من الحواسيب المحلية إلى ما يُعرف بـ"السحابة"، وهي عبارة عن خوادم يتم الوصول إليها عبر الإنترنت. وهكذا، تتحول البرمجيات من كونها منتجات تُشترى وتُحمّل إلى خدمات يمكن استخدامها عن بُعد دون الحاجة إلى امتلاك المعرفة التقنية أو إدارة البنية التحتية .وعند استخدام تكنولوجيا المحاسبة السحابية (Cloud Accounting)، لن نكون بحاجة إلى شراء خوادم، أو تراخيص أنظمة تشغيل، أو أجهزة للحماية من انقطاع الكهرباء، أو حتى أدوات النسخ الاحتياطي، والجدران النارية(Firewalls) ، ومضادات الفيروسات، مما يجعل من السهل التركيز على الأعمال دون الانشغال بالجوانب التقنية.(هجيرة، 2023)

"نشأ مصطلح المحاسبة السحابية (Cloud Accounting) بشكل طبيعي نتيجة للثورة الرقمية والتطورات التكنولوجية المصاحبة لها، وعلى وجه الخصوص الحوسبة السحابية وتطبيقاتها المتعددة، وخاصة في مجال المحاسبة. وقد تم استخدام هذا المصطلح لأول مرة في عام 2013، ويُقصد به نظام معلومات محاسبي يُمكن الوصول إليه

مباشرة في أي وقت ومن أي مكان، باستخدام أي جهاز متصل بالإنترنت، دون الحاجة إلى تثبيت برامج محاسبية على أجهزة الكمبيوتر المكتبية أو الشخصية .(رفيع، 2022)

**الفرع الثاني: مفهوم المحاسبة السحابية**

في البداية، يجب التعرف على مفهوم السحابة، إذ يظن البعض أنها مجرد غيوم في السماء، أو سحب ممطرة، لكن في الواقع المقصود هنا ليس السحب الطبيعية، بل سحب إلكترونية تُستخدم لتخزين البيانات بطريقة رقمية، ويمكن الوصول إليها عبر الإنترنت باستخدام جهاز كمبيوتر أو أي جهاز قادر على الاتصال بالشبكة.(هجيرة، 2023)

يتم تعريف المحاسبة السحابية على أنها خدمات محاسبية متاحة عبر الإنترنت 24 ساعة في اليوم،

7 أيام في الأسبوع، مع إمكانية الوصول إلى جميع البرامج والبيانات من أي جهاز متصل بالإنترنت. يمكن تعريفها أيضًا بأنها تطبيق معالجة محاسبية مستضاف على خادم بعيد يقوم بمعالجة وإرجاع البيانات التي يرسلها المستخدم. يتم تنفيذ كافة وظائف التطبيق خارج الموقع، وليس على سطح مكتب المستخدم. كما يتم تعريفها أيضًا على أنها توفير تطبيقات البرامج كخدمة عبر الإنترنت للمستخدمين لتخزين البيانات واستخدام التطبيقات من خلال أجهزة مختلفة تقع في مواقع متعددة.(كريم، 2019)

كما عرفت أيضًا بأنها برامج محاسبية تعتمد على تقنيات متطورة، وقد لاقت رواجًا واسعًا في السنوات الأخيرة نظرًا لما تتمتع به من مزايا عديدة مقارنةً بأنظمة المحاسبة الإلكترونية التقليدية.

ويُوفر نظام المحاسبة السحابية بيانات مالية حديثة تساعد على التفاعل السريع مع التغيرات في بيئة العمل.. (فارس، 2022)

"تعد المحاسبة السحابية نظامًا محاسبيًا قائمًا على تقنيات الحوسبة السحابية، حيث تمكّن المستخدمين من الوصول إلى البيانات والتطبيقات المحاسبية عبر الإنترنت في أي وقت ومن أي موقع، دون الحاجة إلى تثبيت البرامج على الأجهزة المحلية. ويتميّز هذا النظام بتوفيره معلومات مالية آنية، تدعم عملية اتخاذ القرار بسرعة وكفاءة، وتساهم في التكيّف مع المتغيرات المستمرة في بيئة الأعمال."

## المطلب الثاني: اهداف وخدمات المحاسبة السحابية

### الفرع الأول: أهداف المحاسبة السحابية

أ .يُستخدم الحاسب كمجرد نقطة وصول إلى الخادم الذي يحتوي على مساحة تخزين تتيح للمستخدم التعامل مع بياناته.

ب. توفّر إمكانية تخزين معلومات بجودة عالية .

ج. تمكن المستخدم من الوصول إلى معلوماته بسهولة وفي أي وقت ومن أي مكان يتوفر فيه اتصال بالإنترنت .

د. تغني عن الحاجة لعمل نسخ احتياطية للمعلومات على أجهزة التخزين الشخصية كالأقراص الصلبة أو الفلاش وغيرها .

هـ. تتيح استخدام العديد من البرمجيات التشغيلية والتطبيقية مجاناً، مما يوفر الجهد والمال على المستخدم من حيث الصيانة والاقتناء .

و. تسهّل مشاركة وتداول المعلومات بين المستخدمين عبر الإنترنت، بغض النظر عن حجمها أو نوع الملفات .

ز. تتيح للمستخدم التحكم الكامل في معلوماته عن بعد، من خلال إنشاء الملفات أو حذفها أو تعديلها، بالإضافة إلى تحديد صلاحيات الوصول وتنظيم عملية التخزين. (المحجوب، 2024)

### الفرع الثاني: خدمات المحاسبة السحابية

#### أولا: البرمجيات كخدمة: (software as a service)

تقوم الشركة المزودة للخدمة بتوفير التطبيقات وإدارتها وتحديثها، بينما يستخدمها المستخدم لأداء مهام محددة من خلال برامج معينة، دون الحاجة لتثبيتها على جهازه أو امتلاك صلاحيات للتحكم في برمجتها الأساسية أو نظام التشغيل. ومن الأمثلة على ذلك أنظمة البريد الإلكتروني عبر الويب وحزمة Microsoft Office السحابية مثل برنامجWord ، حيث يمكن للمستخدم كتابة النصوص وإدراج الصور وتحرير المحتوى مع إمكانية نشره على السحابة. وتشمل هذه الخدمات أيضاً Google التي توفر Google Mail وGoogle Docs، و Appleالتي تقدمiWork.com ، بالإضافة إلى Microsoft التي تقدم MS Online . Services(هنية، 2023)

**ثانيا: المنصة كخدمة: (Platform as a Service)**

تُتيح هذه الخدمة للمستخدم إمكانية التحكم في التطبيق ذاته، بالإضافة إلى القدرة على تشغيل عدة تطبيقات على البيئة السحابية والعمل عليها بصورة متزامنة، مع وجود تكامل بين هذه التطبيقات. وتُعد منصة السحابة في هذه الحالة بمثابة نظام تشغيل، وبيئة تطوير برمجية، وقاعدة بيانات، وخادم web، يمكن للمستخدم التفاعل معها دون الحاجة إلى تحمل تكاليف شراء مكونات مادية أو برمجيات. ومع ذلك، لا يمتلك المستخدم صلاحية التحكم في أنظمة التشغيل أو البنية التحتية للشبكة، كما هو الحال في خدمات Google App Engine المقدمة من شركة Google ، وخدمة Force.com من شركة Salesforce، وخدمة Azure من شركة Microsoft .

**ثالثا: البنية التحتية كخدمة (Infrastructure as a Service)**

تُتيح هذه الخدمة للمنظمات إدارة بيئتها التكنولوجية التحتية والبرمجيات من خلال الإنترنت بطريقة آمنة وسهلة، دون الحاجة إلى إنشاء مراكز بيانات باهظة التكلفة. كما تُعفي هذه الخدمة المنظمات من مسؤوليات صيانة ومراقبة مكونات البنية التحتية مثل الخوادم ووحدات التخزين والشبكات، كما هو الحال في خدمات Amazon Web Services، حيث تُستضاف مواقع الإنترنت وتُقدم لها الخدمات وفقاً لاحتياجات المستفيد، سواء من حيث التخزين أو الخدمات التفاعلية أو إعداد النسخ الاحتياطية أو تأمين المعاملات على الموقع، خاصة تلك التي تنطوي على تعاملات مالية. وتُصنف الخدمات السحابية التي تقدمها طبقة البنية التحتية إلى ثلاثة أنواع رئيسية: خدمات الحوسبة، وخدمات التخزين، وخدمات الاتصال، وسيتم تناول وصف مفصل لكل من هذه الخدمات لاحقاً . (الفاضل، 2022)

**رابعا: خدمات الحوسبة Computer Services**

يُطلق عليها أحياناً خدمات الخوادم، وهي نوع من الخدمات التي تتيح توفير الموارد الحاسوبية مثل تخصيص وحدات المعالجة المركزية أو تخصيص خوادم افتراضية أو فعلية بناءً على طلب المستخدم، ويتم الدفع مقابل استخدامها حسب الاستهلاك. وعند الاشتراك بهذه الخدمة، يحصل المستخدم على حد أدنى من مساحة التخزين وقنوات الإدخال والإخراج .تتميز خدمات الحوسبة بعدة خصائص من أبرزها القابلية للتوسع، والمرونة، والأمان، والتكلفة الفعالة. ومن الأمثلة المعروفة على خدمات الحوسبة Amazon EC2 :و Google Computer Engaine (GCE)و .Windows Azure Virtual Machinesوبما أن هذه الخدمات متشابهة في طريقة عملها، يتم الاكتفاء بوصف الأولى منها. خدمة Amazon EC2 تُشير إلى Elastique Computer Cloud، أي سحابة الحوسبة القابلة للتمدد، وهي تتيح للمستخدم إمكانية استئجار خوادم افتراضية لتشغيل تطبيقاته الإلكترونية عليها .

**خامسا: خدمات التخزين :(Storage Service)**

تتيح خدمة التخزين السحابية تخزين واسترجاع أي كمية من البيانات في أي وقت ومن أي مكان في العالم باستخدام أي جهاز إلكتروني متصل بالإنترنت. تعتمد أنظمة التخزين السحابي على وحدات تخزين افتراضية قابلة للتوسع تتوافق مع نظام الدفع حسب الاستخدام.

ويتم تنظيم البيانات في هذه الأنظمة ضمن وحدات منطقية تشمل :

- الملفات :(Files) وهي مجموعة من البيانات يتم جمعها داخل ملفات محفوظة في مجلدات.
- كتل البيانات :(Blocks) وهي أدنى مستوى من مستويات التخزين وأكثرها قربًا من الأجهزة المادية، حيث تُعد كل كتلة أصغر وحدة يمكن الوصول إليها بشكل منفرد .
- مجموعات البيانات :(Datasses) وهي بيانات يتم تنظيمها على هيئة جداول أو مفصولة بفواصل (délimite)أو سجلات بيانات .
- كائنات البيانات :(Object) وهي بيانات مرفقة بوصف(Meta data) ، تُنظم على شكل موارد مخصصة للتعامل عبر الإنترنت (Web-Based Ressources) وتتميز خدمات التخزين السحابية بأنها متاحة حسب الطلب، ويتم احتساب التكلفة بناءً على حجم البيانات المستخدم بشكل دوري (غالبًا شهريًا)، كما أنها قابلة للتوسع والانكماش حسب احتياجات المستخدم .

**سادسا: خدمات الاتصال :(Connectivite Service)**

توفّر خدمات الاتصال إمكانية الربط المباشر بالسحابة لكل من مزودي الخدمة والمستخدمين، وهي تشكل الأساس الحيوي لتشغيل خدمات الحوسبة السحابية وتوصيلها والاستفادة منها. إذ تعتمد البنية التحتية للسحابة كلياً على هذا الاتصال، والذي يُستخدم لتقديم الخدمات للمستخدمين. ويتطلب نموذج الخدمات السحابية، سواء كان SaaS أو PaaS أوIaaS ، من مزودي الخدمة تحديد متطلبات الاتصال الشبكي اللازمة لتقديم الخدمة بجودة مقبولة. (ناصر، 2019)

**الجدول رقم 1. 1 : مقارنة ايجابيات وسلبيات خدمات المحاسبة السحابية.**

| النموذج | الايجابيات | السلبيات |
|---|---|---|
| البنية التحتية كخدمة (Iaas) | **الدفع مقابل الاستخدام:** مما يضمن التزام للمستفيد بالدفع مقابل الخدمة التي حصل عليها<br>**تخفيض التكلفة المادية: يتيح** مزودو خدمات (Iaas)استئجار الموارد التقنية | **امن الموارد:** تستخدم البنية التحتية كخدمة (Iaas) التقنية الافتراضية التي يتم التعامل معها باستخدام اداة برمجية تسمى هايبرفايزر (Hypervisor) ، التي تلعب دور مهما في المراقبة والادارة. |

| | | |
|---|---|---|
| | التي يحتاجونها، وبالتالي فان المستفيدين لن يضطروا الى شراء التجهيزات المادية اللازمة لتشغيل اعمالهم وبذلك تتحول التكلفة بالنسبة للمستفيد من الانفاق الرأسمالي الى الانفاق التشغيلي.<br>**مرونة التوسع والانكماش في طلب الموارد:** يتم اتاحة الموارد بناء على الاحتياجات الحالية للمستفيد، ويستطيع بعد ذلك التوسع في طلب نفس الموارد حسب حاجته، ولكن بشكل ذاتي.<br>**استغلال أفضل للموارد بالنسبة لمزود الخدمة:**<br>تضمن البنية التحتية كخدمة استغلال أفضل للموارد، وتقدم عائدا على الاستثمار لمزودي خدمات البنية التحتية | قد يواجه الهايبرز هجمات امنية عديدة بغرض اختراقه، الامر الذي يعني فقد السيطرة على البيانات المتاحة فيه مما يلزم التنويه بان معظم مزودي (Iaas) غير قادرين على تقديم خدمة الامان للبيانات المخزنة.<br>**مشاكل جودة الاداء:** ان البنية التحتية كخدمة ما هي الا عملية دمج لموارد تقنية متعددة وموزعة على خوادم سحابية في اماكن جغرافية متفرقة. ترتبط هذه الخوادم ببعضها البعض عن طريق شبكة حاسوبية ضخمة بها مكونات اخرى. حيث ان الخادم الافتراضي (VM) المتاح للمستفيد ينظر لكل مكونات الشبكة وكأنها في موقع واحد، ونظرا الى انه في الحقيقة هناك تباعد في المسافات وتعدد المكونات التقنية، فانه بالتأكيد سينشأ لدينا مشكلة في التأخير في اوقات الاستجابة لطلبات المستفيد، تسمى هذه المشكلة (Latency) التي تؤثر على جودة الاداء والتعثر في ايصال المخرجات في الوقت المتوقع. |
| المنصة كخدمة (Paas) | **سرعة التطوير والنشر:** يقدم مزودو خدمات المنصة جميع الادوات اللازمة لتطوير واجراء اختيارات البرمجيات ونشرها في قالب واحد.<br>**دعم التطوير المشترك لفريق عمل:** تتيح البيئة التطويرية في المنصة امكانية ان | **الاعتماد الكامل على الاتصال بالأنترنت:** يعتمد المطور على الاتصال بالأنترنت لتطوير تطبيقاته، فعند انقطاع الخدمة او بطئها تنخفض كفاءة استخدام خدمات المنصة. |

| | | |
|---|---|---|
| | يشارك أكثر من مطور واحد في تطوير تطبيق برمجي معين، نظرا لوجود هذا التطبيق في موقع مشترك يمكن الوصول له من اي مكان باستخدام اي جهاز مهيأ لذلك. | **مرونة اقل ومستوى تحكم منخفض**: لا يتاح لمستخدمي خدمات المنصة الحصول على التحكم الكامل في الموارد التقنية في طبقة البنية التحتية. فد تحتاج بعض التطبيقات تخصيص واعادة تهيئة الموارد. |
| البرمجيات كخدمة (Saas): | **تقليل اعباء الصيانة**: يقوم مزود الخدمة السحابية بجميع اعباء الصيانة المرتبطة بالخدمة، كترقية اصدارات البرمجيات.<br>**تكلفة مادية منخفضة**: يطبق نموذج البرمجيات كخدمة مبدا الدفع مقابل الاستخدام، ويتيح باقات متعددة، وبأسعار متفاوتة بتفاوت ميزات الخدمة السحابية. | **الاعتماد الكامل على الاتصال بالأنترنت**: عندما تكون سرعة المستفيد بالأنترنت منخفضة، يتسبب في حدوث تأخير في ارسال واستقبال البيانات من والى مزود الخدمة.<br>**امن البيانات**: ان امكانية مشاركة نفس الخدمة السحابية بين عدة مستفيدين يرفع درجة الحذر الامكانية تسرب البيانات، حيث انه يتم تخزين البيانات في مركز بيانات مزود الخدمة. لذلك يجب ان يكون المستفيد حريصا عند اختيار مزود البرمجيات كخدمة، لتجنب فقدان او تسريب بياناته. |

**المصدر**:(ناصر، 2019)

## المطلب الثالث: فوائد ومعيقات المحاسبة السحابية

### الفرع الأول: فوائد استخدام المحاسبة السحابية

#### أولا: سهولة الوصول

من أبرز فوائد استخدام المحاسبة السحابية هي إمكانية الوصول إليها على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع، ومن أي مكان في العالم. حيث يمكن استخدام البرمجيات من أي جهاز متصل بالإنترنت، سواء كان جهاز كمبيوتر أو

هاتفاً ذكياً، مما يمنح أصحاب الأعمال القدرة على متابعة البيانات والتواصل مع المحاسبين باستمرار، وهو أمر لا توفره أنظمة المحاسبة التقليدية المكتبية.

**ثانيا: مستوى أمان أعلى**

الميزة الثانية تكمن في أن المحاسبة السحابية تتيح إجراءات أمان صارمة، على الرغم من أن العمليات تتم عبر الإنترنت. تعمل غالبية برمجيات المحاسبة السحابية انطلاقاً من مراكز بيانات متخصصة، والتي توفر عدة طبقات حماية للبيانات والبرامج، وغالباً ما يكون مستوى الأمان في هذه المراكز أعلى بكثير من ذلك المتاح في معظم الشركات الصغيرة.

**ثالثا: تقليل التكاليف**

تساهم الحوسبة السحابية في تقليل التكاليف من خلال إلغاء الحاجة إلى شراء أجهزة لتخزين البيانات وصيانتها داخل الشركة. إذ يتولى مزود الخدمة مهمة الصيانة والتحديثات الدورية للبرامج، وهذا يكون أقل تكلفة مقارنة ببناء نظام داخلي لتخزين كميات كبيرة من البيانات. وبما أن البرنامج متاح عبر الإنترنت، فإن المستخدمين يحصلون دائماً على أحدث نسخة من التقنية.(mohanty abhijit, 2017)

**رابعا: المعلومات في الوقت الفعلي**

توفر المحاسبة السحابية بيانات مالية محدثة بشكل دائم، مما يعزز القدرة على التكيف السريع مع المتغيرات. فهي تعرض صورة دقيقة للوضع المالي للمؤسسة في لحظتها، وذلك بفضل المرونة التي توفرها سواءً في المكتب أو المنزل أو أثناء التنقل. تتيح للمسؤولين الوصول الكامل للمعلومات الضرورية بغض النظر عن موقعهم، كما أن السماح لعدة مستخدمين بالوصول يجعل التعاون مع المحاسبين أكثر سهولة مقارنة بإرسال الملفات في كل مرة.

**خامسا: توفير الوقت**

أبرز مزايا المحاسبة السحابية هي كفاءتها العالية في توفير الوقت وتحسين الجودة، حيث يتم تسجيل المعاملات بشكل تلقائي وفي الوقت المناسب بدون الحاجة للإدخال اليدوي. التحديثات تنفذ تلقائيًا وتُخزن وتُرسل إلى المستفيد من قبل مزود الخدمة بسرعة وفعالية، مما يسهم في تعزيز دعم العملاء.

**سادسا: أمان البيانات**

حماية البيانات المالية أمر حيوي لأي عمل. في المحاسبة السحابية تُخزن بيانات المؤسسة عبر الإنترنت، مما يلغي القلق في حال سرقة الجهاز أو وقوع حريق. هذا النظام يحافظ على سرية البيانات ولا يمكن الوصول إليها إلا بتسجيل دخول، ويمكن تحديد مستويات الوصول حسب الحاجة. كما يتم النسخ الاحتياطي المنتظم تلقائيًا، مما يحمي البيانات من الفيروسات.

**سابعا: تعزيز كفاءة الأعمال**

تدعم تطبيقات المحاسبة السحابية المحاسبين في إعداد تقارير مالية فورية، مما يساعد في التكيف السريع مع التغيرات واتخاذ قرارات مالية دقيقة، وبالتالي تحسين أداء المؤسسة.

**ثامنا: نسخ احتياطي غير محدود**

المؤسسات التي تعتمد المحاسبة السحابية يمكنها إجراء نسخ احتياطية من بياناتها في أي وقت وبعدد غير محدود، حيث تُخزن البيانات على خوادم مزود الخدمة، مما يقلل من احتمالية فقدان البيانات.(احمد، 2020)

**تاسعا: صديقة للبيئة**

تسهم المحاسبة السحابية في إطالة عمر الخوادم عبر استخدامها المتواصل مع الصيانة الدورية، مما يقلل من التخلص من الأجهزة القديمة ويحد من التلوث والانبعاثات. كما يقل استخدام الأجهزة ووسائط التخزين والطاقة.

**عاشرا: توافق مع أجهزة الحاسوب الحديثة**

مع انتشار أجهزة الحاسوب الصغيرة والمحمولة منخفضة التكلفة، يُفضل المستخدمون أداءها المحدود لتلبية احتياجاتهم اليومية. تتوافق الحوسبة السحابية مع هذا الاتجاه، حيث تتركز قدرة المعالجة في السحابة بدلاً من الجهاز .(الفاضل، 2022)

**الفرع الثاني: معيقات المحاسبة السحابية**

كما ان هناك للمحاسبة السحابية فوائد يوجد معيقات:

**أولا: صعوبة الاتصال الدائم بالإنترنت**

تُعد الحاجة إلى اتصال دائم بالإنترنت من أبرز التحديات في المحاسبة السحابية، إذ قد لا يتوفر الإنترنت بشكل مستمر نتيجة أعمال الصيانة من قبل مزودي الخدمة أو القيود الحكومية أو أعطال في الشبكة. كما أن ارتفاع تكلفة الإنترنت في بعض المناطق يجعل من المحاسبة السحابية خياراً غير ملائم.

**ثانيا: خطر فقدان البيانات**

رغم أن المحاسبة السحابية تُعد أكثر أماناً من التقليدية، إلا أن احتمالية الاختراقات الأمنية ما تزال قائمة، خاصة مع تطور أدوات وأساليب القرصنة. كما أن انقطاع الخدمة قد يؤدي إلى تسرب البيانات الحساسة للشركة.

**ثالثا: الاعتماد على مزود الخدمة**

من العوائق الأخرى هو صعوبة الانتقال من مزود خدمة إلى آخر بسبب عدم نضج الأنظمة السحابية بالكامل، بالإضافة إلى اختلاف المنصات بين المزودين مما يُعقّد عملية الترحيل.

**رابعا: محدودية التنبؤ**

تواجه أدوات التنبؤ التقليدية تحديات في التعامل مع الحجم والسرعة والتعقيد الكبير للبيانات الضخمة. وتلعب البيانات دوراً مهماً في التنبؤات المالية والمحاسبية، ما يعزز من قدرة المؤسسات على التنبؤ بدقة أكبر باتجاهات السوق. وعلى الرغم من أهمية هذه التحليلات، إلا أن تطويرها يوفر فرصاً ضخمة كالتنبؤ بالإفلاس، أو قدرة الأفراد على السداد، وتصنيف الأسهم حسب مستوى المخاطر، مما يُمكّن المستثمرين من اتخاذ قرارات أكثر دقة.(صبايحي، 2024)

**المبحث الثاني: الانتقال من المحاسبة التقليدية إلى المحاسبة السحابية**

المحاسبة السحابية باعتبارها من أهم التقنيات الحديثة في المؤسسات الاقتصادية بحيث أصبح استخدامها أساسي ومهما لأنها تعمل على تطبيقات وبرامج تلبي احتياجات وطلبات الشركات بشكل متزايد، وعليه سنعرض في هذا المبحث مجموعة من البرامج للمحاسبة السحابية الواضحة والأكثر شهرة، بعد ذلك نقدم الفرق بين المحاسبة السحابية والمحاسبة التقليدية

## المطلب الاول: برامج المحاسبة السحابية المنتشرة عبر العالم

### الفرع الاول: تعريف برامج المحاسبة السحابية

يعد برنامج المحاسبة السحابي شكل من أشكال خدمات الحوسبة السحابية ويصنف ضمن نموذج البرمجيات كخدمة SaaS، حيث يتم تعريف هذه النوعية من البرامج على أنه نظام محاسبة عبر الأنترنت ، يقوم بإدارة وإنشاء البيانات المالية حيث ترسل المعلومات من المستخدمين إلى خادم بعيد يمتلكه مزود الخدمة ولا يقتصر هذا الخادم على موقع واحد كما تعرف برامج المحاسبة القائمة على السحابة على أنها خدمة مرخصة يقدمها المزود ، وغالبا ما تشمل معدات إضافية أخرى مطلوبة يمكن الوصول إليها من خلال أي جهاز متصل بالأنترنت مثل الكمبيوتر أو جهاز آخر ، كما أن طريقة عمل هذه البرامج بسيطة وسهلة ، وسنعرض الخطوات الأساسية لعمل هذه البرامج ، طبعا ليست كل الخطوات وهي كمايلي :

- **مسح المستندات ضوئيا أو تصويرها: تتمثل** الخطوة الأولى في مسح المستندات المحاسبية المطلوبة أو التقاط صورة فوتوغرافية لها ويمكن عمل نسخ رقمية من المستندات المالية سواء عن طريق مسحها ضوئيا باستخدام الماسح الضوئي للمكتب، أو كاميرا الهاتف المحمول.
- **تحميل الملفات المحاسبية الممسوحة ضوئيا إلى السحابة:** يمنح مزود خدمة المحاسبة السحابية للمستخدم بتسجيل الدخول وكلمة مرور، تتيح له الدخول إلى حسابه في السحابة وتحميل المستندات إلى السحابة لتصبح جزءا من الخدمة السحابية.
- **عرض الوصول إلى المستندات متى لزم الامر:** من خلال استخدام المحاسبة السحابية، هناك وصول الى خدمة مرنة تتيح للمستخدمين عرض حساباتهم التجارية أينما ومتى لزم الأمر ومن خلال أي جهاز.

### الفرع الثاني: عرض لمختلف البرامج المحاسبية

بعد انتشار المحاسبة السحابية عبر أنحاء العالم بدأت الشركات الخاصة بتصميم البرامج المحاسبية بالتفكير في الدخول في هذا السوق، وذلك من خلال إعداد برنامج محاسبة يعمل بواسطة تقنية الحوسبة السحابية، سنحاول في هذا الجزء عرض مختلف برامج المحاسبة السحابية:

## Reach-1

يعد Reach من البرامج المحاسبية السحابية الشائعة على الانترنت، فهو أحد أكثر برامج المحاسبة المستندة إلى السحابة والمعروف جيدا بأتمتة الشركات، يعتبر هذا الاخير خيارا مثاليا للشركات الصغيرة التي ترغب في الاستفادة من الحوسبة السحابية حيث يوفر برامج وظائف متعددة مثل لوحة معلومات الاعمال Business Dashboard، وإدارة علاقات العملاء CRMبالإضافة الى إدارة المخزون والفواتير، يتميز هذا البرنامج بمرونته العالية حيث يمكنه دعم 21 شركة مختلفة بشكل كامل.

## PROFIT BOOKS-2

يعد هذا البرنامج واحدا من أفضل حلول المحاسبة للمؤسسات الصغيرة بفضل سرعته وسهولة استخدامه، إنه من بين أكثر برامج المحاسبة تأثيرا وانتشارا عبر الانترنت، من ناحية اخرى يمنحك هذا البرنامج السيطرة الكاملة على مخزونك وهي مثالية لإدارة المخزون دون الحاجة لأي خبرة محاسبية، يمكنك من خلاله إنشاء الفواتير، مراقبة النفقات وإدارة المخزون، يقوم بإنشاء تقارير ضريبية مفصلة تتعلق بالسلع المشترات والمباعة، ما يسهل عل مستشاري الضرائب الوصول إلى القرارات بسرعة.

## ZIP BOOKS-3

الحديث كله مع البساطة مع Zip books، وهو واحد من أفضل برامج المحاسبة السحابية المتوفرة على الأنترنت والقائمة على السحابة، وقد صمم خصيصا ليلبي احتياجات الشركات الصغيرة، حيث يساعد على تبسيط الأنشطة المالية بالإضافة إلى وظائف المحاسبة، يوفر مجموعة متكاملة من أدوات إدارة علاقات العملاء CRM والمبيعات والمشتريات وإدارة المخزون، مما يمنحك دورة كاملة لإدارة عمليات البيع والشراء داخل نظام واحد.

## Sage One -4

تركز شركة مزود برامج المحاسبة السحابية على تحسين كفاءة التجربة خلال تقديم خدمات اكثر ذكاء وتتطور باستمرار، ومن أبرز المجالات التي يركز عليها مزود الخدمة ضمن أولوياته تحسين التواصل مع العملاء من خلال انشاء برنامج سحابي تفاعلي ، يتيح للطرفين تبادل التوضيحات بشكل فوري ، كما تجدر الاشارة إلى أن برنامج Sage One يساهم في تعزيز ادارة الشؤون المالية من خلال استخدام قنوات آمنة وسهلة الاستخدام ، وتراعي احتياجات المستخدمين المختلفة ، مما يعني على سبيل المثال أنه ، يمكن للمستشفى استخدام البرنامج لإنشاء نظام عمل يسهل تخزين سجلات المرضى ومعالجتها حسب الأقسام أو نوع العلاج الذي يحتاجون إليه

### Xero-5

تمت شركة Xero ، التي تأسست في نيوزيلندا ، لتصبح واحدة من أكثر مزودي برامج المحاسبة المفضلة ، حيث اكتسبت تأثيرا كبيرا في عالم الاعمال لجذب اكثر من 250000 مستخدم نشط على النطاق العالمي ، ركز مقدمو البرامج على قطاعات الاعمال الصغيرة التي توفر خدمات محاسبية فعالة الأكثر من 100 دولة ، يشار إلى Xero باسم Apple للمحاسبة السحابية ، وقد أظهرت إمكانيات هائلة وقدرة على تجاوز القيود الجغرافية المتزايدة لتصبح واحدة من أفضل البرامج السحابية ، إن لم تكن الأفضل ، الأهم من ذلك أيضا أن مزود برامج المحاسبة ظل وفيا لمهمته وأظهر جديته لتحقيق رؤيته ، والتي تتمثل في أن يكون رائدا عالميا في مجال المحاسبة السحابية ، وتماشيا مع ذلك ، استفادت الشركة من عدد من الحلول السحابية ، أهمها تسهيل خيارات المحاسبة المتمحورة حول العميل والتي تضمن استمرار العمل كالمعتاد في أي مكان وزمان بشكل ملحوظ أيضا ، من خلال تسهيل التقرير و الإدارة النهائية ، انشأت الشركة علامة تجارية لنفسها في صناعة الحوسبة السحابية .

### KashFlow-6

يعتمد على فرضية تسهيل إدارة الشركات الكبيرة والصغيرة على حد سواء ، ومن أجل تحقيق ذلك قامت الشركة بدمج مقارب من مائة نظام بما في ذلك إدارة المخزون ومراقبة الفروع و التفاعلات الافتراضية لواجهة المستخدم ، ومن ناحية اخرى ، أنشأ المطورون انظمة تخزين موجهة بالبريد الالكتروني وسحابة وتشفير تمنح كل هذه العمليات للشركة ميزة تنافسية مقارنة بغيرها ، الأهم من ذلك أيضا أن هذه الأخيرة استثمرت الكثير من الموارد في منتجاتها حيث يتم التركيز على تعزيز تكامل البيانات المتعددة للنظام وبالتالي جعله الخيار المفضل للمؤسسات الكبيرة FreeAgent .(شرقي، 2023- 2024)

### OdooAccounting-7

برنامج Odoo هو نظام برمجي متكامل لتخطيط موارد المؤسسات ERP، مجاني ومفتوح المصدر مما يعني أنه متاح للاستخدام والتعديل بحرية حسب احتياجات المستخدم، يتكون النظام من منصة أساسية تدعم مجموعة من الوحدات البرمجية التي تقوم بتوفير وظائف البرنامج المستخدم مثل: المحاسبة، المبيعات، المشتريات، التصنيع، إدارة علاقات العملاء، الموارد البشرية، نقاط البيع وغيرها. ومن أبرز مميزات هذا البرنامج أنه يتيح للمستخدم أو صاحب الشركة اختيار الوحدات التي تتناسب مع طبيعة عمله واحتياجاته، كما يمكنه اضافة وحدات جديدة مع تطور وتوسع نشاط الشركة، يوفر برنامج Odoo المحاسبي خاصية التكامل مع الأنظمة المختلفة، يقدم برنامج

OdooAccounting تحديثات سنوية لمستخدميه للتمكن من إدارة الموارد بشكل أكثر تطورا، ويعد ذلك من أهم الأسباب التي يبني عليها أصحاب الشركات قرار استخدام هذا البرنامج.

## QuickBooks-8

هو برنامج يتكون من نظام محاسبي يتمكن المحاسب من خلاله ادارة حسابات الشركة الخاصة به ويدير أيضا حسابات العملاء والموردين والموظفين والحسابات العامة ويحول كل المعاملات اليومية إلى قيود محاسبية ويرحلها في الحسابات تلقائيا دون القيام بتسجيل القيود مرة أخرى. هناك العديد من مميزات استخدام هذا البرنامج من بينها إدخال المعاملات المالية وإنشاء التقارير اللازمة، عرض الأسعار بشكل محترف، استخدام الإيميل الإلكتروني الإرسال الفواتير والكشوفات، عمل تقرير جرد للمخازن بسهولة.(وهبة، ديسمبر 2023 )

## Real Books-9

يعتبر أحد أشهر وأفضل برامج المحاسبة المنتشرة عبر الأنترنت في الهند، يقدم مجموعة واسعة ومتنوعة من الميزات والوظائف، وهو برنامج قابل للتطوير للشركات الصغيرة التي لديها العديد من الفروع والمنظمات. يعد Real Booksبرنامج سحابي متقدم قائم على السحابة وليس مجرد أداة محاسبة عبر الأنترنت، يتيح لك هذا البرنامج فتح العديد من المنظمات والفروع بالإضافة إلى عدد لا نهائي من المستخدمين في وقت واحد.

## Zoho Books-10

يعد أحد أكثر برامج المحاسبة عبر الأنترنت استخداما في السوق الدولية وأداة محاسبة مجانية عبر الأنترنت تبسط إدارة أموالك، إنه من بين برامج المحاسبة السحابية الأكثر تطورا للشركات الصغيرة، لديه ميزة تميزه عن باقي البرامج هي يمكنك الاشتراك في نسخة تجريبية مجانية لمدة 14 يوم. (Prakash chandra, december 2022)

**الجدول رقم 1. 2 :أشهر البرامج المحاسبية المعتمدة على المحاسبة السحابية**

| | البرمجيات الاكثر شعبية | | | أكثر البرمجيات ذات الاسعار المعقولة | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | اسم برنامج المحاسبة (البائع) | عدد الميزات المعتمدة (اقصى حد 14) | السعر (لكل مستخدم /شهريا) | اسم برنامج المحاسبة (البائع) | عدد الميزات المعتمدة (اقصى حد 14) | السعر (لكل مستخدم / شهريا) |
| **1** | QuicksBooks Intuit Inc ( الولايات المتحدة الامريكية ) | 11 | 5.00-30.00 | Accounting by wave wave financial inc (كندا) | 14 | |
| **2** | FreshBooks FreshBooks Inc (كندا) | 3 | 15.00 - 50.00 | Reckon One Reckon Ltd (استراليا) | 11 | 5.00-30.00 |
| **3** | Accounting by Wave Wave Financial Inc (كندا) | 14 | | Odoo Accounting Odoo S.A (بلجيكا) | 14 | 14.00 |
| **4** | Microsoft Dynamics 365 (Microsoft Corp) (الولايات المتحدة الامريكية) | 13 | 40.00 - 210.00 | Easy Accountax Easy Accountax (المملكة المتحدة) | 12 | 2.40-15.00 |
| **5** | Xero Xero Ltd (نيوزيلاندا) | 14 | 27.50 - 75.00 | Simple Books GO Simple Software Ltd (المملكة المتحدة) | 5 | 6.00 |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **6** | Oracle Financials Cloud Oracle corp (الولايات المتحدة الامريكية) | 5 | 600.00 | Xero Ltd Xero (نيوزيلاندا) | 14 | 27.50 - 75.00 |
| **7** | Sage Business Cloud Accounting Sage Group plc (المملكة المتحدة) | 8 | 10.00 - 25.00 | Zoho Books Zoho Corp. Pvt. Ltd (الهند) | 8 | 4.50-2.90 |
| **8** | OdooAccounting Odoo S.A (بلجيكا) | 14 | 14.00 | Billy Billy US Inc (الولايات المتحدة الامريكية) | 5 | 1500 - 39.00 |
| **9** | Zoho books Zohocorp .pvt . Ltd (الهند) | 8 | 4.50-2.90 | Smarty Smarty software Ltd (المملكة المتحدة) | 8 | 2.00-45.00 |
| **10** | Kashoo KashooInc (كندا) | 9 | 16.65 - 29.95 | Officewise Officewise (الولايات المتحدة الامريكية) | 13 | 8.95-0.00 |

(شرقي، 2023- 2024)

**المطلب الثاني: العوامل المؤثرة على توجه الشركات الاعتماد المحاسبة السحابية**

**أولا: تصور سهولة الاستخدام**

تشير إلى مدى اعتقاد الأفراد بأن استخدام التكنولوجيا لا يتطلب جهدا كبيرا، فعندما يشعر المستخدمون أن نظام المعلومات سهل الاستخدام، فانهم غالبا ما يكونون أكثر استعدادا لاستخدامه، وعلى العكس، إذا بدأ النظام معقدا وصعب الاستخدام فإن احتمالية تجنبه تزداد. في هذه الدراسة يقصد بسهولة استخدام المحاسبة السحابية هو اراء وافتراضات المستخدمين فيما يتعلق بتطبيقات المحاسبة السحابية، والتي تعد من وجهة نظرهم نظرهم غير معقدة، مفهومة بوضوح، إذ يرى المستخدمون أن هذه التطبيقات تسهل عليهم أداء أعمالهم خصوصا وأنها تتيح لهم إمكانية العمل من أي مكان.

واستنادا إلى تصنيف Venjatesh يمكن تقسيم الأبعاد الإدراكية لسهولة الاستخدام إلى ما يلي:

- التفاعلات الفردية مع النظام واضحة وسهلة الفهم.

- ليست هناك حاجة لبذل الكثير من الجهد للتفاعل مع النظام.

- نظام سهل الاستخدام.

- سهولة تشغيل النظام بما يتوافق مع ما يريد الفرد القيام به.

**ثانيا: الثقة**

تحدث الثقة عندما يكون لدى الفرد استعداد للاعتماد على طرف آخر يتمتع بالنزاهة وجدير بالثقة، وفي سياق تطبيقات المحاسبة السحابية، تعني الثقة أن المستخدمين مستعدون للاعتماد على هذه الأنظمة في إدارة معلوماتهم المالية وفقا لما أوضحه Shankarو Ganesan تتكون الثقة من عنصرين أساسين، وهما:

- المصداقية: وتعني مدى الثقة في علاقات الشراكة مع منظمات أخرى وهي ترتكز على الخبرة والموثوقية.

- الالتزام: الذي يقوم على مقدار الثقة في الشراكات التي لها أهداف ودوافع والتي تعتبر مزايا للمنظمات الأخرى عند ظهور ظروف جديدة، وهي الظروف التي لا يتشكل فيها الالتزام.

**ثالثا: القدرة**

هي الإيمان بقدرة المرء على استخدام تطبيقات الكمبيوتر وانظمة التشغيل ومعالجة الملفات والأجهزة وتخزين البيانات واستخدام مفاتيح لوحة المفاتيح لتنفيذ مهام بشكل جيد، يوضح Compeau and Higginsأن هناك ثلاث أبعاد للقدرة وهي: الحجم، القدرة العامة، القوة. يقصد بالحجم هو مستوى قدرة الشخص في الحوسبة، وتشير القدرة العامة إلى مستوى خبرة الفرد في الأجهزة والبرامج، فإذا كان الشخص الذي يتمتع بمستوى عال من القدرة العامة يعتبر قادرا على استخدام برامج وأنظمة كمبيوتر مختلفة مقارنة بشخص لديه مستوى منخفض من القدرة العامة، أما القوة فتشير إلى مستوى ثقة الشخص في قدرته على إكمال المهام المتعلقة بأجهزة الكمبيوتر بشكل صحيح. (صدراوي، 2020)

**رابعا: موثوقية النظام**

تعد موثوقية من العوامل الأساسية التي تؤثر في قرار المستخدمين عند اختيارهم للتطبيقات المحاسبية عبر الأنترنت، فالمستخدمون يميلون إلى الاعتماد على الانظمة التي توفر ضمانات حول الامن والخصوصية، بالإضافة إلى توفر النظام واستمرارية وسرية المعاملات التجارية الإلكترونية. ولكي يثق المستخدم بالمعلومات التي تنتجها الانظمة المحاسبية الالكترونية ويعتمد عليها لا بد أن تتوفر خمس خصائص فرعية تعزز من هذه الموثوقية وهي:

**1- أمن النظام**

يقصد بأمن نظم المعلومات المحاسبية مدى الحماية التي يتمتع بها النظام ضد محاولات الوصول غير مصرح بها، سواء كانت مادية أو إلكترونية. وتعد مستويات الأمن العالية أداة أساسية للحد من المخاطر و التهديدات التي قد تنجم عند الاستخدام غير الأخلاقي في البيانات مثل : تدمير ، تعديل وتسريب البيانات ، كما تساهم مستويات الأمن في تقليل المخاطر المرتبطة بالوصول المادي غير المشروع كالسرقة و الإتلاف المقصود لبعض مكونات النظام ، ولتعزيز أمن النظام يجب تصميم بنية تكنولوجية آمنة ، ووضع سياسات وإجراءات تعتمد على الفصل الوظيفي ، خاصة في ما يتعلق بجمع البيانات ومعالجتها كما يجب تطبيق أنظمة للتحكم في الوصول المادي والإلكتروني ، وتعزيز إجراءات حماية الحواسيب الشخصية ، واستخدام منظومة الاجهزة والبرمجيات لحماية شبكات الأعمال ، بالإضافة إلى الالتزام بمتطلبات الأمان الخاصة بالتجارة الالكترونية .

**2- جاهزية النظام**

جاهزية النظام تعني أن يكون النظام متاحا للعمل والاستخدام وفقا لما تم الاتفاق عليه أو الالتزام به، ويشمل ذلك قدرة النظام على تنفيذ جميع مراحل دروة معالجة البيانات من إدخال البيانات وتخزينها، إلى معالجتها وإعداد التقارير بكفاءة عالية تضمن تحقيق أفضل أداء ممكن.

**3- نزاهة وسلامة العمليات**

تعني سلامة عمليات نظام المعلومات المحاسبية مدى دقة وصحة وشرعية معالجة البيانات داخل هذا النظام، وتعد هذه السلامة جيدة عندما يتمكن النظام من تنفيذ جميع عمليات المعالجة المخططة ضمن الإطار الزمني المحدد، مع التأكد في الوقت نفسه من عدم حدوث أي وصول أو استخدام غير مصرح به لموارد المعالجة.

### 4- سرية معلومات الشركة

تعرف سرية المعلومات بأنها مجموعة من الإجراءات التي تهدف إلى حماية معلومات الشركة، سواء أثناء جمعها أو معالجتها أو تخزينها، ويتطلب ذلك وضع سياسات واضحة واجراءات فعالة تضمن الحفاظ على هذه السرية، مع توثيقها بشكل دقيق وتحديد المسؤوليات المتعلقة بصيانة النظام والآليات المستخدمة، كما يجب مراجعة وتقييم هذه الآليات بشكل دوري للتأكد من فعاليتها واستمرار ملائمتها.

### 5- خصوصية معلومات الزبائن

تحتاج الشركات دائما للاحتفاظ بمعلومات مفصلة عن الزبائن والعملاء وطبيعة عملهم وبعض هذه المعلومات قد تكون حساسة لذلك يجب الاحتفاظ بسرية وخصوصية معلومات الزبائن ، فالمقصود بخصوصية معلومات الزبائن بأنها مجموعة من الإجراءات التي تضمن حماية المعلومات في النظام بحيث منع أي شخص غير المصرح لهم للوصول إلى تلك النظم ويؤدي غياب خصوصية المعلومات إلى فقدان الثقة مما يجعله عبئا على الشركة وعلى هذا الأساس يجب حماية الشركة والمعلومات من الأضرار التي قد تؤدي إلى فشل الأداء وتعود بالخسارة على الشركة و العاملين فيها ، و لضمان أمن المعلومات وسريتها هناك طرق دقيقة وملائمة وموثوق منها على سبيل المثال : الجدران النارية وكلمة السر والتشفير وغيرها من الطرق التي تستخدم لعدم إفشاء المعلومات الخاصة بالزبائن . (العمصي، 2019)

## المطلب الثالث: مقارنة بين المحاسبة التقليدية والمحاسبة السحابية

تتلخص أهم نقاط الاختلاف بين المحاسبة السحابية والمحاسبة التقليدية في النقاط التالية:

- تلتزم المؤسسات التي تقدم خدمات المحاسبة السحابية بنفس السياسات والمعايير المالية التي يتبعها المحاسبون التقليديون، لكن الفرق يكمن في الأدوات المستخدمة. توضع هذه المعايير من قبل مجلس معايير المحاسبة المالية والذي يحدد كيفية إعداد الشركات وتقاريرها المالية، وتقوم لجنة الاوراق المالية بعملية الرقابة، وعند تقديم نموذج محاسبي من قبل إحدى الشركات يتم الاعتماد غالبا على الإساس التاريخي الخاص بالمؤسسة نفسها.
- إن برامج المحاسبة السحابية مشابهة لبرامج المحاسبة التقليدية التي تثبت على أجهزة الحاسوب، لكنها تختلف عنها في طريقة التشغيل فهي لا تحتاج إلى تثبيت على الجهاز بل يمكن الوصول إليها عبر الأنترنت، حيث ترسل البيانات إلى " سحابة " ليتم معالجتها هناك ثم تعاد النتائج.

- تتميز المحاسبة السحابية بمرونتها العالية، حيث تتيح الوصول إلى البيانات المحاسبية من أي مكان وفي أي وقت، من خلال أي جهاز متصل بالأنترنت وهذا بخلاف المحاسبة التقليدية التي تكون محصورة في عدد محدود من الاجهزة وفي أماكن محددة.
- تقوم تطبيقات المحاسبة السحابية بتحديث المعلومات المالية بشكل تلقائي مما يتيح الحصول على تقارير مالية دقيقة، وتبقى أرصدة الحسابات صحيحة طوال الوقت، بشرط عدم إدخال البيانات أو تعديلها يدويا.
- المحاسبة السحابية تدير العمليات التي تتم بعملات مالية مختلفة ولشركات متعددة بصورة ا أكثر كفاءة.
- المحاسبة السحابية تعد خيارا مثاليا للشركات التي تسعى للنمو والتوسع، لإنها توفر حلا مرنا وفعالا دون الحاجة إلى تكاليف إضافية، مثل شراء التراخيص أو صيانة الأنظمة أو الاستثمار في أجهزة جديدة، مما يخفض من الأعباء المالية على هذه الشركات.
- المحاسبة السحابية تتطلب صيانة للأجهزة الخاصة أقل بكثير من نظيرتها التقليدية، وتؤمن السحابة عمليات النسخ الاحتياطي لتحقيق الأمان وتخضع عمليات التحديث بصورة تلقائية ولا تحتاج إلى تحميل أو تثبيت على أجهزة الحاسوب الخاص بالمؤسسة.(فارس، 2022)

**الجدول رقم 1. 3 :المقارنة بين المحاسبة السحابية والمحاسبة التقليدية**

| | المحاسبة التقليدية | المحاسبة السحابية |
|---|---|---|
| التكلفة | يتطلب الحصول على تطبيقاتها استثمارات ضخمة، من حيث شراء الأجهزة والبرامج وتدريب المستخدمين لإدارة النظام، فضلا على تكاليف الترقية والصيانة المرتبطة بها. | تتطلب استثمارات أولية منخفضة التكاليف فهي تحتاج إلى وضع البرامج والوصول إليها عبر الأنترنت، أما مصاريف الترقية والصيانة فهي على عاتق موفر الخدمات. |

| | | |
|---|---|---|
| المرونة | أقل مرونة وانسيابية لأنها تتطلب العمل عليها بشكل منفصل ونادرا ما يتطلب ملف عمل جماعي. | أكثر مرونة لأنها تمكن من الوصول إلى البيانات المحاسبية من أي مكان ومن أي جهاز يؤمن الاتصال بالأنترنت. |
| الامان | تعتبر أقل أمان من السحابة لأنها تتأثر بالعمل البشري. | أكثر أمان من البرامج الموجودة داخل المؤسسة، حيث يحافظ مزودو الخدمات السحابية على البيانات آمنة من خلال التشفير واستعادة النسخ الاحتياطية وما إلى ذلك . |
| التخصيص | يتم تنصيبها وفق احتياجات العمل. | يتم تشغيلها على نطاق واسع ولا يمكن تخصيصه وفق للعمل المحدد. |

(قتال، 2021)

**المبحث الثالث: الدراسات السابقة**

من خلال هذا البحث سوف نتطرق الى الدراسات السابقة التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة وسيتم ذكر أهم ما ورد فيها من أهداف ونتائج ومناهج المتبعة والتوصيات، تم تقسيم هذا المبحث إلى ثلاث مطالب في المطلب الأول سنعرض فيه الدراسات السابقة باللغة العربية، المطلب الثاني سنتطرق فيه للدراسات السابقة باللغة الإنجليزية، أما المطلب الأخير فسنخصصه لمناقشة هذه الدراسات.

**المطلب الاول: الدراسات باللغة العربية**

**1- دراسة الباحثين. رفيق يوسفي – عبد العزيز قتال، أثر التوجه نحو تطبيق المحاسبة السحابية على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، 2021**

تناولت هذه الدراسة أثر التوجه نحو تطبيق المحاسبة السحابية على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية وكانت الإشكالية المطروحة كالتالي: ما مدى تطبيق مؤسسة اتصالات الجزائر للمحاسبة السحابية؟ وما أثر ذلك على الأداء المالي للمؤسسة؟، حيث قام الباحثين بتحليل الأداء المالي للمؤسسة عن طريق التحليل الأفقي وتوصلا إلى النتائج التالية: تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية من خلال استعمال التكنولوجيا الحديثة، تساعد المحاسبة السحابية على تخفيض التكاليف وتسمح بالتدفق المرن والسريع للمعلومات من خلال تخزينها عبر السحابة والولوج إليها من أي مكان ومن أي جهاز موصول بالأنترنت، مما يساعد على اتخاذ القرارات الاستراتيجية في الوقت المناسب

**2- دراسة الباحثين. فاطمة مفتاح خليل الفلاح، فاطمة إبراهيم محمد رفيع فرص وتحديات اعتماد المحاسبة السحابية في شركتي المدار وليبيانا للاتصالات (سبتمبر 2022)**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فرص اعتماد المحاسبة السحابية والتحديات المعيقة لها في شركتي المدار وليبيانا للاتصالات في ليبيا، وكانت الإشكالية المطروحة كالآتي: ماهي فرص وتحديات اعتماد المحاسبة السحابية في شركتي المدار وليبيانا للاتصالات؟

حيث تطرأ الباحثين إلى استعراف مفهوم المحاسبة السحابية وتسليط الضوء على الفرص والتحديات التي تواجهها المحاسبة السحابية واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي وتوصلا إلى النتائج التالية:

توجد فرص الاعتماد المحاسبة السحابية في شركتي المدار وليبيانا حيث كان مستوى المعنوية (0.000) وهو ذو دلالة إحصائية، ومن أهم الفرص توافر موارد للحوسبة في كل مكان وفي أي وقت.

توجد تحديات اعتماد المحاسبة السحابية في شركتي المدار وليبيانا ، حيث كان مستوى المعنوية (0،000) وهو ذو دلالة إحصائية، ومن أهم تلك التحديات نقص المعلومات المتعلقة بالحوسبة السحابية وتطبيقاتها في مجال المحاسبة.

**3- دراسة. نوال صبايحي ، المحاسبة السحابية كاتجاه حديث بين حتمية التطبيق وتحديات المستقبل ،2024.**

حاولت هذه الدراسة إلقاء الضوء على المحاسبة السحابية واعتبارها كاتجاه حديث ومدى أهمية اعتبارها في عصر التكنولوجيا المعلومات ولإنجاز هذه الدراسة اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي ومن أهم النتائج المتوصل

إليها: أن المحاسبة السحابية أخذت مهنة المحاسبة إلى أبعاد جديدة يمكن الاستفادة منها بعدة طرق فهي تساعد الشركات على إدارة المخاطر، تتيح التدقيق والمراقبة المستمرة في مجموعة واسعة من المجالات داخل الشركة.

**4-دراسة. أسعد محمد علي وهاب، محسن مرتضى، نظم المعلومات المحاسبية ودورها في تصميم تطبيقات المحاسبة السحابية وتأثيرها في اتخاد القرارات (2021).**

استهدف الباحثين في هذا البحث التعرف على مفهوم نظم المعلومات المحاسبية والدور المهم الذي تلعبه في تصميم تطبيقات برامج المحاسبة السحابية، من خلال سهولة الوصول إلى البيانات المحاسبية والإدارية المطلوبة لأي مستوى من المستويات الإدارية.

إذ اظهرت نتائج البحث أن اعتماد نظم المعلومات المحاسبية في البرنامج السحابي يقلل من أخطاء النقل والكتابة، وذلك لأن العمليات من القيود إلى النتائج المالية تتم بصورة تلقائية.

**5- دراسة بهيمان إبراهيم أحمد، العوامل المؤثرة على توجه الشركات لاعتماد على المحاسبة السحابية 2022،.**

لقد أجريت هذه الدراسة في أحد الشركات المساهمة العاملة في إقليم كوردستان حيث تهدف هذه الأخيرة إلى أهم العوامل المؤثرة على توجه الشركات لاعتماد على المحاسبة السحابية، ولإنجاز هذه الدراسة قد اتبع الباحث منهج الدراسة الميدانية مستخدما أسلوب الاستبانة وقد تبين من خلال نتائج الدراسة أن نظام المحاسبة السحابية تتمتع خدماتها بالثقة وهذه الخاصية تؤثر ايجابا من ثقة المستخدمين المحتملين في هذه النظم في الشركات العاملة في اقليم كوردستان.

**6- دراسة. أحمد محمد شوقي فهمي، نضج الصناعة في تطبيق المحاسبة السحابية كمتغير معدل للعلاقة بين معلومات المحاسبة السحابية وقرار الاستثمار في أنظمتها، (ديسمبر 2023)**

تناولت هذه الدراسة أثر المعلومات المحاسبة السحابية على قرار الاستثمار في أنظمة المحاسبة السحابية بالإضافة إلى اختبار تأثير نضج الصناعة في تطبيق هذه الانظمة، حيث توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة ايجابية معنوية لقدرات الشركة التكنولوجية على قرار وقيمة الاستثمار في نظم المحاسبة السحابية
- وجود علاقة سلبية معنوية للمعوقات البشرية والفنية على قرار وقيمة الاستثمار في المحاسبة السحابية.

**7 – دراسة. د. سلوى درار عوض، د. علوية سعيد عثمان، د. عبير بكري سر الختم، أثر تطبيق المحاسبة السحابية على برامج المحاسبة في جامعة الملك خالد (جوان 2021)**

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح أثر تطبيق المحاسبة السحابية على برامج المحاسبة، تم الإجابة على إشكالية الدراسة باستخدام المنهج الوصفي المسحي في الجانب النظري وفي الجانب التطبيقي استخدم الباحثون أسلوب الاستبيان، وقد ظهرت نتائج هذه الدراسة أنه تنخفض عدد ساعات برنامج قسم المحاسبة عند تطبيق المحاسبة السحابية، تزداد مهارات الطالب عمليا عند تطبيق المحاسبة السحابية.

**8– دراسة. د. إسماعيل عثمان، أثر تطبيق المحاسبة السحابية على ملائمة المعلومات المحاسبية – دراسة حالة المصارف التجارية بولاية الخرطوم –السودان (2020–2021)**

هدف من خلال هذه الدراسة مدى تأثير الحوسبة على ملائمة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية، وتعد الحوسبة السحابية أنها نموذج لتمكين الوصول الدائم والملائم للشبكة وتتسم بالبيئة النظيفة أي الخضراء، ونتج عن الدراسة مجموعة من النتائج بنا فيها: تطبيق المحاسبة السحابية ساهم في رفع جودة الخدمات المقدمة بالوحدة، وعمل على تخفيض من تكاليف الاتصال وتبادل المعلومات.

**9– دراسة فاطمة الزهراء شامل العاصي، رائد مجيد عبد، إمكانية استخدام المحاسبة السحابية في تخفيض التكاليف (2020)**

في هذه الدراسة يتم التركيز على مسألة التكاليف بشكل عام، وبذلك فالانتقال من أسلوب المحاسبة التقليدية ذات الطابع اليدوي إلى المحاسبة الإلكترونية القائمة على الكمبيوتر، حيث لديها تأثير كبير في العمل اليومي للمحاسبين والمهنة بشكل عام ومن أهم النتائج المتوصل لها في الدراسة أن برنامج المحاسبة السحابية يقوم بتحديث المعلومات المالية بشكل تلقائي ويقوم موفر السحابة بإكمال النسخ الاحتياطية والتحديات تحدث تلقائيا ولا يلزم تثبيت أي شيء على كمبيوتر المؤسسة وتقديم التقارير المالية في الوقت الفعلي.

**10– دراسة. سعيدي فارس، تأثير المحاسبة السحابية على تنظيم العمل المحاسبي (2022).**

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على عموميات المحاسبة السحابية وتأثير ذلك على تنظيم العمل المحاسبي وهذا من خلال استعراض مختلف المزايا التي توفرها المحاسبة السحابية وقد خلصت الدراسة عدة نتائج هي أن استخدام

المحاسبة السحابية لا يعني بالضرورة الاستغناء عن العنصر البشري لأداء العمل المحاسبي بل أن استخدام ما توفره المحاسبة السحابية يساعد بشكل كبير على تحسين جودته واتخاذ القرارات الرشيدة في الوقت المناسب.

**المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية**

**1 –دراسة Hasan EL–mousawi، Ahmed Jabarأثر استخدام المحاسبة السحابية في تحسين الخصائص النوعية للتقارير المالية (2023)**

هدفت هذه الدراسة لاكتشاف تأثير المحاسبة السحابية على تعزيز الخصائص النوعية للتقارير المالية ، حيث ساهمت هذه الدراسة في تغيير طريقة عمل بعض الشركات والاستفادة من التكنولوجيا الجديدة التي تشمل المحاسبة السحابية ، استخدم الباحثون المنهج الكمي وفي الجانب التطبيقي اعتمدوا على الاستبيان بأسلوب ليكرث المكون من خمس نقاط وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج : إن تطبيق المحاسبة السحابية يؤثر على جودة المعلومات المحاسبية ومصداقيتها ، يتطلب تطوير المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية للحد من المخاطر المرتبطة باستخدام المحاسبة السحابية .

**2– دراسة Assad wahab ،BachaerKhudair، Safa Mahdi Rajiأهمية تطبيق المحاسبة السحابية وتأثيرها على تحسين جودة التقارير المالية (2024)**

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح التأثير الكبير لتقنيات المحاسبة كنوع من الابتكار في تكنولوجيا المعلومات ومساهمتها في تعزيز معايير التقارير المالية ضمن نطاق المعايير الدولية، حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن تطبيق المحاسبة السحابية يساهم بشكل كبير في إنتاج قوائم مالية عالية الجودة متوافقة مع المعايير الدولية الاعداد التقارير المالية.

**3–دراسة Sunday OWOLABالمحاسبة السحابية وجودة التقارير المالية للبنوك المودعة للأموال في نيجيريا (2022)**

وضحت هذه الدراسة إلى بروز المحاسبة السحابية وتراجع المحاسبة التقليدية حيث تؤدي إلى زيادة كبيرة في الإنتاجية وتساعد المحاسبين في الشركات الصغيرة والمتوسطة على تقديم تقارير مالية عالية الجودة ، خصوصا في عصر العولمة أصبحت هذه الأداة شرطا أساسيا للوصول إلى المعلومات وخلصت الدراسة إلى أن المحاسبة السحابية تؤثر ايجابيا على جودة التقارير المالية لهذه البنوك ، وتوصلت كذلك بأن مستقبل المحاسبة السحابية في نيجيريا

سيكون واعدا إذا تعاونت الحكومة وجميع الجهات المعنية لمواجهة التحديات والعوائق المحددة بشكل حاسم لتعزيز إمكانية تطبيقها .

**4- دراسة dorathy Christopher المحاسبة السحابية وتأثيرها على جودة التقارير المالية لبنوك الإيداع المختارة في نيجيريا (2023)**

فحصت هذه الدراسة تأثير المحاسبة السحابية على جودة التقارير المالية في بعض البنوك المودعة للأموال في نيجيريا ، حيث تطرقت هذه الأخيرة إلى الإطار المفاهيمي للمحاسبة السحابية وجودة التقارير المالية وتم الاعتماد على البحث المسحي في هذه الدراسة، حيث تم استخدام المنصة كخدمة (paas) ، الشبكة كخدمة (Naas) ، والبرمجيات كخدمة (Saas) ، كمؤشرات للمحاسبة السحابية ، كانت أداة جمع البيانات عبارة عن استبيان ومن خلال التحليل تبين أن المنصة كخدمة (Paas) ليس لها تأثير معنوي على جودة التقارير المالية ، كما تبين أن الشبكة كخدمة (Naas) والبرمجيات كخدمة (Saas) لهما تأثير معنوي على جودة التقارير المالية في بعض البنوك المودعة للأموال في نيجيريا ، بناءا على ذلك خلصت الدراسة إلى أن الشبكة كخدمة والبرمجيات كخدمة تعملان على تحسين جودة التقارير المالية بشكل كبير ، واستنادا إلى هذه النتائج أوصت الدراسة أن تقوم إدارة البنوك بإجراء تقييمات شاملة للحلول المتاحة من (Naas) و(Saas) لاختيار تلك التي تتماشى بشكل أفضل مع احتياجاتهم الخاصة في إعداد التقارير المالية .

**5-دراسة khaldah Abdallahبعنوان أثر الحوسبة السحابية على تحقيق جودة التقارير المالية (2025)**

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أثر استخدام الحوسبة السحابية على جودة التقارير المالية في القطاع المصرفي وتحديدا بنك مصر، ركزت الدراسة على العلاقة بين خصائص الحوسبة السحابية وجودة التقارير المالية، اعتمدت الدراسة كليا على استبيانات ملأها الموظفون وتوصلت إلى النتائج والتوصيات التالية:

- أثبتت الحوسبة السحابية أنها تحسن بشكل ملحوظ التحليلات والتعاون والأمن والمرونة في البنوك مما يحسن التقارير المالية باستخدام منصات الحوسبة السحابية، يمكن للبنوك إعداد تقارير أكثر دقة وشفافية في الوقت المناسب، يساعد تدريب الموظفين على استخدام برامج الحوسبة السحابية ويهيئ الشركة للتعامل مع المشكلات.

- ينبغي على البنوك وضع خطط انتقالية لتبني تقنيات الحوسبة السحابية تدريجيا، عند اختيار مزود خدمات سحابية وتطبيق تقنيات جديدة يجب أن يكون الأمن أولوية قصوى.

**المطلب الثالث: مناقشة الدراسات**

**أولا: التعليق على الدراسات السابقة**

لقد نالت الدراسات السابقة قسطا وافرا فيما يتعلق بالمحاسبة السحابية في جانبها النظري والتطبيقي في المؤسسات الاقتصادية، كما لفت انتباهنا وجود تشابه كبير بينهما في الجانب النظري إضافة إلى المنهج المتبع في الجانب التطبيقي فجل الدراسات استعملت المنهج الوصفي كما تم الاعتماد أيضا على المنهج الإحصائي للتحليل، كما أغلب الدراسات التي سبق ذكرها ركزت على مدى تطبيق المؤسسات الاقتصادية للمحاسبة السحابية وكيف أصبحت تؤثر على التقارير المالية وتوصي بعض الدراسات بضرورة استخدام وتطبيق المحاسبة السحابية.

**ثانيا: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة**

تتميز دراستنا الحالية عن الدراسات السابقة في محاولة التعرف على نماذج وخدمات المحاسبة السحابية وعلى دورها وأهميتها، وبكونها طبقت في الجزائر بولاية عين تموشنت وسيدي بلعباس على مستوى اتصالات الجزائر، لم تعتمد دراستنا على الأسلوب النظري فقط، بل اعتمدنا على نمط الدراسة الميدانية وتدعيمها بالاستبيان لأجل تحليل ودراسة مدى تأثير المحاسبة السحابية على فعالية إعداد التقارير المالية داخل المؤسسات الاقتصادية.

**ثالثا: أوجه التشابه والاختلاف**

بعد عرض الدراسات السابقة نلاحظ أوجه تشابه واختلاف بين دراستنا والدراسات السابقة، حيث تتفق معا من جانب المنهج المتبع حيث اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي وكان تشابها كبيرا مع العديد من الدراسات السابقة منها دراسة (فاطمة مفتاح خليل الفلاح، فاطمة ابراهيم محمد رفيع) ودراسة (نوال صبايحي)، اتفقت معظم الدراسات على أن المحاسبة السحابية تعزز كفاءة المؤسسات وتقلل التكاليف وهو ما تم التأكيد عليه في الدراسة الحالية

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث بيئة الدراسة وتم اسقاط الدراسة الحالية على مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية عين تموشنت في حين طبقت الدراسات السابقة على دول مثل نيجيريا، السودان وليبيا،

مما يوفر رؤية مختلفة للتحديات والفرص في بيئة جديدة، تميزت الدراسة الحالية بعرض تفصيلي لأشهر برامج المحاسبة السحابية ومقارنتها من حيث التكلفة والميزات وهو جانب لم يتطرق إليه بعمق في الدراسات السابقة.

**الخلاصة**

مما سبق نستخلص أن الغرض من هذا الفصل هو التعرف على الجانب النظري للمحاسبة السحابية من خلال نشأتها، تعريفها، خدماتها، أنواعها، معيقاتها وبيان أهدافها وأنواعها.

كذلك، تم التأكيد في هذا الفصل على أن المحاسبة السحابية هي محور تبلور العديد من المؤسسات والتدفق المرن والسريع للمعلومات، ما دفع المؤسسات بتبني هذه التقنية الحديثة وهي المرحلة المقبلة من التكنولوجيا، حيث تعتبر أكبر حافز لتحسين الجودة واتخاذ القرار.

# الفصل الثاني:

# الإطار التطبيقي للدراسة

**تمهيد**

بغرض تحديد أثر المحاسبة السحابية على فعالية إعداد التقارير المالية لمؤسسة محل الدراسة تم تقسيم البحث إلى فصلين، تم استعراض في الفصل الأول الإطار النظري للمحاسبة السحابية وفي هذا الفصل سنحاول إسقاط الجانب النظري على أرض الواقع وتوضيح أثر اعتماد المحاسبة السحابية على فعالية إعداد التقارير المالية من خلال الدراسة الميدانية ومن تم استخلاص النتائج ومناقشتها على ضوء الفرضيات التي وضعناها سابقا.

وجاء هذا الفصل بثلاث مباحث على النحو التالي:

**المبحث الأول**: المؤسسة محل الدراسة والانظمة السحابية المستخدمة فيها

**المبحث الثاني**: منهجية الدراسة الميدانية ومراحل تطوير أداة القياس وأساليب المعالجة الاحصائية

**المبحث الثالث**: عرض وتحليل البيانات واختبار الفرضيات

## المبحث الاول: المؤسسة محل الدراسة والأنظمة السحابية المستخدمة فيها

سنتناول في هذا المبحث نظرة عامة عن مؤسسة اتصالات الجزائر حيث تم تقسيمه إلى ثلاثة مطالب يتمثل المطلب الأول في لمحة تاريخية عن المؤسسة ثم المطلب الثاني يتمثل في تقديم قسم المالية والمحاسبة ويشمل المطلب الثالث أهم أنظمتها وأهم خدماتها .

### المطلب الأول: لمحة تاريخية لمؤسسة اتصالات الجزائر

#### الفرع الأول: نشأة اتصالات الجزائر الأم.

مؤسسة اتصالات الجزائر هي شركة ذات أسهم ورأس مال عمومي عملي في سوق الشبكات وخدمات الاتصالات الإلكترونية وخدمات الاتصال السلكية واللاسلكية بالجزائر يقودها مجلس الإدارة والاجتماع العام، والذي يمثل المساهم الوحيد الدولة .

تأسست بموجب قرار وزاري تحت رقم 03 /2000 المؤرخ في 5 أوت 2000 المتعلق والمتضمن إعادة هيكلة قطاع البريد والمواصلات من خلال هذا القانون تم فصل قطاع البريد عن قطاع الموصلات، فضلا عن قرار المجلس الوطني لمساهمات الدولة CMPE بتاريخ 1 مارس 2001 الذي نص على إنشاء مؤسسة عمومية اقتصادية أطلق عليها اسم اتصالات الجزائر، تحت صيغة قانونية حيث حدد هذا المرسوم رأس مالها الاجتماعي المسجل في مركز السجل التجاري يوم 11 ماي 2002 ب 50,000,000,000. دخلت رسميا في ممارسة نشاطها ابتداء من يوم 01 جانفي 2003 وهذا اعتمادا على 3 أهداف: المردودية، الفعالية والجودة .

وتتمحور نشاطات المجمع حول:

- تمويل مصالح الاتصالات بما يسمح بنقل الصورة والصوت والرسائل المكتوبة والمعطيات الرقمية
- تطوير واستمرار وتسيير شبكات الاتصالات العامة والخاصة
- إنشاء واستثمار وتسيير الاتصالات الداخلية مع كل متعاملي

#### الفرع الثاني: التعريف بمؤسسة اتصالات الجزائر

مؤسسة اتصالات الجزائر في مؤسسة عمومية ملك للدولة بنسبة 100 % تنشط بقطاع الاتصالات بدأت العمل فعليا في الفاتح من جانفي من سنة 2003، يقع مقرها الاجتماعي بالطريق رقم 05 الديار الخمس بالمحمدية، الجزائر العاصمة، ولديها:

1- رأسمال اجتماعي مقدر ب 50.000.000.000 دينار جزائري في بداية نشأتها

2- رقم سجلها التجاري 02b00180.83

3- الرقم الجبائي: 000216.2990330049

4- بندها الضريبي: 16293838021

5- رقم التعريف الإحصائي: 0002162290656936

**الفرع الثالث: مهام مؤسسة اتصالات الجزائر**

في إطار هدفها الاجتماعي مؤسسة الصالات الجزائر أطرت المهام الأساسية التالية والتي تتمثل فيمايلي :

- تخطيط وتنفيذ المخططات السنوية، للتطوير المستمدة من أهدافها .
- التحقيق المباشر، أو الغير المباشر للدراسات التقنية، التكنولوجية، والاقتصادية والمالية للهدف المحدد .
- إبداع، حلب واستغلال كل إمكانيات التي لها علاقة بأهدافها .
- ترقية ورفع نوعية الخدمات المستوحاة من أهدافها والمساهمة في التكوين وتحسين أداء عمالها .
- تنظيم وتطوير الهياكل وصيانتها وعصرتنها .
- تبسيط وتنويع الخدمات بالقيمة المضافة الممنوحة للمستعملين .
- ضمان الأمن وفعالية شبكة ونوعية الاتصالات من أجل إرضاء الزبائن .
- تحقيق السلام في مهامها في إطار السياسة الوطنية لتعمير الإقليم وتحقيق التوازن الجهوي في إطار الخدمات العالمية .
- موالية المنافسة الدولية والمشاركة في هذا المجال.

**الفرع الرابع: تعريف بالمؤسسة محل الدراسة**

تقع الوكالة التجارية الرئيسية لاتصالات الجزائر في ولاية عين تموشنت في شارع العربي بن مهيدي، بمدينة عين تموشنت تعرف هذه الوكالة باسم Telecom Actel Algérie، وتوفر خدمات متنوعة تشمل الاشتراكات في الانترنت (ADSLوIDOOM Fibre) ، الهاتف الثابت، خدمات الدفع الالكتروني، ودعم الفني للعملاء.

الشكل رقم 1 :الهيكل التنظيمي لمديرية اتصالات الجزائر

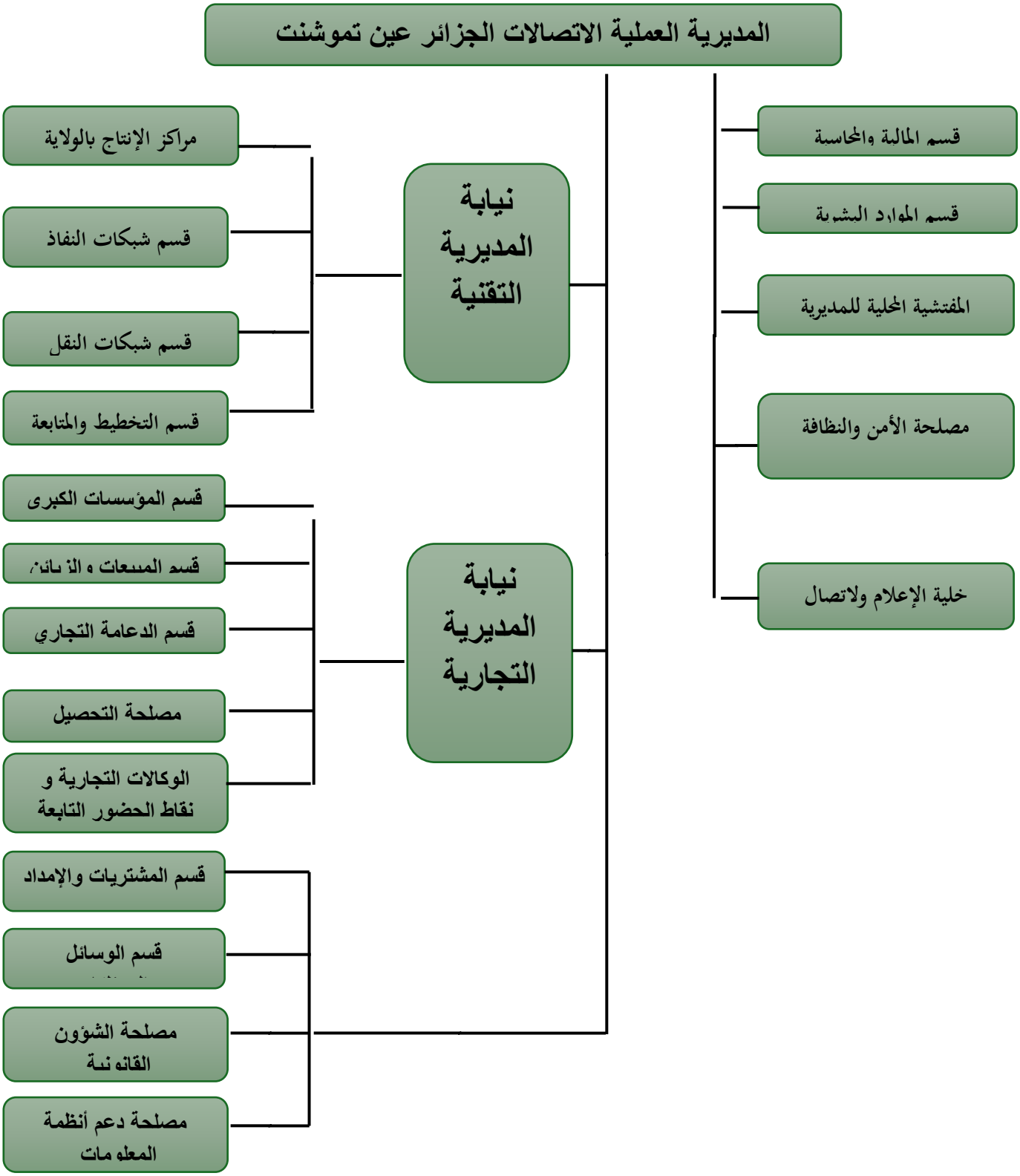


المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على الوثائق المقدمة من مصالح المؤسسة

## المطلب الثاني: تقديم قسم المالية والمحاسبة في مؤسسة اتصالات الجزائر

### الفرع الأول: تقديم قسم المالية والمحاسبة

يعتبر قسم المالية والمحاسبة DFC الجهة المسؤولة عن تقدير مختلف الإيرادات .والنفقات خلال فترة نشاط المؤسسة، والتي تهتم بتسجيل مختلف العمليات المالية والمحاسبية ومدى مطابقتها للبيانات المالية وفقًا للمعايير والمبادئ المحاسبية المعمول بها في مؤسسة اتصالات الجزائر بحيث تعطي صورة واضحة عن الوضع المالي والمحاسبي للمؤسسة ووضعية خزينتها في نهاية السنة المالية .

### الفرع الثاني: دور ومهام قسم المالية والمحاسبة

يتولى قسم المالية والمحاسبة:DFC

- ضمان ومتابعة مدى احترام الميزانية.
- التحقق من صحة التقارير الشهرية وإرسالها إلى دائرة المالية والمحاسبة المركزية بالمديرية العامة.
- ضمان متابعة الوضع النقدي للخزينة على مستوى المديرية العملية.
- ضمان الرقابة المالية على الوكالات التجارية ونقاط التواجد التابعة لها بالمديرية العملية.
- مراقبة العمليات المالية التي يقوم بها المكلف بالحسابات والتحصيل المرفق إداريا بالوكالة التجارية ووظيفيًا بقسم المالية والمحاسبة.
- المحاسبة العامة لكل العمليات وذلك بالتسجيل اليومي لها طبقا لنظام المؤسسة والقوانين المعمول بها.
- إعداد مختلف القوائم المالية (الميزانية، جدول حسابات النتائج، إلخ).
- وضع مخطط تمويل الميزانية السنوية وذلك بالتنسيق مع مصالح الوحدة والمديرية العامة.
- تسويه المعاملات التي تنشأ بين المؤسسة والغير كالعملاء والموردين.
- القيام بمسك الدفاتر المحاسبية ودفتر الأستاذ العام ودفتر اليومية ودفتر الجرد.

**الشكل رقم 2 :الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة**

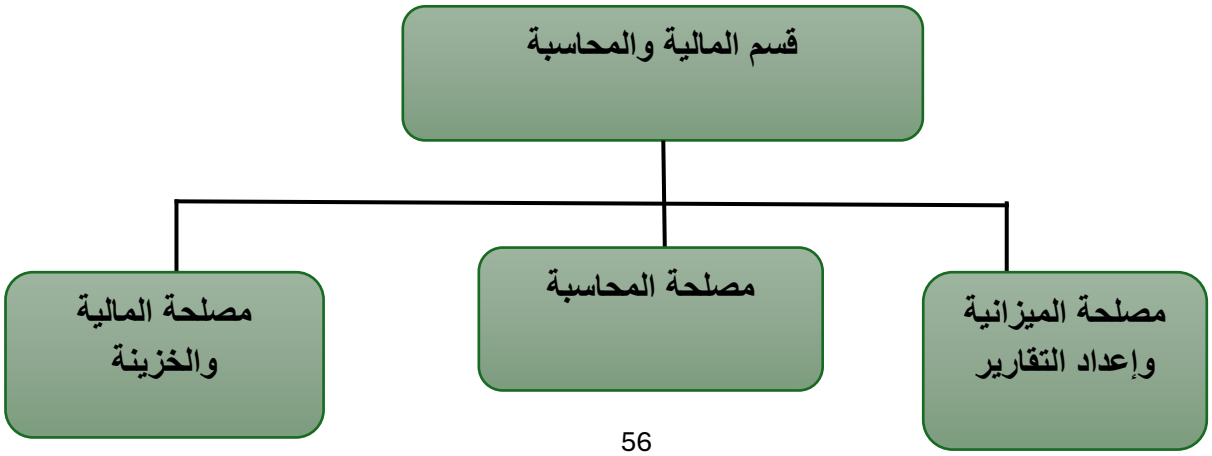

**المصدر: من إعداد الطالبين بناءا على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة**

**أولا: رئيس مصلحة المالية والخزينة:** وهو المسئول الرئيسي عن:

- مراقبة مدى مطابقة ملفات الدفع مع إجراءات عقود اتصالات الجزائر واللوائح المعمول بها
- إدارة سجلات الدفع ومتابعة الخزينة
- التأكد بانتظام من تحويل الأموال اليومية من قبل الوكالات التجارية ونقاط التواجد التابعة لها على مستوى المديرية العملية وضمان الامتثال للأنظمة الضريبية المعمول بها
- الإشراف والرقابة على العمليات المالية التي تتم على مستوى الوكالات التجارية ونقاط التواجد التابعة لها على مستوى المديرية العملية.

**ثانيا: رئيس مصلحة المحاسبة:** وهو مكلف أساسا ب:

- تولى مسؤولية السجلات المحاسبية العادية لجميع المعاملات المالية التي تقوم بها المديرية العملية؛
- يضمن تسجيل جميع المعاملات المالية على مستوى نظام المعلومات المحاسبي والمالي للشركة؛
- ضمان أن جميع السجلات التجارية متناسقة ومصادق عليها؛
- التحقق من موثوقية البيانات المالية للمديرية العملية .

**ثالثا: رئيس مصلحة الميزانية وإعداد التقارير:** يتولى المسؤولية الرئيسية عن ذلك :

- مراقبة مدى مطابقة العمليات والإجراءات التي نفذت بالمقارنة مع الإجراءات المدرجة مسبقًا في الميزانية؛
- الامتثال لخطة الميزانية المصادق عليها من قبل دائرة المالية والمحاسبة المركزية.

## المطلب الثالث: أنظمة المعلومات السحابية في اتصالات الجزائر والخدمات المقدمة من طرفها

### الفرع الأول: لأنظمة السحابية

### أولا: نظام أوراكل (ORACLE):

يمثل قاعدة بيانات، وهو حل كامل ومتكامل للتطور السريع لمحاسبة الشركة، أنشأها لاري اليسون في مختبرات تطوير البرمجيات للاستثمارات عام 1977م برفقة بوب مينر وايد أويش وقامت الشركة بتطوير النسخة الأولى من برمجيات أوراكل من الاسم الرمزي لمشروع ممول من طرف وكالة المخابرات الأمريكية عمل عليه لاري إليسون عندما كان موظفا في امبيكس .

نظرا للامتيازات التي يتمتع بها برنامج أوراكل (ORACLE)قررت مؤسسة اتصالات الجزائر اقتناء هذا البرنامج سنة 2005 سرى تطبيقه والعمل به منذ 01 جانفي 2007 إلى يومنا هذا، أوراكل المالي موجه إلى فرع المحاسبة والمالية .

تم تحديث برنامج أوراكل في 1 جانفي 2010 وفي إطار إستراتيجية مؤسسة اتصالات الجزائر لتبني محتواه كان من اللازم تكييفه وفقا لمتطلبات النظام المحاسبي المالي، وفي هذا الصدد قام فريق العمل الذي كونته المديرية العامة للانتقال من المخطط المحاسبي الوطني إلى النظام المحاسبي المالي وذلك بالقيام بالأعمال الآتية :

- اعداد قاعدة معلومات النظام المحاسبي المالي في برنامج أوراكل

-إدخال في هذه القاعدة معلومات النظام المحاسبي المالي الخاصة بمؤسسة اتصالات الجزائر التي تم إعدادها من قبل .

حتى يتمكن هذا البرنامج من إعداد الكشوف المالية المفروضة من طرف المشرع قام فريق العمل في الجانب التقني بتصميم الكشوف المالية المفروضة من النظام المحاسبي المالي والتي تتمثل في:

1_الميزانية

2_جدول حساب النتائج

3_جدول سيولة الخزينة

4_جدول تغير رؤوس الأموال الخاصة

5_ملحقات تقييم قواعد ومبادئ المحاسبة المستعملة ومعلومات مكملة للميزانية وحساب النتائج.

ويتفرع من هذا النظام مجموعة من البرامج الفرعية وهي كالآتي:

- ORACLE HR: يمثل هذا البرنامج تسيير الموارد البشرية.
- ORACLE FA: يمثل هذا البرنامج التثبيتات و الاهتلاكات .
- ORACLE GL: يمثل هذا البرنامج النقديات.
- ORACLE AP: يمثل هذا البرنامج الموردين.

**الملحق رقم 1 :الواجهة الرئيسية لنظامORACLE**

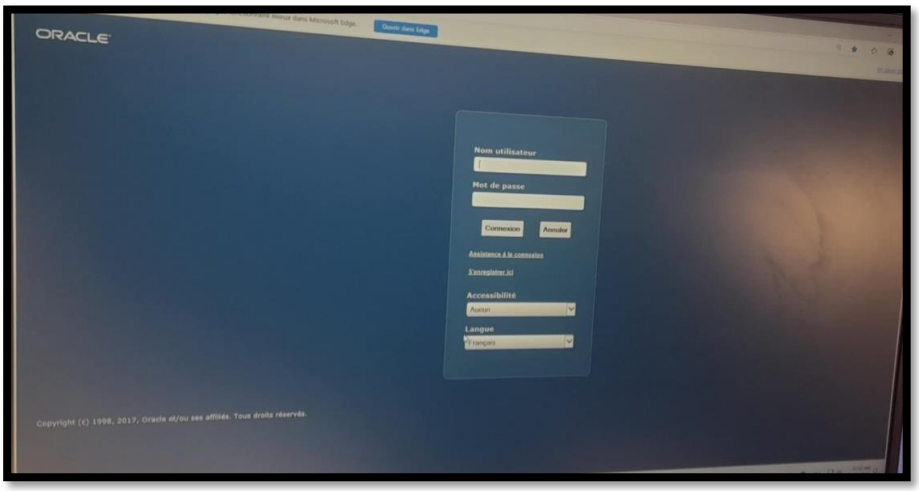

**المصدر:** من اعداد الطالبين بناءا على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة

**ثانيا: نظامNGBSS:**

الجيل الجديد لنظام دعم الاعمال NGBSS هو عبارة عن منصة تولى تطويرها فريق عمل تابع لاتصالات الجزائر بالتنسيق مع شركة الصينية هواوي حيث يعمل هذا البرنامج على توحيد كافة بيانات الفوترة التي تستغلها المؤسسة في منصة وحيدة وموحدة.

هذا البرنامج الجديد الذي اعتمدته اتصالات الجزائر يهدف إلى تسهيل المهام للوكالات التجارية، من خلال نظام فوترة موحد وبالتالي واجهة وحيدة (إدارة العلاقات مع الزبائن) مخصصة للإدارة التجارية لكل الخدمات التي تقترحها اتصالات الجزائر على زبائنها.

**الملحق رقم 2 :الواجهة الرئيسية لنظامNGBSS**

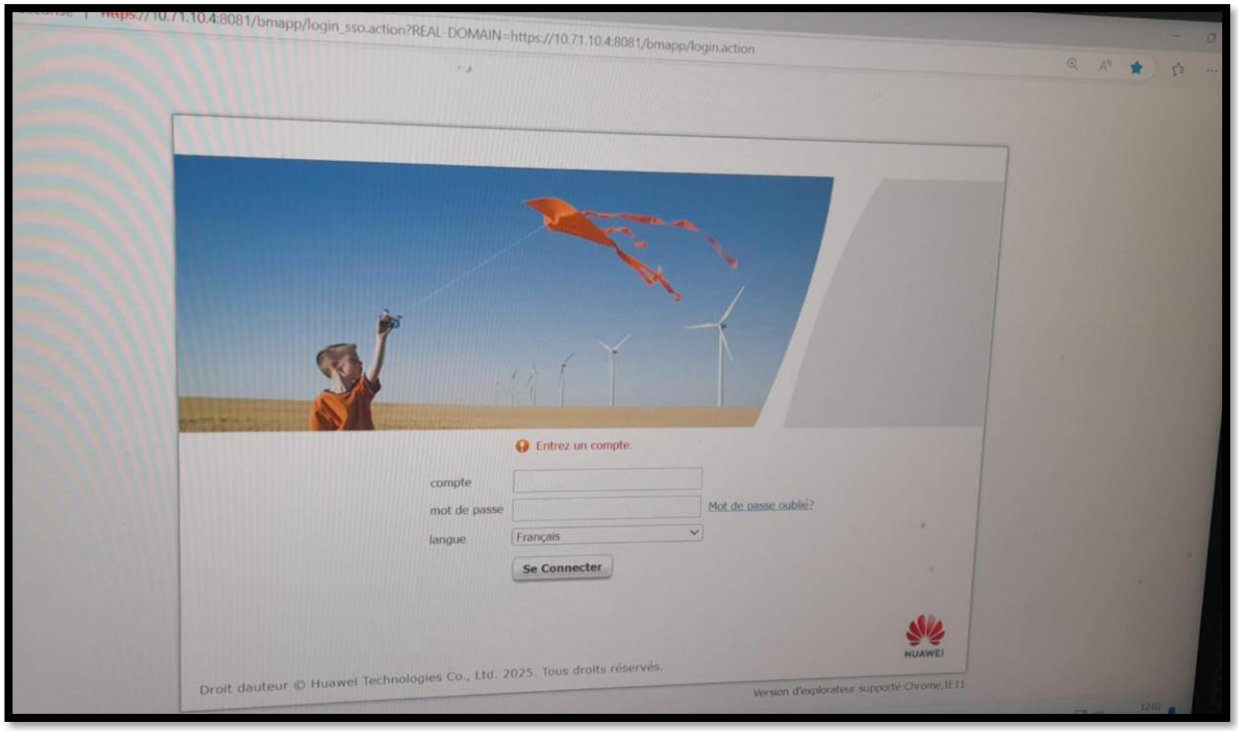


**المصدر:** من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة

**الفرع الثاني: الخدمات المقدمة بالمؤسسة عن طريق المحاسبة السحابية**

**أولا: الدفع الإلكتروني: رغم** التطورات التي عرفتها وسائل الدفع الإلكتروني في العالم وتوسع نطاق استخدامها في جميع المجالات إلا أن الجزائر بقيت متأخرة عن هذه المستجدات، حيث بعد ظهور فيروس كورونا وفرض الحجر الصحي في الجزائر ازدهر الدفع الإلكتروني بشكل كبير مقارنة بالسنوات السابقة، حيث أصبحت جل تعاملاتهم تتم عبر منصات الدفع الإلكتروني .وتتمثل وسائل الدفع الإلكتروني فيما يلي :

**1- البطاقة البنكية CIB**: هي بطاقة إلكترونية ذات استعمال شخصي مستندة على حساب بنكي صادرة عن أحد البنوك المعتمدة في الجزائر عمومية أو خاصة، حيث تتميز هذه البطاقة بتوفير الوقت والجهد، كما تكون هذه البطاقة صالحة لمدة سنتين وتجدد تلقائيا ما لم تلغى من طرف البنك أو صاحب البطاقة، ويتم استعمالها من خلال رقم سري خاص بصاحب البطاقة .ويتم تسجيلها عن طريق نظام NGBSS ثم تحول إلى نظام Oracle لتسجل قيودها المحاسبية.

**2- البطاقة الذهبية** :تعتبر البطاقة الذهبية بطاقة دفع إلكترونية وهي خدمة جديدة توفرها المؤسسة لفائدة زبائنها، حيث تسمح بإجراء مختلف العمليات المؤمنة للسحب والدفع الإلكتروني، وتتيح هذه البطاقة لحاملها إمكانية إجراء مختلف أنواع المعاملات المالية عن بعد عبر الأنترنت، كما تجمع هذه البطاقة بين الأمان والعملية حيث تسمح بدفع وسحب الأموال، ومن أهم مميزاتها عملها بمعيار يحمي ويؤمن حسابات الزبائن بعد أن يتم التأكد من حقيقة هويتهم في العالم الافتراضي أين يتم إدخال الرمز السري الخاص بنظام الترميز والذي من خلاله يتم التأكد من هوية مستعملي البطاقة .

ويتم تسجيلها عن طريق نظام NGBSS ثم تحول كذلك إلى نظام Oracle ليتم تسجيلها محاسبيا.

**ثانيا: الفاتورة:**

الفاتورة عن طريق أنظمة السحابة تعد أفضل وأسهل الأنظمة الإلكترونية الخاصة بعمليات الدفع الإلكتروني، فهي تقدم خدماتها بسرعة فائقة ودقة متناهية بأقل الأسعار، كما أنها تتميز بدرجة عالية من الأمان التي يمكنك الاستمتاع بها والتي ترتبط بمواقع التواصل الإجتماعي الخاصة بك، وهي يتم تسجيلها وفق نظام NGBSS

## المبحث الثاني: منهجية الدراسة الميدانية ومراحل تطوير أداة القياس

### المطلب الاول: تحديد نموذج، مجتمع، عينة، منهج وأهداف الدراسة

#### أولا: نموذج الدراسة

من إشكالية وأهداف الدراسة قمنا بتحديد مخطط للدراسة يبين لنا العلاقة بين المتغير التابع (التقارير المالية) والمتغير المستقل (المحاسبة السحابية).

**الشكل رقم 3 :مخطط بياني يوضح نموذج الدارسة ومتغيراتها**

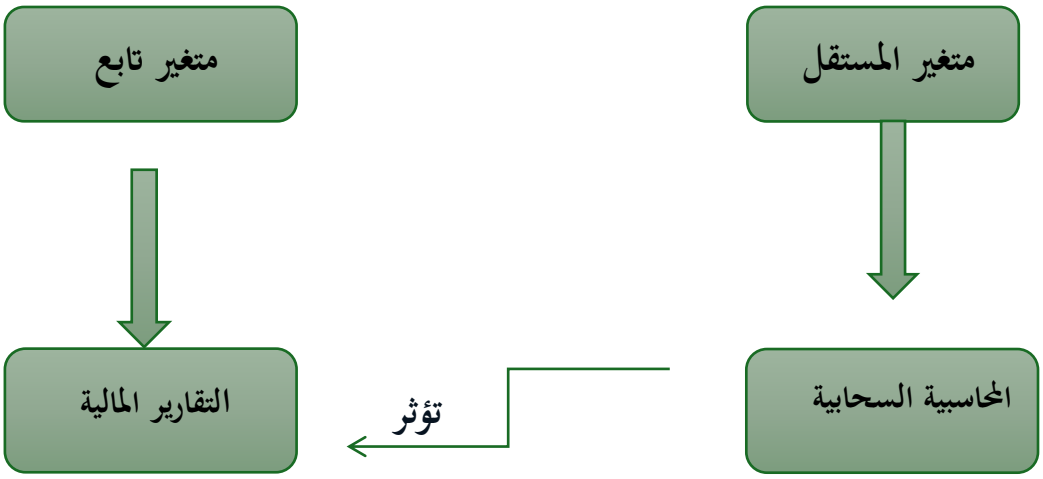


**المصدر: من** إعداد الطالبين

#### ثانيا: مجتمع الدراسة

مجتمع لدراسة على أنه جميع المفردات التي تمثل الظاهرة التي يدرسها الباحث، يضم مجتمع الدراسة الخاص بدراستنا الميدانية رؤساء المصلحة، إطارات سامية، وآخرون من أجل أخد آراء مختلفة لإثراء الدراسة.

#### ثالثا: عينة الدراسة

قمنا باختبار عينة عشوائية بحيث تم توزيع 40 استبيان عشوائيا على مختلف أفراد مجتمع الدراسة، وذلك بتوزيع الاستبيان يدويا بحيث استطعنا استرجاع 40 استبيان صالح للدراسة، الجدول الموالي يوضح نتائج توزيع الاستبيان:

**الجدول رقم 2 :1 .نتائج توزيع الاستبيان على العين**

| البيان | الاستبيان | |
|---|---|---|
| | **العدد** | النسبة |
| **عدد استبيانات الموزعة** | **40** | %100 |
| **عدد استبيانات المسترجعة** | **40** | %100 |
| **عدد استبيانات الملغاة** | **00** | %00 |
| **الاستبيانات الملائمة للتحليل** | **40** | %100 |

**المصدر: من** إعداد الطالبين

يوضح الجدول أعلاه أن عينة الدراسة النهائية التي تمكنا من الوصول إليها وجمع بياناتها تتكون من 40 وهو ما يمثل نسبة 100 %.

وللحكم على كفاية هذه العينة التي توصلنا إليها ومعرفة مدى ملاءمتها لتمثيل أفراد مجتمع الدراسة، نسترشد بالقواعد التي يتفق عليها الإحصائيون كحجم عينة مقبول، حيث أنه من القواعد الأساسية والشرط الأول لتكون هذه العينة مقبولة هو ألا تقل أبدا عن 30 مفردة مهما كان حجم مجتمع الدراسة، وهذا الحجم محقق في العينة النهائية التي توصلنا إليها 40 مفردة.

**رابعا: منهج الدراسة**

من أجل تحقيق لأهداف المرجوة من البحث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وذلك بجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالظاهرة محل الدراسة من خلال المستجوبين حول محاور الاستبيان والتحليل النتائج التي تم التوصل إليها وتفسيرها، وقد تم الاستعانة ببرنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS VERSION.20

بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة (البيانات الشخصية).
- مقياس النزعة المركزية المتمثل في حساب المتوسط الحسابي لكل عبارة ومحور تضمنها الاستبيان.
- مقياس التشتت بحساب الانحراف المعياري لكل عبارة ومحور تضمنها الاستبيان.
- معادلة خط الانحدار البسيط من أجل قياس أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع، وتحديد الدلالة الاحصائية $sig\ (a) \geq 0.05$

اعتمدنا على الاحصاء الاستدلالي بهدف تحليل البيانات من خلال:

- استخدام معامل ألفا كرو نباخ (Alpha s'cronbach)، لاختبار ثبات لاختبار ثبات وصدق الاستبيان، بقياس درجة ثبات وصدق عباراته.
- معامل الارتباط من أجل معرفة درجة الارتباط والعلاقة بين متغيرات الدراسة.

**خامسا: أهداف الدراسة الميدانية**

تسعى الدراسة الاستطلاعية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة.
- التعرف على مجتمع الدراسة وخصائصه.
- التعرف على ظروف الدراسة.

## المطلب الثاني: أدوات، صدق وثبات الدراسة

### أولا: أداة الدراسة الميدانية

لتحقيق الهدف من الدراسة الحالية تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات حول المتغير المستقل (المحاسبة السحابية) والمتغير التابع (التقارير المالية)، حيث غطت الاستبانة كافة الجوانب التي يتناولها الإطار النظري والتساؤلات والفرضيات التي استندت اليها الدراسة، كما استخدمن اسلوب المقابلة مع رئيس المصلحة للتعرف أكثر على جوانب الدراسة.

حيث قمنا بتصميم وتطوير الاستبيان وفق مقياس ليكرت الخماسي (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة).

وتم تقسيم الاستبيان إلى جزئيين:

- **الجزء الاول:** يتضمن المعلومات والبيانات الوصفية العامة: الجنس، الفئة العمرية، الدرجة العلمية، المركز الوظيفي، سنوات الخبرة.
- **الجزء الثاني:** متعلق بمحاور الدراسة كما هو مبين في الجدول التالي:

**الجدول رقم 2. 2 :محاور الاستبيان وعدد عباراته**

| الترتيب | عنوان المحور | عدد العبارات |
|---|---|---|
| **المحور الاول** | حماية البيانات المالية في ظل المحاسبة السحابية | **10** |
| **المحور الثاني** | عوامل اعتماد المحاسبة السحابية في مؤسسة اتصالات الجزائر | **10** |
| **المحور الثاني** | مساهمة المحاسبة السحابية في تحسين جودة وشفافية التقارير المالية في المؤسسة | **10** |
| مجموع العبارات | | **30** |

**المصدر: من** إعداد الطالبين

**ثانيا: مقياس الاداة**

لقد خصصت أوزان فقرات المحاور الثلاث كما يلي: (موافق جدا) الوزن 5، (موافق) الوزن 4، (محايد) الوزن 3، (غير موافق) الوزن 2، (غير موافق اطلاقا) الوزن 1.

**الجدول رقم 2. 3 :درجات مقياس ليكرت الخماسي**

| موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|
| **5** | 4 | 3 | 2 | 1 |

**المصدر**: من إعداد الطالبين

**ثالثا: مستوى الصدق**

تم التأكد من صدق الاستبيان من خلال الاتساق الداخلي لمحاور هذا الاستبيان، أين اعتمدنا من أجل التأكد من هذا الاتساق على حساب معاملات الارتباط بين عبارات كل محور والجداول الأتية توضح ذلك:

**الجدول رقم 2. 4 :صدق الاتساق الداخلي لعبارات محور حماية البيانات المالية في ظل المحاسبة السحابية**

| رقم الفقرة | معامل الارتباط بيرسون | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| **الفقرة 01** | 0.480 | 0.002 |
| **الفقرة 02** | 0.507 | 0.001 |
| **الفقرة 03** | 0.777 | 0.000 |
| **الفقرة 04** | 0.777 | 0.000 |
| **الفقرة 05** | 0.709 | 0.000 |
| **الفقرة 06** | 0.289 | 0.071 |
| **الفقرة 07** | 0.670 | 0.000 |

| | | |
|---|---|---|
| **الفقرة 08** | 0.731 | 0.000 |
| **الفقرة 09** | 0.517 | 0.001 |
| **الفقرة 10** | 0.403 | 0.010 |

**المصدر**: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Spss v.20

تظهر قيم الارتباط بين عبارات المحور الاول بقيم تتراوح بين (0.282 و0.777) وبدلالة معنوية 0.000 أي أقل من 0.05 وبالتالي يمكن القول إن هناك اتساق داخلي بين عبارات المحور الاول.

**الجدول رقم 2. 5 :صدق الاتساق الداخلي لعبارات محور عوامل اعتماد المحاسبة السحابية في مؤسسة اتصالات الجزائر**

| رقم الفقرة | معامل الارتباط بيرسون | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| **الفقرة 01** | 0.873 | 0.000 |
| **الفقرة 02** | 0.637 | 0.000 |
| **الفقرة 03** | 0.643 | 0.000 |
| **الفقرة 04** | 0.770 | 0.000 |
| **الفقرة 05** | 0.813 | 0.000 |
| **الفقرة 06** | 0.462 | 0.003 |

| | | |
|---|---|---|
| **الفقرة 07** | 0.780 | 0.000 |
| **الفقرة 08** | 0.525 | 0.000 |
| **الفقرة 09** | 0.499 | 0.001 |
| **الفقرة 10** | 0.740 | 0.000 |

**المصدر: من** إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Spss v.20

تظهر قيم الارتباط بين عبارات المحور الثاني بقيم تتراوح بين (0.462 و0.873) وبدلالة معنوية 0.000 أي أقل من 0.05 وبالتالي يمكن القول إن هناك اتساق داخلي بين عبارات المحور الثاني.

**الجدول رقم 2. 6 :صدق الاتساق الداخلي لعبارات محور مساهمة المحاسبة السحابية في تحسين جودة وشفافية التقارير المالية في المؤسسة**

| رقم الفقرة | معامل الارتباط بيرسون | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| **الفقرة 01** | 0.793 | 0.000 |
| **الفقرة 02** | 0.704 | 0.000 |
| **الفقرة 03** | 0.692 | 0.000 |
| **الفقرة 04** | 0.425 | 0.006 |

| | | |
|---|---|---|
| **الفقرة 05** | 0.759 | 0.000 |
| **الفقرة 06** | 0.534 | 0.000 |
| **الفقرة 07** | 0.732 | 0.000 |
| **الفقرة 08** | 0.711 | 0.000 |
| **الفقرة 09** | 0.661 | 0.000 |
| **الفقرة 10** | 0.595 | 0.000 |

**المصدر**: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Spss v.20

تظهر قيم الارتباط بين عبارات المحور الثالث بقيم تتراوح بين (0.425 و0.793) وبدلالة معنوية 0.000 أي أقل من 0.05 وبالتالي يمكن القول إن هناك اتساق داخلي بين عبارات المحور الثالث.

**رابعا: مستوى الثبات**

**الجدول رقم 2. 7 :معامل الثبات ألفا كرونباخ**

| المحور | معامل الثبات ألفا كرونباخ |
|---|---|
| **01** | 0.719 |
| **02** | 0.862 |
| **03** | 0.854 |

**المصدر: من اعداد الطالبين**

نلاحظ من الجدول رقم (7.2) الذي يوضح معامل الثبات لمحاور الاستبيان (معامل ألفا كرونباخ ) ، أن جميع قيم معامل الثبات تفوق الحد لأدنى المقبول إحصائيا وهو (0.7) مما يدل على وجود اتساق داخلي جيد بين فقرات كل محور من محاور الاستبيان وهو مؤشر على قدرة الأداء على مواصلة الدراسة وتحقيق أهدافها

حيث نلاحظ بأن معامل ثبات المحور الأول المتعلق بحماية البيانات المالية في ظل المحاسبة لسحابية قدر ب (0.719) وهو مقبول بدرجة ثبات متوسطة، في حين يتميز كل من المحور الثاني عوامل اعتماد المحاسبة السحابية في مؤسسة اتصالات الجزائر بمعامل ثبات (0.862) والمحور الثالث المتعلق بمساهمة المحاسبة السحابية في تحسين جودة وشفافية التقارير المالية في المؤسسة بمعامل ثبات (0.854) بدرجة ثبات مرتفعة.

**المطلب الثالث: تحليل خصائص عينة الدراسة**

فيما يلي سوف نتطرق الى تحليل خصائص عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية (الديموغرافية) وذلك من حيث الجنس، الفئة العمرية، الدرجة العلمية، المركز الوظيفي، سنوات الخبرة.

**الجدول رقم 2. 8 :تحليل خصائص عينة الدراسة حسب الجنس**

| النوع | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
| Valide | ذكر | 19 | 47,5 | 47,5 | 47,5 |
| | أنثى | 21 | 52,5 | 52,5 | 100,0 |
| | Total | 40 | 100,0 | 100,0 | |

المصدر: من إعداد الطالبين

أظهرت نتائج توزيع أفراد العينة حسب النوع أن نسبة الذكور بلغت 47.5% من مجموع أفراد العينة، أي ما يعادل 19 عاملًا، في حين بلغت نسبة الإناث 52.5%، أي 21 عاملة. ويعكس هذا التوزيع توازنًا نسبيًا بين الجنسين داخل المؤسسة، مع تفوق طفيف في عدد الإناث، مما قد يُشير إلى مشاركة ملحوظة للمرأة في بيئة العمل داخل مؤسسة اتصالات الجزائر.

**الشكل رقم 4 :عينة الدراسة حسب الجنس**

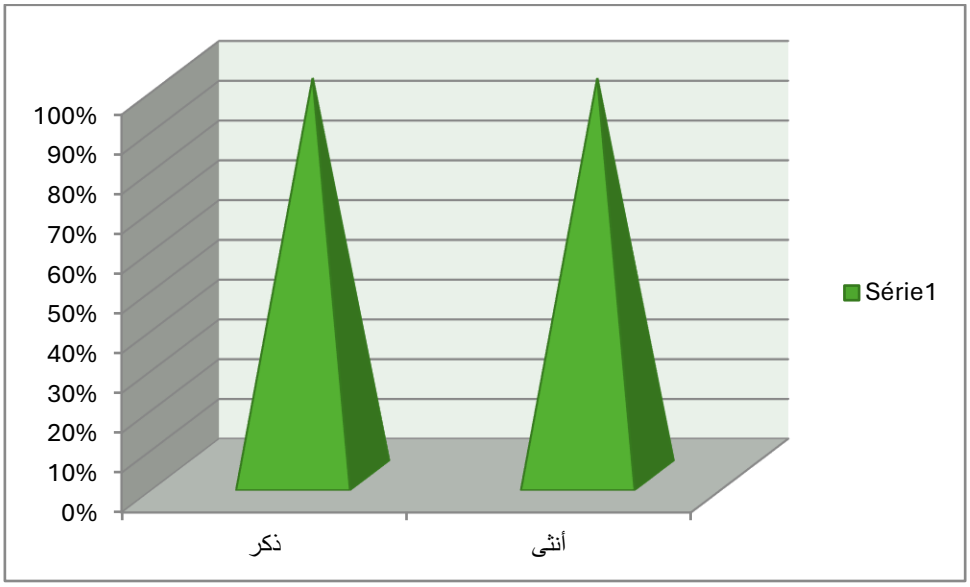


**المصدر**: من إعداد الطالبين

**الجدول رقم 2. 9 :تحليل خصائص عينة الدراسة حسب الفئة العمرية**

| الفئة العمرية | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | **Effectifs** | **Pourcentage** | **Pourcentage valide** | **Pourcentage cumulé** |
| **Valide** | أقل من 30 سنة | 12 | 30,0 | 30,0 | 30,0 |
| | من 30 الى 39سنة | 18 | 45,0 | 45,0 | 75,0 |
| | من 40 الى 49 سنة | 8 | 20,0 | 20,0 | 95,0 |
| | من 50 سنة فما فوق | 2 | 5,0 | 5,0 | 100,0 |
| | Total | 40 | 100,0 | 100,0 | |

**المصدر**: من إعداد الطالبين

تشير نتائج توزيع العينة حسب الفئة العمرية إلى أن الفئة الأكثر تمثيلًا هي فئة العاملين الذين تتراوح أعمارهم بين 30 و39 سنة بنسبة 45%، تليها فئة الأقل من 30 سنة بنسبة 30%. أما الفئة التي تتراوح أعمارها بين 40 و49 سنة فتمثل 20% من العينة، في حين أن فئة 50 سنة فما فوق لا تمثل سوى 5%. يُظهر هذا التوزيع أن أغلب العاملين في مؤسسة اتصالات الجزائر ينتمون إلى الفئة العمرية النشطة مهنيًا (30–39 سنة)، مما قد يعكس حيوية نسبية وخبرة متوسطة في بيئة العمل.

**الشكل رقم 1 :عينة الدراسة حسب الفئة العمرية**

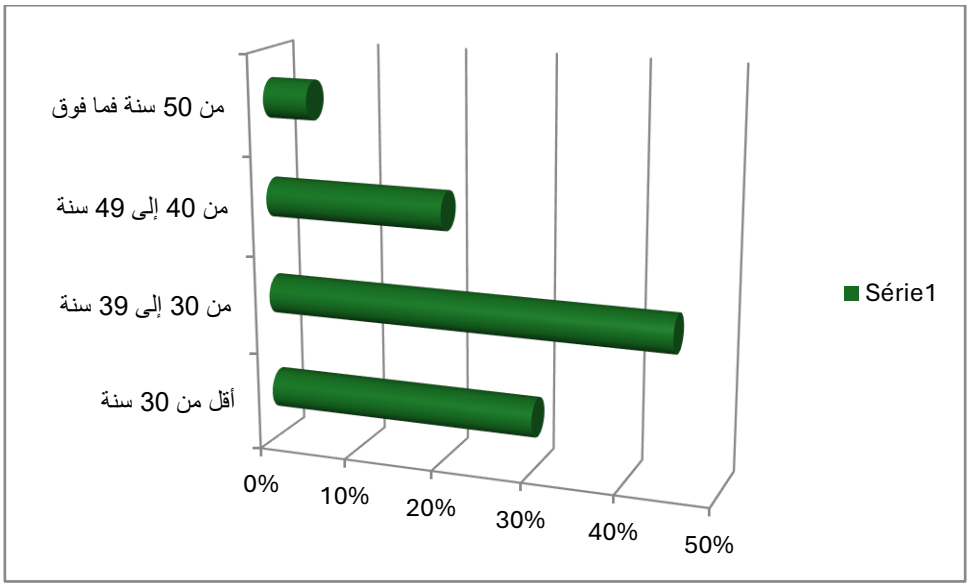


المصدر: من إعداد الطالبين

**الجدول رقم 2. 10 :تحليل خصائص عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية**

| الدرجة العلمية | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | **Effectifs** | **Pourcentage** | **Pourcentage valide** | **Pourcentage cumulé** |
| **Valide** | ليسانس | 14 | 35,0 | 35,0 | 35,0 |
| | ماستر | 16 | 40,0 | 40,0 | 75,0 |
| | دكتوراه | 3 | 7,5 | 7,5 | 82,5 |
| | تقني سامي | 7 | 17,5 | 17,5 | 100,0 |
| | Total | 40 | 100,0 | 100,0 | |

**المصدر:** من إعداد الطالبين

تشير نتائج توزيع العينة حسب المستوى التعليمي إلى أن أغلب أفراد العينة يحملون شهادة ماستر بنسبة 40%، تليها فئة الحاصلين على ليسانس بنسبة 35%. كما تمثل فئة التقنيين السامين 17.5% من العينة، في حين لا تتجاوز نسبة الحاصلين على شهادة الدكتوراه 7.5%. يُبرز هذا التوزيع ارتفاع المستوى الأكاديمي لدى أغلب العاملين بمؤسسة اتصالات الجزائر، مما قد يعكس اهتمام المؤسسة بتوظيف كفاءات ذات تأهيل علمي عالٍ.

**الشكل رقم 5 :عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية**

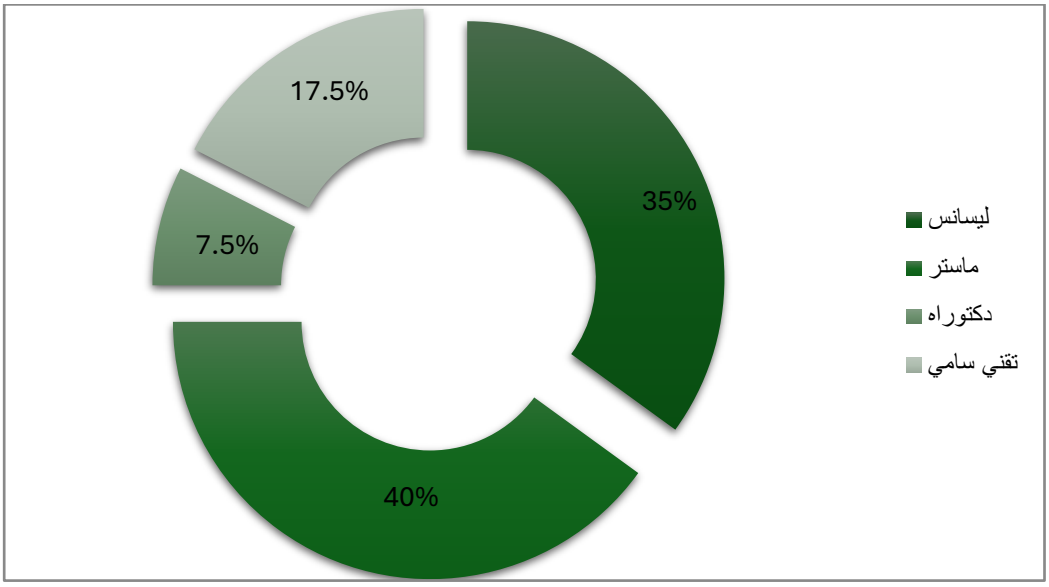


**المصدر**: من إعداد الطالبين

**الجدول رقم 2. 11 :تحليل خصائص عينة الدراسة حسب المركز الوظيفي**

| المركز الوظيفي | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | **Effectifs** | **Pourcentage** | **Pourcentage valide** | **Pourcentage cumulé** |
| Valide | رئيس مصلحة | 12 | 30,0 | 30,0 | 30,0 |
| | اطار سامي | 13 | 32,5 | 32,5 | 62,5 |
| | اخر | 15 | 37,5 | 37,5 | 100,0 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | Total | 40 | 100,0 | 100,0 | |

**المصدر**: من اعداد الطالبين

أظهرت نتائج توزيع العينة حسب المركز الوظيفي أن 32.5% من المستجوبين يشغلون مناصب "إطار سامي"، فيما يحتل 30% منهم منصب "رئيس مصلحة"، أما النسبة الأكبر فقد تمثلت في فئة "أخرى" بنسبة 37.5%. يعكس هذا التنوع في المناصب تدرجًا وظيفيًا متباينًا داخل مؤسسة اتصالات الجزائر، مما يُمكن من دراسة الفروقات في التصورات أو المواقف حسب طبيعة المسؤوليات والمهام المسندة لكل فئة.

**الشكل رقم 6 :عينة الدراسة حسب المركز الوظيفي**

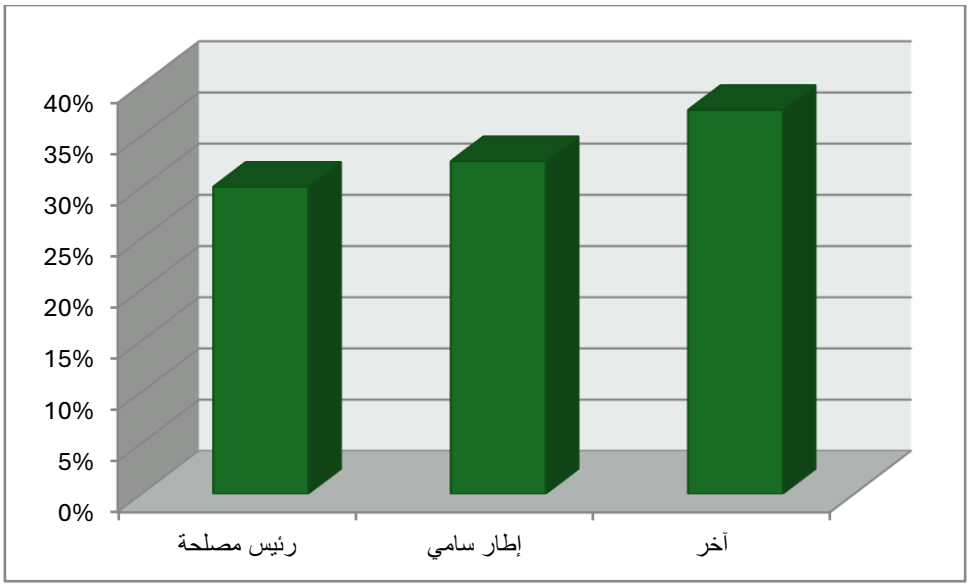


**المصدر**: من إعداد الطالبين

**الجدول رقم 2. 12 :تحليل خصائص عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة**

| سنوات الخبرة | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | **Effectifs** | **Pourcentage** | **Pourcentage valide** | **Pourcentage cumulé** |
| **Valide** | اقل من 5 سنوات | 10 | 25,0 | 25,0 | 25,0 |
| | من 5 الى | 9 | 22,5 | 22,5 | 47,5 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | 10 سنوات | | | | |
| | من 10 الى 15 سنة | 15 | 37,5 | 37,5 | 85,0 |
| | من 15 سنة فما فوق | 6 | 15,0 | 15,0 | 100,0 |
| | Total | 40 | 100,0 | 100,0 | |

**المصدر**: من اعداد الطالبين

تشير نتائج توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة إلى أن الفئة الأكبر من المستجوبين (37.5%) تمتلك خبرة مهنية تتراوح بين 10 و15 سنة، تليها فئة أقل من 5 سنوات بنسبة 25%، ثم فئة من 5 إلى 10 سنوات بنسبة 22.5%، وأخيرًا فئة من لديهم خبرة تفوق 15 سنة بنسبة 15%. يعكس هذا التنوع في سنوات الخدمة توازناً بين الموظفين الجدد وذوي الخبرة، مما يُضفي بعدًا غنيًا على الدراسة من حيث تباين وجهات النظر والخبرات العملي.

**الجدول رقم 2. 13 :عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة**

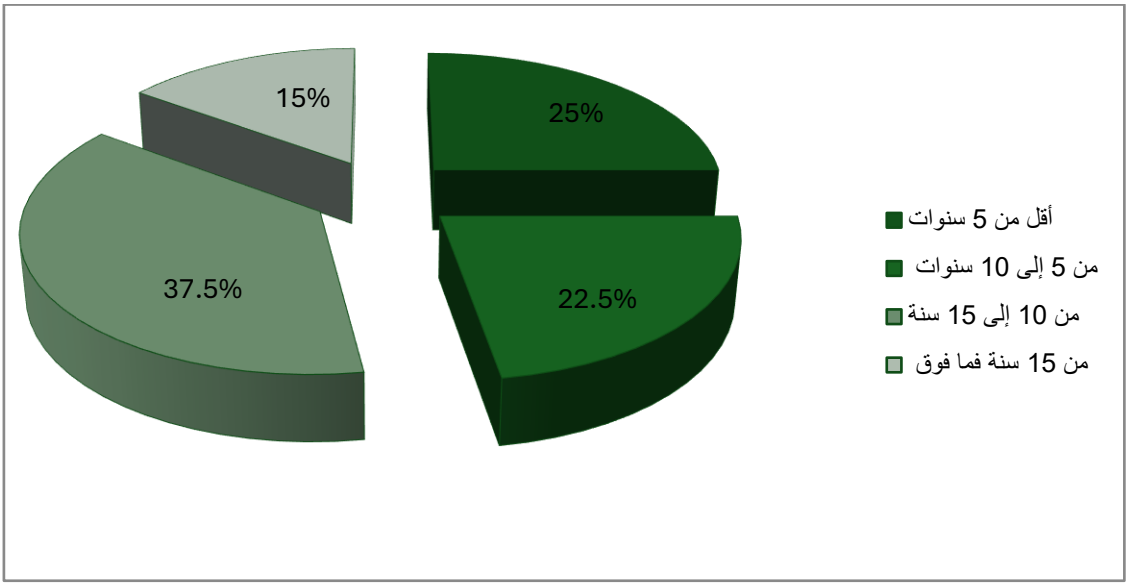


**المصدر**: من اعداد الطالبين

## المبحث الثالث: عرض وتحليل البيانات واختبار الفرضيات

### المطلب الاول: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

يعتمد التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لقياس درجة الموافقة في العينة.

#### أولا: عرض وتحليل محور حماية البيانات المالية في ظل المحاسبة السحابية

**الجدول رقم 2. 14 :تحليل عبارات حماية البيانات المالية في ظل المحاسبة السحابية**

| العبارة | | درجة الموافقة | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | غير موافق اطلاقا | غير موافق | محايد | موافق | موافق تماما | | |
| تستخدم المحاسبة السحابية مجموعة من الوسائل التقنية لضمان امن البيانات المالية | تك | 0 | 1 | 0 | 22 | 17 | 4.37 | 0.627 |
| | % | 0 | 2.5 | 0 | 55 | 42 | | |
| تعتمد المؤسسة على مزود الخدمات السحابية معروف بمستوى امان عال | تك | 1 | 1 | 0 | 22 | 16 | 4.27 | 0.816 |
| | % | 2.5 | 2.5 | 0 | 55 | 40 | | |
| يلتزم مزود الخدمات السحابية بمعايير امنية دولية موثوقة | تك | 1 | 0 | 1 | 13 | 25 | 4.52 | 0.784 |
| | % | 2.5 | 0 | 2.5 | 32.5 | 62.5 | | |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| يتم تخزين البيانات المالية في بيئة سحابية امنة على خوادم موثوقة | تكرار | 1 | 1 | 0 | 14 | 24 | 4.47 | 0.846 |
| | النسبة مئوية | 2.5 | 2.5 | 0 | 35 | 60 | | |
| تتوفر تقنية النسخ الاحتياطي الدوري في النظام السحابي مع امكانية استرجاع البيانات المالية بسهولة | تكرار | 0 | 2 | 0 | 13 | 25 | 4.52 | 0.750 |
| | النسبة المئوية | 0 | 5 | 0 | 32.5 | 62.5 | | |
| لا يؤثر الانقطاع في الانترنت بشكل كبير على امان البيانات المالية في النظام المحاسبي | تكرار | 10 | 2 | 4 | 16 | 8 | 3.25 | 1.974 |
| | النسبة المئوية | 25 | 5 | 10 | 40 | 20 | | |
| تطبق انظمة المحاسبة السحابية اليات رقابة فعالة للحماية من الاختراقات | تكرار | 1 | 2 | 0 | 18 | 19 | 4.3 | 0.911 |
| | النسبة المئوية | 2.5 | 5 | 0 | 45 | 47.5 | | |
| تمثل المحاسبة السحابية خيارا امنا وفعالا لحماية البيانات المالية | تكرار | 0 | 3 | 2 | 29 | 6 | 3.95 | 0.714 |
| | النسبة المئوية | 0 | 7.5 | 5 | 72.5 | 15 | | |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **توجد اليات حماية تمنع الوصول غير المصرح به الى انظمة المحاسبة السحابية** | تكرار | 0 | 1 | 3 | 19 | 17 | 4.3 | 0.723 |
| | النسبة المئوية | 0 | 2.5 | 7.5 | 47.5 | 42.5 | | |
| **يعتبر مستوى المخاطر الامنية في المحاسبة السحابية اقل من المحاسبة التقليدية** | تكرار | 1 | 10 | 4 | 9 | 16 | 3.72 | 1.300 |
| | النسبة المئوية | 2.5 | 25 | 10 | 22.5 | 40 | | |
| **المتوسط الحسابي العام** | | | | | | | **4.16** | **0.897** |

**المصدر**: من اعداد الطالبين باعتماد على مخرجات spss

يوضح الجدول أعلاه أن معظم عبارات حماية البيانات المالية في ظل المحاسبة السحابية تم الاجابة عنها بنسبة كبيرة نوعا ما من الموافقة ، حيث بلغت نسبة الموافقة على العبارة الاولى " تستخدم المحاسبة السحابية مجموعة من الوسائل التقنية لضمان امن البيانات المالية " والعبارة الثانية " تعتمد المؤسسة على مزود خدمات سحابية معروف بمستوى امان عال " فقد حصلنا على نفس نسبة الموافقة 55% ، العبارة الثالثة "يلتزم مزود الخدمات السحابية بمعايير امنية دولية موثوقة " نسبة الموافقة بشدة بلغت 62.5 ، العبارة الرابعة "يتم تخزين البيانات المالية في بيئة سحابية امنة على خوادم موثوقة "نسبة الموافقة بشدة 60 ، العبارة الخامسة "تتوفر تقنية النسخ الاحتياطي الدوري في النظام السحابي مع إمكانية استرجاع البيانات المالية بسهولة " نسبة الموافقة بشدة 62.5 ، العبارة السادسة " لا يؤثر الانقطاع في الانترنت بشكل كبير على امان البيانات المالية في النظام المحاسبي " نسبة الموافقة 40 ، العبارة السابعة تطبق انظمة المحاسبة السحابية اليات رقابة فعالة للحماية من الاختراقات " نسبة الموافقة بشدة 47.5 ، في حين العبارة الثامنة " تمثل المحاسبة السحابية خيارا امنا و فعالا لحماية البيانات المالية " نسبة الموافقة عليها 72.5 ، العبارة التاسعة " توجد اليات حماية تمنع الوصول غير المصرح به الى انظمة المحاسبة السحابية " نسبة الموافقة 47.5 ، اما العبارة العاشرة " يعتبر مستوى المخاطر الامنية في المحاسبة السحابية اقل من المحاسبة التقليدية " فقد حصلت على نسبة موافقة بشدة 40 .

وقد حقق هذا المحور وسط حسابي عام قدره 4.16 ، هذا الرقم يشير الى مستوى عال من لموافقة بين افراد العينة ، وبانحراف معياري قدره 0.879 يشير الى توافق نسبي جيد بين المستجيبين ولا توجد اختلافات كبيرة في الآراء ، اما على مستوى العبارات فإن المتوسط الحسابي تراوح بين ( 3.25 و452 ) اي بمستوى اهمية يتراوح بين المتوسط والمرتفع جدا وقد عبر معظم المستجيبين عن الرضا و الموافقة اتجاه العبارات المطروحة ، اما الانحراف المعياري تراوح بين ( 0.627 و1.974) و هو يشير بذلك الى وجود تشتت كبير ومرتفع في اراء افراد عينة الدراسة . حيث سجلت العبارة الثالثة والخامسة على اعلى متوسط حسابي قدره 4.52 مما يدل على انهما أكثر العبارات توافقا مع وجهات نظر افراد العينة، في حين سجلت العبارة السادسة أدنى متوسط حسابي قدره 3.25 مما يدل على انها العبارة الاقل اتفاق عليها بين وجهات نظر المستجيبين، في حين سجلت العبارة الاولى أدنى انحراف معياري قدره 0.627 وهذا يدل على وجود درجة تشتت منخفضة جدا في اراء المستجيبين، مما يعني ان معظم الآراء كانت متقاربة جدا.

**ثانيا: عرض وتحليل محور عوامل اعتماد المحاسبة السحابية في مؤسسة اتصالات الجزائر**

**الجدول رقم 2. 15 :تحليل عبارات عوامل اعتماد المحاسبة السحابية في مؤسسة اتصالات الجزائر**

| العبارة | | درجة الموافقة | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | غير موافق اطلاقا | غير موافق | محايد | موافق | موافق تماما | | |
| تعتمد مؤسسة اتصالات الجزائر على المحاسبة السحابية بشكل كلي | تكرار | 5 | 4 | 3 | 10 | 18 | 3.80 | 1.435 |
| | النسبة المئوية | 12.5 | 10 | 7.5 | 25 | 45 | | |
| | تكرار | 0 | 10 | 12 | 15 | 3 | 3.27 | 0.933 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تواجه مؤسسة اتصالات الجزائر تحديات تقنية وقانونية الاستغلال المحاسبة السحابية | نسبة مئوية | 0 | 25 | 30 | 37.5 | 7.5 | | |
| تساعد المحاسبة السحابية الوصول الى البيانات المالية للمؤسسة | تكرار | 1 | 0 | 0 | 22 | 17 | 4.35 | 0.735 |
| | النسبة المئوية | 2.5 | 0 | 0 | 55 | 42.5 | | |
| يحتاج الموظفون في المؤسسة الى التدريب لتطبيق المحاسبة السحابية | تكرار | 5 | 3 | 3 | 26 | 3 | 3.47 | 1.154 |
| | النسبة المئوية | 12.5 | 7.5 | 7.5 | 65. | 7.5 | | |
| تحقق المؤسسة فوائد كثيرة من خلال استخدام المحاسبة السحابية | تكرار | 0 | 2 | 2 | 19 | 17 | 4.2 | 0.784 |
| | النسبة المئوية | 0 | 5 | 5 | 47.5 | 42.5 | | |
| تبني المؤسسة للنظام السحابي ادى الى تحسين في كفاءة العمليات المحاسبية | تكرار | 0 | 1 | 3 | 23 | 13 | 3.2 | 0.686 |
| | النسبة المئوية | 0 | 2.5 | 7.5 | 57.5 | 32.5 | | |
| | تكرار | 9 | 5 | 6 | 9 | 11 | 4.12 | 1.539 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **نظام المحاسبة السحابية يحقق اهداف مؤسسة اتصالات الجزائر فقط** | النسبة المئوية | 22.5 | 12.5 | 15 | 22.5 | 27.5 | | |
| **المعلومات المقدمة من خلال برامج المحاسبة السحابية يتسم بدقة** | تكرار | 1 | 0 | 0 | 31 | 8 | 4.10 | 0.647 |
| | النسبة المئوية | 2.5 | 0 | 0 | 77.5 | 20 | | |
| **تساهم المحاسبة السحابية في تخفيض التكاليف للمؤسسة** | تكرار | 0 | 2 | 2 | 26 | 10 | 4.55 | 0.708 |
| | النسبة المئوية | 0 | 5 | 5 | 65 | 25 | | |
| **المحاسبة السحابية لها دور في تحسين الأداء المالي للمؤسسة** | تكرار | 0 | 1 | 1 | 13 | 25 | 4.52 | 0.677 |
| | النسبة المئوية | 0 | 2.5 | 2.5 | 32.5 | 62.5 | | |
| **المتوسط الحسابي العام** | | | | | | | **3.95** | **0.930** |

**المصدر**: من إعداد الطالبة باعتماد على مخرجات spss

أظهرت نتائج المحور الثاني " عوامل اعتماد المحاسبة السحابية في مؤسسة اتصالات الجزائر " أن قيمة المتوسط الحسابي العام لإجابات المستجيبين بلغ **3.95** وبانحراف معياري قدره **0.930**، ومنه فان اتجاه المحور الثاني هو "**موافق**".

أما على مستوى الفقرات فإن العبارة الثالثة، التاسعة والعاشرة أخذوا اتجاه "**موافق بشدة** " حيث كان متوسطهما الحسابي بين (4.20 و**5**)، في حين أخذت العبارة الاولى، الرابعة، الخامسة، السابعة، الثامنة اتجاه "**موافق** " لأن

متوسطهما الحسابي يتراوح ما بين (**3.4 و4.20**)، أما العبارة الثانية والسادسة فكان اتجاههما "**محايد** " بمتوسط حسابي (**2.60 و3.40**)

**عرض وتحليل محور مساهمة المحاسبة السحابية في تحسين جودة وشفافية التقارير المالية في المؤسسة**

**الجدول رقم 2. 16 :تحليل عبارات مساهمة المحاسبة السحابية في تحسين جودة وشفافية التقارير المالية في المؤسسة**

| العبارة | | درجة الموافقة | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | غير موافق اطلاقا | غير موافق | محايد | موافق | موافق تماما | | |
| تصبح التقارير المالية أكثر دقة وشفافية بعد التحول إلى النظام السحابي | تكرار | 1 | 0 | 1 | 13 | 25 | 4.52 | 0.784 |
| | النسبة المئوية | 2.5 | 0 | 2.5 | 32.5 | 62.5 | | |
| سرعة انجاز التقارير المالية مند اعتماد المحاسبة السحابية | تكرار | 0 | 0 | 3 | 13 | 24 | 4.52 | 0.640 |
| | النسبة المئوية | 0 | 0 | 7.5 | 32.5 | 60 | | |
| تساعد المحاسبة السحابية في تقليل الاخطاء في انجاز التقارير المالية | تكرار | 0 | 1 | 4 | 14 | 21 | 4.37 | 0.774 |
| | النسبة المئوية | 0 | 2.5 | 10 | 35 | 52.5 | | |
| | تكرار | 0 | 0 | 2 | 23 | 15 | 4.32 | 0.572 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| سرعة وسهولة الوصول الى التقارير المالية في اي وقت ومكان | النسبة المئوية | 0 | 0 | 5 | 57.5 | 37.5 | | |
| تؤدي المحاسبة السحابية الى تحسين عملية اتخاذ القرار | تكرار | 0 | 1 | 2 | 14 | 23 | 4.47 | 0.715 |
| | النسبة المئوية | 0 | 2.5 | 5 | 35 | 57.5 | | |
| تقلل المحاسبة السحابية من التزوير والتلاعب في التقارير المالية | تكرار | 0 | 2 | 5 | 21 | 12 | 4.07 | 0.797 |
| | النسبة المئوية | 0 | 5 | 12.5 | 52.5 | 30 | | |
| تساهم المحاسبة السحابية في تعزيز ثقة المستثمرين بالتقارير المالية | تكرار | 0 | 0 | 5 | 24 | 11 | 4.15. | 0.622 |
| | النسبة المئوية | 0 | 0 | 12.5 | 60 | 27.5 | | |
| يسهل اعتماد المحاسبة السحابية من عملية التدقيق والمراجعة المالية مع الجهات الداخلية والخارجية | تكرار | 1 | 1 | 5 | 10 | 23 | 4.32 | 0.971 |
| | النسبة المئوية | 2.5 | 2.5 | 12.5 | 25 | 57.5 | | |
| | تكرار | 0 | 1 | 2 | 13 | 24 | 4.50 | 0.716 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **تقدم المحاسبة السحابية معلومات مالية واضحة ومفصلة وأكثر موثوقية** | النسبة المئوية | 0 | 2.5 | 5 | 32.5 | 60 | | |
| **توفر المحاسبة السحابية بيئة خالية من الاخطار عند اعداد التقارير المالية** | تكرار | 0 | 3 | 2 | 22 | 13 | 4.12 | 0.822 |
| | النسبة المئوية | 0 | 7.5 | 5 | 55 | 32.5 | | |
| **المتوسط الحسابي العام** | | | | | | | **4.34** | **0.741** |

**المصدر**: من إعداد الطالبين باعتماد على مخرجات برنامج spss

أظهرت نتائج تحليل محور مساهمة المحاسبة السحابية في تحسين جودة وشفافية التقارير المالية مستوى مرتفعًا من رضا أفراد العينة، مما يعكس إدراكًا واسعًا لأهمية هذا النظام في البيئة المحاسبية الحديثة قد أجمعت غالبية الآراء على أن المحاسبة السحابية ساهمت في تعزيز دقة وشفافية التقارير حيث بلغ المتوسط الحسابي لعبارة هذا المحور 4.34 مع انحراف معياري قدره0.741 ، وهو ما يُشير إلى درجة اتفاق عالية نسبياً بين المستجيبين .وقد تركزت أبرزا لمزايا المدركة في تحسين سرعة الإنجاز وسهولة الوصول إلى التقارير المالية من أي مكان وفي أي وقت وهو ما يدعم عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة .كما أبدى المبحوثين قناعة واضحة بأن النظام السحابي يساهم في تقليل الأخطاء ويُوفر معلومات مالية دقيقة وموثوقة، وهو ما تجلى في المتوسطات المرتفعة لبعض العبارات مثل العبارة المتعلقة بسرعة إنجاز التقارير والتي حققت متوسطًا بلغ 4.52، وكذا دقة وشفافية المعلومات بنفس المتوسط .من جهة أخرى، عبّر المشاركون عن ثقتهم في قدرة النظام على دعم عملية التدقيق والمراجعة وتعزيز ثقة المستثمرين في التقارير المالية، وإن بدرجة أقل نوعًا ما في جانب تقليل التزوير والتلاعب، حيث سجّلت هذه العبارة أدنى متوسط نسبي بلغ 4.07، مما يشير إلى وجود بعض التحفظات الواقعية بخصوص هذا الجانب .وعلى الرغم من ذلك، فإن النتائج الكلية تدعم بقوة الفرضية القائلة بأن اعتماد المحاسبة السحابية يساهم فعليًا في تحسين جودة وشفافية

التقارير المالية، ويُعزز من سرعة ودقة اتخاذ القرارات المالية داخل المؤسسة.

**المطلب الثاني: اختبار ومناقشة الفرضيات**

تعد الفرضيات جزءا أساسيا في أي بحث، إذ تبنى على أساس منطق علمي يراد اختباره للتحقق من صحة أو رفضه، حيث يتم استخدام الادوات الاحصائية المناسبة لفحص مدى تطابق الفرضيات المطروحة مع البيانات والمعطيات.

في هذه الدراسة سيتم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط لمعرفة نوع الاثر الذي يمكن أن يشرحه المتغير المستقل عل المتغير التابع ويتم تحديد مستوى الدلالة عند مستوى المعنوية (5%) ويتم صياغة الفرضية على شكل فرضية صفرية (H0) وفرضية بديلة (H1).

**أولا: اختبار الفرضية الأولى**

تنص الفرضية الاولى على انه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقنيات الامان على حماية البيانات المالية عند مستوى الدلالة 5%

وعليه، تصاغ الفرضيتان الصفرية والبديلة كما يلي:

- **الفرضية الصفرية H0**: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقنيات الامان على حماية البيانات المالية عند مستوى الدلالة 5%
- **الفرضية البديلة H1**: يوجد أثر ذو دلالة احصائية لتقنيات الامان على حماية البيانات المالية عند مستوى الدلالة 5%

**التحليل الإحصائي:**

**الجدول رقم 2. 17 :نتائج اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط الاختبار الفرضية الاولى**

| | المتغير التابع: حماية البيانات المالية | | | |
|---|---|---|---|---|
| | مستوى الدلالة | معامل الانحدار | معامل التحديد | معامل الارتباط |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| متغير مستقل: تقنيات الامان في المحاسبة السحابية | 0.015 | 0.68 | 0.518 | 0.72 |

**المصدر**: من اعداد الطالبين

يتضح من الجدول السابق أن هناك علاقة خطية موجبة " طردية " حيث أظهرت نتائج التحليل الاحصائي وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين تقنيات الامان وحماية البيانات المالية ، وقد بلغ معامل الارتباط 0.72 عند مستوى الدلالة 0.05 ، أما بالنسبة لمعامل التحديد قد بلغ 0.518 من التغيرات الحاصلة في حماية البيانات المالية سببها تقنيات الامان بنسبة 51.8% وتبقى 48.2% ترجع لمتغيرات اخرى لم تأخذ بغين الاعتبار لموضوع الدراسة ، كما أن قيمة معامل الانحدار بلغت 0.68 وذلك يعني أنه كلما تحسنت تقنيات الامان بمقدار وحدة واحدة ، تحسنت حماية البيانات المالية بمقدار 0.68 . وهذا يعني استبعاد قبول الفرضية الصفرية H0 التي تم تحديدها من قبل والقبول بالفرضية البديلة H1 التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة احصائية لتقنيات الامان على حماية البيانات المالية عند مستوى الدلالة 5%.

ويمكن تمثيل هذه العلاقة بمعادلة الانحدار الخطي البسيط بين تقنيات الامان وحماية البيانات المالية:

$$Y = 1.25 + 0.68x$$

حيث:

**Y : تمثل حماية البيانات المالية.**

**X : تمثل تقنيات الامان.**

**ثانيا: اختبار الفرضية الثانية**

تنص الفرضية الثانية على انه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعوامل اعتماد المحاسبة السحابية ومستوى تبنيها فعليا عند مستوى دلالة 5 %وعليه تصاغ الفرضيتان الصفرية والبديلة كما يلي:

- **الفرضية الصفرية H0**: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعوامل اعتماد المحاسبة السحابية ومستوى تبنيها فعليا عند مستوى دلالة 5%

- **الفرضية البديلة H1**: يوجد أثر ذو دلالة احصائية لعوامل اعتماد المحاسبة السحابية ومستوى تبنيها فعليا عند مستوى دلالة 5%

**التحليل الإحصائي:**

**الجدول رقم 2. 18 :نتائج اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط الاختبار الفرضية الثانية**

| متغير مستقل: عوامل اعتماد المحاسبة السحابية | المتغير التابع: مستوى تبني المحاسبة السحابية فعليا | | | |
|---|---|---|---|---|
| | مستوى الدلالة | معامل الانحدار | معامل التحديد | معامل الارتباط |
| | 0.002 | 0.75 | 0.624 | 0.79 |

**المصدر: من** اعداد الطالبين

يبين لنا الجدول السابق أثر اعتماد المحاسبة السحابية ومستوى تبنيها ، حيث أظهرت نتائج التحليل الاحصائي وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين عوامل اعتماد المحاسبة السحابية ومستوى تبنيها فعليا ، وقد بلغ معامل الارتباط 0.79 عند مستوى دلالة 0.05 وهو يدل على وجود علاقة طردية قوية بين المتغيرين ، أما معامل التحديد فقد بلغ 0.624 وتفسر هذه القيمة أن التغيرات الحاصلة في مستوى التبني سببها عوامل اعتماد المحاسبة السحابية بنسبة 62.4% وتبقى 37.6%تعود لمتغيرات أخرى لم تأخذ بعين الاعتبار في موضوع الدراسة، كما بلغت قيمة معامل الانحدار 0.75 وهذا يعكس وجود علاقة تأثير بين المتغيرين أي أن الزيادة بدرجة واحدة في مستوى عوامل اعتماد المحاسبة السحابية يؤدي الى زيادة مستوى تبني المحاسبة السحابية بقيمة 0.75 ، وبذلك يتحقق لدينا صحة الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذو دلالة احصائية لعوامل اعتماد المحاسبة السحابية ومستوى تبنيها فعليا عند مستوى دلالة 5% .

ويمكن الاشارة إلى معادلة الانحدار الخطي البسيط بين عوامل اعتماد المحاسبة السحابية ومستوى تبنيها فعليا كما يلي

$$Y = 1.10 + 0.75\ X$$

**Y**: مستوى تبني المحاسبة السحابية فعليا

**X** : عوامل اعتماد المحاسبة السحابية

**ثالثا: اختبار الفرضية الثالثة**

يوجد أثر ذو دلالة احصائية للمحاسبة السحابية على جودة وشفافية التقارير المالية عند مستوى دلالة 5% وعليه تصاغ الفرضيتان الصفرية والبديلة كما يلي:

- **الفرضية الصفرية H0**: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية للمحاسبة السحابية على جودة وشفافية التقارير المالية.
- **الفرضية البديلة H1**: يوجد أثر ذو دلالة احصائية للمحاسبة السحابية على جودة وشفافية التقارير المالية.

**التحليل الإحصائي:**

**الجدول رقم 2. 19 :نتائج اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط الاختبار الفرضية الثالثة**

| المتغير التابع: جودة وشفافية التقارير المالية | | | | متغير مستقل: محاسبة سحابية |
|---|---|---|---|---|
| معامل الارتباط | معامل التحديد | معامل الانحدار | مستوى الدلالة | |
| 0.83 | 0.697 | 0.82 | 0.043 | |

**المصدر**: من اعداد الطالبين

على ضوء الجدول اعلاه تبين لنا أن الدلالة المعنوية للاختبار أقل من 0.05 ، وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بأن هناك أثر ذو دلالة احصائية للمحاسبة السحابية على جودة وشفافية التقارير المالية ، حيث بلغ معامل الارتباط 0.83 عند مستوى دلالة 0.05 وهو يدل على وجود علاقة طردية قوية بين المتغيرين ، أما معامل التحديد فقد بلغ 0.697 وتفسر هذه القيمة أن التغيرات الحاصلة في جودة وشفافية التقارير المالية سببها المحاسبة السحابية بنسبة 69.7% وتبقى 30.3% تعود لمتغيرات أخرى لم تأخذ بعين الاعتبار في موضوع الدراسة ، كما بلغ معامل لانحدار 0.75 أي أن الزيادة بدرجة واحدة في مستوى المحاسبة السحابية يؤدي إلى الزيادة في جودة وشفافية التقارير المالية بقيمة 0.75.

ويمكن الاشارة إلى معادلة الانحدار الخطي البسيط بين المحاسبة السحابية وجودة وشفافية التقارير المالية كما يلي:

$$Y = 0.95 + 0.82X$$

**Y** : جودة وشفافية التقارير المالية

**X** : المحاسبة السحابية

**مناقشة الفرضيات:**

**الفرضية الأولى: تعتمد المحاسبة السحابية على تقنيات أمان عالية لكنها معرضة لمخاطر الاختراق إذا لم تدار بشكل سليم.**

النتائج تُظهر أن التقنيات الأمنية المستخدمة في المحاسبة السحابية داخل مؤسسة اتصالات الجزائر تحظى بثقة عالية، وهذا يدل على قدرة المؤسسة على حماية بياناتها المالية الحساسة، وهو أمر حاسم للحفاظ على الاستقرار المالي وتقليل المخاطر الاقتصادية المرتبطة بالاختراقات أو فقدان البيانات. الأمان العالي يساهم في تقليل الخسائر المالية المباشرة وغير المباشرة الناجمة عن الاختراقات أو الاحتيال، مما يعزز من ثقة المستثمرين والشركاء الاقتصاديين. ومع ذلك، الوعي بوجود مخاطر إدارة غير سليمة يشير إلى ضرورة استثمار مستمر في تدريب العاملين وتحديث البنية التحتية الأمنية، حيث إن أي تقصير قد يؤدي إلى أزمات مالية تؤثر سلبًا على الأداء الاقتصادي للمؤسسة.

**الفرضية الثانية: مؤسسة اتصالات الجزائر تستخدم المحاسبة السحابية بشكل كامل، وتواجه تحديات تقنية وقانونية.**

تحليل نتائج هذه الفرضية يشير إلى أن اعتماد المحاسبة السحابية بشكل شامل في المؤسسة يعكس توجهًا استراتيجيًا نحو تحسين الكفاءة المالية والتشغيلية. هذا التحول يقلل من التكاليف المرتبطة بالعمليات الورقية والتقليدية ويزيد من سرعة معالجة المعلومات المالية، مما يعزز من قدرة المؤسسة على المنافسة في السوق. رغم ذلك، التحديات التقنية والقانونية تفرض على المؤسسة تبني سياسات مرنة وتحديثات مستمرة لضمان الامتثال القانوني وحماية البيانات، وهو أمر ضروري لتجنب العقوبات المالية والغرامات التي قد تؤثر على ميزانيتها. الاستثمار في تدريب الموظفين مهم لتجاوز هذه التحديات وضمان استدامة الفوائد الاقتصادية الناتجة عن التحول السحابي.

**الفرضية الثالثة: المحاسبة السحابية تُحسن جودة وشفافية التقارير المالية وتسرع اتخاذ القرار**

البيانات تؤكد أن المحاسبة السحابية تساهم بشكل ملموس في تحسين دقة ووضوح التقارير المالية، مما يعزز من مستوى الشفافية والثقة بين مختلف الأطراف ذات العلاقة مثل المستثمرين والإدارة والجهات الرقابية. هذا التحسن في جودة المعلومات المالية يدعم اتخاذ قرارات اقتصادية أكثر حكمة وسرعة، مما يقلل من المخاطر المرتبطة بالاستثمار والتخطيط المالي. كذلك، القدرة على تقليل التلاعب والتزوير في التقارير تعزز من سمعة المؤسسة في الأسواق المالية، وتزيد من فرص جذب استثمارات جديدة. من الناحية الاقتصادية، هذه الفوائد تساعد المؤسسة على تحسين أدائها المالي وزيادة ربحيتها على المدى المتوسط والطويل.

**المطلب الثالث: تحليل الاجوبة المفتوحة**

رغم أن عدد المشاركين الذين أجابوا على الأسئلة الاختيارية كان محدودًا من بين العينة الكلية (40 فردًا)، فإن الإجابات المقدمة تتيح استخلاص مؤشرات نوعية مهمة بشأن تصورات أفراد العينة حول موضوع المحاسبة السحابية.

**أولاً: مستوى الأمان في المحاسبة السحابية**

أبدى عدد من المشاركين ثقة إيجابية في قدرة المحاسبة السحابية على حماية البيانات المالية، وذلك من خلال الإشارة إلى استخدام معايير أمنية معتمدة دوليًا مثل:

- **ISO/IEC 27001** و**ISO/IEC 27018** اللذان يعالجان نظم إدارة أمن المعلومات وحماية البيانات السحابية،
- بالإضافة إلى معيار **PCI-DSS** الذي يعزز حماية البيانات في نظم الدفع الإلكتروني.

تعكس هذه الإشارات إدراكًا ووعيًا متقدمًا بأهمية المعايير الأمنية في البيئة الرقمية المحاسبية.

**ثانيًا: مستقبل المحاسبة السحابية في المؤسسات الاقتصادية**

أجمع المشاركون الذين أجابوا عن هذا السؤال على أن المحاسبة السحابية تمثل توجهًا واعدًا في المؤسسات الاقتصادية، وخاصة في مؤسسة اتصالات الجزائر. وقد عللوا ذلك بما توفره هذه التقنية من:

- سرعة ودقة في معالجة البيانات،
- تقليل للتكاليف التشغيلية،
- سهولة الوصول إلى المعلومة في الوقت الحقيقي،

وهي عناصر من شأنها أن تدعم عملية اتخاذ القرار وتعزز من فعالية الأداء المالي للمؤسسات.

**ثالثًا: التحديات والمزايا المرتبطة باستخدام المحاسبة السحابية**

أبرزت الإجابات المقدّمة مجموعة من التحديات التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار عند اعتماد المحاسبة السحابية، من أهمها:

- الاعتماد الكبير على سرعة وجودة الاتصال بالإنترنت،
- مخاطر الأمن السيبراني التي تفرض ضرورة تعزيز الحماية،
- التحديات المرتبطة بالتكيّف مع التكنولوجيا الحديثة وضرورة تأهيل الموارد البشرية. ورغم هذه التحديات، فإن المشاركين لم يغفلوا المزايا المتعددة التي توفرها المحاسبة السحابية، ما يعكس توازنًا في النظر إلى جدوى هذه التكنولوجيا.

**خلاصة الفصل الثاني**

سعيا للتحقق من صحة الفرضيات وفهم الواقع داخل المؤسسات الاقتصادية، قمنا بإجراء دراسة ميدانية على مؤسسة اتصالات الجزائر لولايتي عين تموشنت وسيدي بلعباس، وتم اختيار هذه المؤسسة لتوفرها على البيانات والمعلومات التي ساعدتنا في دراستنا، حيث قمنا بتوزيع مجموعة من الاستبيانات على موظفي قسم المالية والمحاسبة لولاية عين تموشنت وتم اللجوء إلى سيدي بلعباس لاستكمال العينة.

وبعد الانتهاء من توزيع الاستبيانات التي بلغ عددها (40) استبيان ، قمنا بتحليل البيانات باستخدام مجموعة من الادوات الاحصائية مثل المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل الارتباط ، معامل التحديد وغيرها من الادوات التي ساعدتنا في وصف وتحليل إجابات أفراد العينة ، حيث أظهرت النتائج أن الفرضية الاولى للدراسة صحيحة وتبين أن هناك أثر ذو دلالة احصائية بين تقنيات الامان وحماية البيانات المالية عند مستوى دلالة 5% ، محققة وذات علاقة قوية وبالتالي تم قبولها .كما أثبتت الفرضية الثانية المرتبطة بعوامل اعتماد المحاسبة السحابية ومستوى تبنيها فعليا صحتها وتبين أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5% وبالتالي تم قبولها ، وفي الاخير أظهرت نتائج الفرضية الاخيرة صحيحة وتبين أن هناك أثر ذو دلالة احصائية بين المحاسبة السحابية وجودة وشفافية التقارير المالية ، مما يؤكد أن للمحاسبة السحابية تأثيرا إيجابيا على فعالية إعداد التقارير المالية .

**الخاتمة**

في ختام هذه الدراسة التي تناولت " أثر اعتماد المحاسبة السحابية على فعالية اعداد التقارير المالية في المؤسسات الاقتصادية –دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر "، يمكن القول أن هذه الدراسة جاءت استجابة للتحولات الرقمية المتسارعة التي تشهدها بيئة الأعمال، والحاجة المتزايدة إلى نظم محاسبية مرنة تواكب متطلبات الشفافية والدقة والسرعة في إعداد التقارير المالية.

وتنطلق هذه الدراسة من منجزات الدراسات السابقة وقد جاءت لتبين لنا أثر المحاسبة السحابية في إعداد التقارير المالية من خلال الإجابة على الإشكالية المطروحة سابقا: **إلى أي مدى يمكن للمحاسبة السحابية أن تحسن من فعالية إعداد التقارير المالية؟**

على هذا السياق يتم التطرق إلى أهم النتائج المتوصل إليها وكذلك نتائج اختبار الفرضيات واقتراح بعض من التوصيات وآفاق لهذه الدراسة.

**أولا: نتائج الدراسة**

- لا يوجد تعريف موحد للمحاسبة السحابية نظرا لحداثة الموضوع.
- لا تتطلب المحاسبة السحابية استخدام أجهزة أو ومعدات متقدمة وإنما يمكن تشغيلها من خلال أجهزة بسيطة، بشرط أن توفر سرعة عالية وأنترنت.

- من أبرز ما يميز المحاسبة السحابية أنها تتيح الوصول السريع والمرن إلى المعلومات المفيدة لاتخاذ القرارات في أوقات متعددة.
- تشير النتائج إلى أن المحاسبة السحابية تلعب دورا فعالا في تحسين دقة وشفافية التقارير المالية.
- تساهم المحاسبة السحابية في تقليل الأخطاء المحاسبية بنسبة كبيرة، مما يعزز موثوقية البيانات المقدمة للإدارة.
- أدى استخدام المحاسبة السحابية إلى سرعة إعداد التقارير المالية بنسبة كبيرة مما يسهل عملية اتخاذ القرار.
- تساهم المحاسبة السحابية في تخفيض التكاليف المتعلقة بالعمليات المحاسبية التقليدية.

**ثانيا: مناقشة اختبار الفرضيات**

من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية لهذا الموضوع نكون قد أجبنا على الإشكالية المطروحة وإثبات الفرضيات المقترحة بالتالي:

- يوجد أثر ذو دلالة احصائية لتقنيات الأمان على حماية البيانات المالية عند مستوى دلالة 5%.
- يوجد أثر ذو دلالة احصائية لعوامل اعتماد المحاسبة السحابية ومستوى تبنيها فعليا عند مستوى دلالة 5%.
- يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة للمحاسبة السحابية على جودة وشفافية التقارير المالية عند مستوى دلالة 5%.

بناء على نتائج الدراسة، تبين أن المؤسسة محل الدراسة تولي اهتماما واضحا بالمحاسبة السحابية، وهناك تأثير المحاسبة السحابية على فعالية اعداد التقارير المالية وبالتالي يمكننا القول أن:

- الفرضية الأولى التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة احصائية لتقنيات الأمان على حماية البيانات المالية فرضية مقبولة، لأن النتائج تظهر أن التقنيات الأمنية المستخدمة في المحاسبة السحابية داخل مؤسسة اتصالات الجزائر بثقة عالية وهذا يدل على قدرة المؤسسة على حماية البيانات المالية.
- الفرضية الثانية تنص على وجود أثر ذو دلالة احصائية لعوامل اعتماد المحاسبة السحابية ومستوى تبنيها فعليا. فرضية مقبولة، بحيث تحليل نتائج هذه الفرضية يشير إلى أن اعتماد المحاسبة السحابية بشكل كامل يعكس

توجها استراتيجيا نحو تحسين الكفاء المالية والتشغيلية، ويجب تعزيز تدريب الموظفين على استخدام الأنظمة المحاسبية وتحديث البنية التحتية الأمنية لضمان تبني ناجح.

- الفرضية الثالثة التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة احصائية للمحاسبة السحابية على جودة وشفافية التقارير المالية. فرضية مقبولة، لأننا وجدنا من خلال البيانات أن المحاسبة السحابية تساهم بشكل ملموس في تحسين دقة ووضوح التقارير المالية، مما يسهل عملية اتخاذ ويقلل من المخاطر، كذلك القدرة على تقليل التلاعب والتزوير في التقارير تعزز من سمعة المؤسسة.

**ثالثا: التوصيات**

بناء على النتائج السابقة نتقدم بالتوصيات التالية:

- إجراء دورات تدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات لموظفي المؤسسات الاقتصادية.
- تحديث الدورات التدريبية في المحاسبة لتشمل المفاهيم الأساسية الخاصة بالمحاسبة السحابية.
- إجراء المزيد من الدراسات حول أثر اعتماد المحاسبة السحابية على فعالية اعداد التقارير المالية وتناول ابعاد جديدة ومختلفة.
- يتعين على الشركات والمؤسسات أن تولي اهتماما كبيرا بالمحاسبة السحابية، لما لها من دور محوري في تطوير أنشطتها وتعزيز قدرتها على مواكبة المستقبل.
- يجب على وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية بصفتها الجهة المسؤولة عن خدمات الأنترنت في الجزائر، البحث عن حلول ناجعة لتحسين سرعة وجودة خدمة الأنترنت، حيث تعتبر الأنترنت العمود الفقري للمحاسبة السحابية، طبعا لا تعمل إلا في حال توفر خدمة أنترنت جيدة.

**رابعا: آفاق الدراسة**

بعد عرضنا لموضوع الدراسة والنتائج المتوصل إليها واقتراحنا للتوصيات التي نراها مفيدة، ظهرت لنا بعض النقاط مازالت مجهولة ويمكن أن تكون موضوعات بحوث جديدة وإشكاليات تنتظر المعالجة وهي:

- دور المحاسبة السحابية في تحسين الإدارة الإلكترونية.
- مدى تأثير مخرجات المحاسبة السحابية على اتخاذ القرار.
- تأثير المحاسبة السحابية على التدقيق المالي والمحاسبي.

# قائمة المراجع

## المراجع باللغة العربية


احمد ,ي .ا .(2020) .العوامل المؤثرة على توجه الشركات لاعتماد على المحاسبة السحابية .*مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع* .169-168 ,

العوامل التي تساهم في توجه الشركات لاعتماد التطبيقات المحاسبية على الانترنت2019*مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات الاقتصادية و الادارية* 9- 8

الفاضل ,ف .ح .(2022) .أثر عوامل البيئة الداخلية في تطبيق المحاسبة السحابية .*مجلة كلية الرافدين* .147 ,

المحجوب ,ش .أ .(2024) .دور المحاسبة السحابية في تحسين مهنة المحاسبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .*مجلة الدراسات الاقتصادية* .59 ,

تحديات اعتماد المحاسبة السحابية في بيئة الاعمال الجزائرية 2020*مجلة العلوم الاقتصادية و التسيير و العلوم التجارية* 480

جودة الانظمة المحاسبية الالكترونية و تاثيرها على اداء شركات السياحة المصرية ديسمبر 2023*المجلة الدولية للثراث و السياحة و الضيافة* 8

رفيع ,ف .م .(2022) .فرص وتحديات اعتماد المحاسبة السحابية في شركتي المدار وليبيانا للاتصالات .

شرقي ,ي .(2024 -2023) .امكانية التوجه نحو اعتماد المحاسبة السحابية في الجزائر ما بين المزايا و المعوقات .العلوم المالية و المحاسبة .

صبايحي ,ن .(15 06 ,2024) .المحاسبة السحابية كاتجاه حديث بين حتمية التطبيق وتحديات المستقبل .كلية العلوم الاقتصادية ، التجارية ، وعلوم التسيير .

فارس ,س .(2022) .تاثير المحاسبة السحابية على تنظيم العمل المحاسبي .*مجلة المحاسبة ، التدقيق و المالية* .19 ,

قتال ,ر .ي .(2021) .اثر التوجه نحو تطبيق المحاسبة السحابية على الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية .*مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية* .366 ,

كريم ,ا .و .(2019) .المحاسبة السحابية أفق جديد لتنظيم العمل المحاسبي .*مجلة كلية مدينة العلم الجامعة* .3 ,

ناصر ,ا .ح .(2019) .*الحوسبة السحابية أساسيات ومبادئ وتطبيقات* .المملكة العربية السعودية.

هجيرة ,ب .(2023) .دراسة استطلاعية لمدى نجاعة تقنية المحاسبة السحابية في رفع جودة التقارير المالية الصادرة عن المدقق الحسابي .*مجلة الابداع* .411- 410 ,

هنية ,ع .ا .(2023) .مدى تطبيق واعتماد المحاسبة السحابية في شركة سرت لإنتاج وتصنيع النفط والغاز.166 .

## المراجع باللغة الأجنبية

Benefits and Issuse of cloud computing in accounting 2017*internationel journal of trend in trend in scientific research and development* 286

Prakash chandra, D. A. (december 2022). Trasformation of conventional to digital accounting an onerview of cloud accounting . *Journal of emerging technologies and innovative research* , 4-5.

# قائمة الملاحق

**ملحق رقم 1 :استمارة الاستبيان**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

يسـرنا أن نضـع بين أيديكم هذه الاسـتبانة التي صـممت لجمع المعلومات اللازمة للدراسـة التي نقوم بإعدادها استكمالا للحصول على شهادة ماستر في علوم المالية والمحاسبة تخصص محاسبة وجباية، بعنوان:

**"أثر اعتماد المحاسبة السحابية* على فعالية إعداد التقارير المالية في المؤسسة الاقتصادية".**

**دراسة حالة: مؤسسة اتصالات الجزائر**

مؤكدين أن كل المعلومات التي نحصل عليها سوف تبقى سرية ويتم استخدامها لغرض البحث العلمي لا غير.

**ولكم منا خالص التقدير والاحترام**

**من إعداد الطالبين** **تحت إشراف الأستاذ**

- بلخشعي حسين - د.جعفري عمر

- بن عامر أميرة خولة

* المحاسبة السحابية هي نظام محاسبي متكامل يعمل عبر الانترنت، حيث يتم تخزين ومعالجة البيانات المالية على خوادم بعيدة (السحابة)، مما يوفر المرونة والأمان وسهولة الوصول إلى المعلومات المالية من أي مكان وفي أي وقت، مع تقليل التكاليف وزيادة الكفاءة.

**الجزء الأول: البيانات الخاصة**

يرجى وضع العلامة (X) في المربع المناسب.

**1. النوع:**

ذكر ☐ أنثى ☐

**2. الفئة العمرية:**

أقل من 30 ☐ من 30-39 ☐ من40-49 ☐ من 50 سنة فما فوق ☐

**3. الدرجة العلمية:**

ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐ تقني سامي ☐

**4.المركز الوظيفي:**

رئيس مصلحة ☐ إطار سامي ☐ آخر ☐ اذكروه .....

**5.سنوات الخبرة:**

أقل من5 سنوات ☐ 5-10سنة ☐ 10-15 سنوات ☐ من 15فما فوق ☐

## الجزء الثاني: محور الاستبيان

**الاستبيان:**

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تقيس في الوحدة محل الدراسة، والمرجو تحديد درجة في المربع المناسب وذلك بوضع علامة (×):

| رقم | العبارة | غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **المحور الاول: حماية البيانات المالية في ظل المحاسبة السحابية** | | | | | | |
| 1 | تستخدم المحاسبة السحابية مجموعة من الوسائل التقنية لضمان امن البيانات المالية. | | | | | |
| 2 | تعتمد المؤسسة على مزود خدمات سحابية ( Fournisseur de services cloud) معروف بمستوى امان عال، بحيث يستخدم النظام المحاسبي مجموعة من التقنيات مثل تقنيات التشفير والمصادقة الثنائية وغيرها كافية لتامين البيانات. | | | | | |
| 3 | يلتزم مزود الخدمات السحابية بمعايير امنية دولية موثوقة، من أبرز هذه المعايير ISO/ICE 27001 الذي يعني ادارة امن المعلومات؛ ISO / IEC 27018 الذي يركز على حماية البيانات الشخصية المخزنة في السحابة؛ معيارPCIDCC إذا كان مزود الخدمة السحابية يتعامل مع بيانات بطاقات الدفع. | | | | | |
| 4 | يتم تخزين البيانات المالية في بيئة سحابية امنة على خوادم موثوقة. | | | | | |
| 5 | تتوفر تقنية النسخ الاحتياطي الدوري في النظام السحابي مع امكانية استرجاع للبيانات المالية بسهولة. | | | | | |
| 6 | لا يؤثر الانقطاع في الانترنت بشكل كبير على امان البيانات المالية في النظام المحاسبي. | | | | | |
| 7 | تطبق انظمة المحاسبة السحابية اليات رقابة فعالة للحماية من الاختراقات. | | | | | |
| 8 | تمثل المحاسبة السحابية خيارا امنا وفعالا لحماية البيانات المالية. | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 9 | توجد اليات حماية تمنع الوصول غير المصرح به الى انظمة المحاسبة السحابية. | | | | | |
| 10 | يعتبر مستوى المخاطر الامنية في المحاسبة السحابية اقل من المحاسبة التقليدية. | | | | | |

- **السؤال الاول: (اجابة اختيارية)**

هل تعتقدون ان المحاسبة السحابية توفر مستوى امان كافي لحماية البيانات المالية؟ ولماذا؟

.....
.....
.....

| رقم | العبارة | غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **المحور الثاني: عوامل اعتماد المحاسبة السحابية في مؤسسة اتصالات الجزائر** | | | | | | |
| 11 | تعتمد مؤسسة اتصالات الجزائر على المحاسبة السحابية بشكل كلي. | | | | | |
| 12 | تواجه مؤسسة اتصالات الجزائر تحديات تقنية أو قانونية لاستغلال المحاسبة السحابية. | | | | | |
| 13 | تساعد المحاسبة السحابية الوصول إلى البيانات المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر. | | | | | |
| 14 | يحتاج الموظفون في مؤسسة اتصالات الجزائر إلى التدريب لتطبيق المحاسبة السحابية. | | | | | |
| 15 | تحقق مؤسسة اتصالات الجزائر فوائد كثيرة من خلال استخدام المحاسبة السحابية. | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 16 | تبني مؤسسة اتصالات الجزائر للنظام السحابي أدى إلى تحسين في كفاءة العمليات المحاسبية. | | | | | |
| 17 | نظام المحاسبة السحابية يحقق أهداف مؤسسة اتصالات الجزائر فقط. | | | | | |
| 18 | المعلومات المقدمة من خلال برامج المحاسبة السحابية يتسم بالدقة. | | | | | |
| 19 | تساهم المحاسبة السحابية في تخفيض التكاليف لمؤسسة اتصالات الجزائر. | | | | | |
| 20 | المحاسبة السحابية لها دور في تحسين الاداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر. | | | | | |

- **السؤال الثاني: (اجابة اختيارية)**

في رأيكم ما هو مستقبل المحاسبة السحابية في المؤسسات الاقتصادية وخاصة في مؤسسة اتصالات الجزائر؟

.....
.....
.....

| رقم | العبارة | غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **المحور الثالث: مساهمة المحاسبة السحابية في تحسين جودة وشفافية التقارير المالية في المؤسسة** | | | | | | |
| 21 | تصبح التقارير المالية أكثر دقة وشفافية بعد التحول إلى النظام السحابي . | | | | | |
| 22 | سرعة إنجاز التقارير المالية منذ اعتماد المحاسبة السحابية. | | | | | |
| 23 | تساعد المحاسبة السحابية في تقليل الأخطاء في انجاز التقارير المالية. | | | | | |
| 24 | سرعة وسهولة الوصول إلى التقارير المالية في أي وقت ومكان. | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 25 | تؤدي المحاسبة السحابية إلى تحسين عملية اتخاذ القرار. | | | | | |
| 26 | تقلل المحاسبة السحابية من التزوير والتلاعب في التقارير المالية. | | | | | |
| 27 | تساهم المحاسبة السحابية في تعزيز ثقة المستثمرين بالتقارير المالية. | | | | | |
| 28 | يسهل اعتماد المحاسبة السحابية من عملية التدقيق والمراجعة المالية مع الجهات الداخلية والخارجية. | | | | | |
| 29 | تقدم المحاسبة السحابية معلومات مالية واضحة ومفصلة وأكثر موثوقية. | | | | | |
| 30 | توفر المحاسبة السحابية بيئة خالية من الاخطار عند اعداد التقارير المالية. | | | | | |

- **السؤال الثالث: (اجابة اختيارية)**

ما هي أبرز التحديات والمزايا التي تلاحظونها عند استخدام المحاسبة السحابية في اعداد التقارير المالية؟

.....

.....

.....

**ملحق رقم 2 :الواجهة الرئيسية لنظامORACLE**

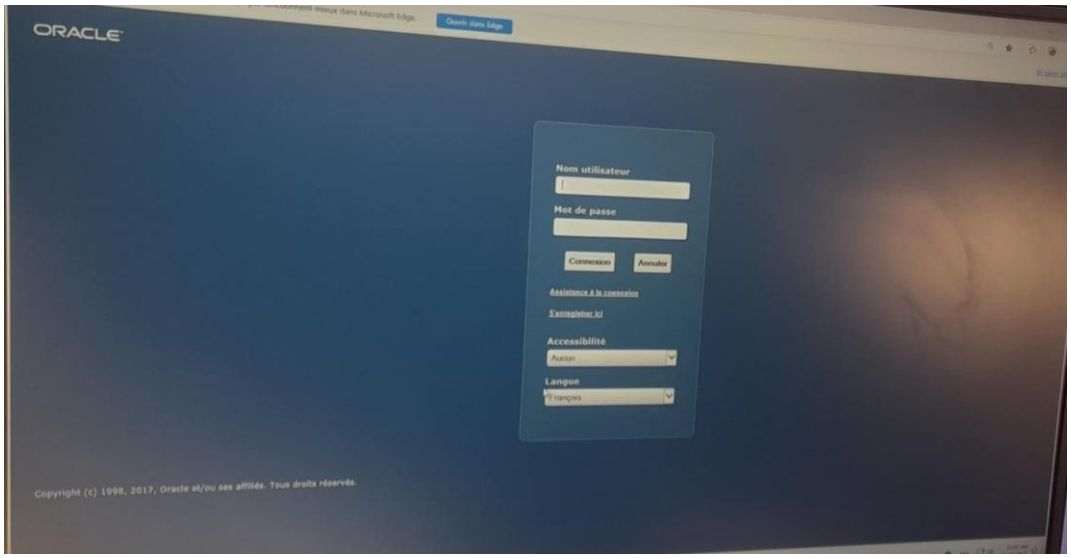

## ملحق رقم 3 :الواجهة الرئيسية لنظامNGBSS

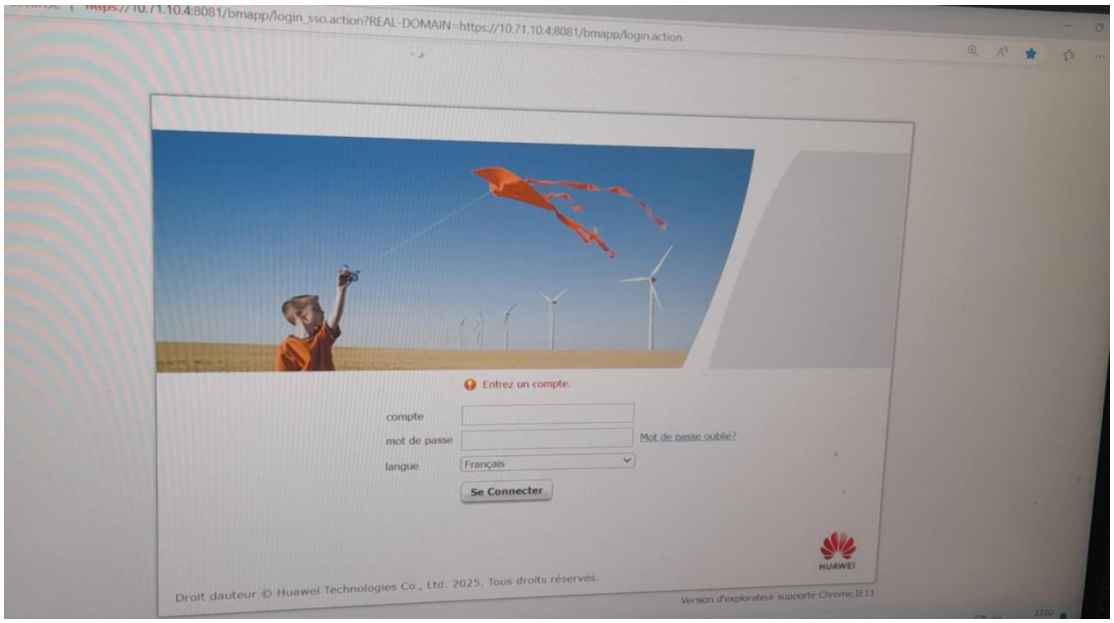


## ملحق رقم 4 : الاتساق الداخلي للمحاور

### 1- الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول

| | | س1 | س2 | س3 | س4 | س5 | س6 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| س1 | Corrélation de Pearson | 1 | ,644** | ,527** | ,524** | ,333* | -,375* |
| | Sig. (bilatérale) | | ,000 | ,000 | ,001 | ,036 | ,017 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| س2 | Corrélation de Pearson | ,644** | 1 | ,570** | ,511** | ,344* | -,330* |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 | | ,000 | ,001 | ,030 | ,037 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| س3 | Corrélation de Pearson | ,527** | ,570** | 1 | ,696** | ,652** | -,180 |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 | ,000 | | ,000 | ,000 | ,266 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| س4 | Corrélation de Pearson | ,524** | ,511** | ,696** | 1 | ,808** | -,157 |
| | Sig. (bilatérale) | ,001 | ,001 | ,000 | | ,000 | ,334 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| س5 | Corrélation de Pearson | ,333* | ,344* | ,652** | ,808** | 1 | -,120 |
| | Sig. (bilatérale) | ,036 | ,030 | ,000 | ,000 | | ,462 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| س6 | Corrélation de Pearson | -,375* | -,330* | -,180 | -,157 | -,120 | 1 |
| | Sig. (bilatérale) | ,017 | ,037 | ,266 | ,334 | ,462 | |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| س7 | Corrélation de Pearson | ,515** | ,369* | ,599** | ,741** | ,701** | -,131 |
| | Sig. (bilatérale) | ,001 | ,019 | ,000 | ,000 | ,000 | ,419 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| س8 | Corrélation de Pearson | ,214 | ,288 | ,552** | ,506** | ,576** | ,204 |
| | Sig. (bilatérale) | ,184 | ,071 | ,000 | ,001 | ,000 | ,207 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| س9 | Corrélation de Pearson | ,706** | ,552** | ,574** | ,431** | ,364* | -,355* |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 | ,000 | ,000 | ,005 | ,021 | ,025 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| س10 | Corrélation de Pearson | -,341* | -,217 | ,095 | ,005 | -,032 | ,800** |
| | Sig. (bilatérale) | ,031 | ,179 | ,560 | ,974 | ,844 | ,000 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| محور1 | Corrélation de Pearson | ,480** | ,507** | ,777** | ,777** | ,709** | ,289 |
| | Sig. (bilatérale) | ,002 | ,001 | ,000 | ,000 | ,000 | ,071 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |

| | | س7 | س8 | س9 | س10 | محور1 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| س1 | Corrélation de Pearson | ,515 | ,214 | ,706 | -,341 | ,480 |
| | Sig. (bilatérale) | ,001 | ,184 | ,000 | ,031 | ,002 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| س2 | Corrélation de Pearson | ,369 | ,288 | ,552 | -,217 | ,507 |
| | Sig. (bilatérale) | ,019 | ,071 | ,000 | ,179 | ,001 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| س3 | Corrélation de Pearson | ,599 | ,552 | ,574 | ,095 | ,777 |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 | ,000 | ,000 | ,560 | ,000 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| س4 | Corrélation de Pearson | ,741 | ,506 | ,431 | ,005 | ,777 |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 | ,001 | ,005 | ,974 | ,000 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| س5 | Corrélation de Pearson | ,701 | ,576 | ,364 | -,032 | ,709 |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 | ,000 | ,021 | ,844 | ,000 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| س6 | Corrélation de Pearson | -,131 | ,204 | -,355 | ,800 | ,289 |
| | Sig. (bilatérale) | ,419 | ,207 | ,025 | ,000 | ,071 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| س7 | Corrélation de Pearson | 1 | ,457 | ,443 | -,210 | ,670 |
| | Sig. (bilatérale) | | ,003 | ,004 | ,194 | ,000 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| س8 | Corrélation de Pearson | ,457 | 1 | ,328 | ,233 | ,731 |
| | Sig. (bilatérale) | ,003 | | ,039 | ,148 | ,000 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| س9 | Corrélation de Pearson | ,443 | ,328 | 1 | -,183 | ,517 |
| | Sig. (bilatérale) | ,004 | ,039 | | ,259 | ,001 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| س10 | Corrélation de Pearson | -,210 | ,233 | -,183 | 1 | ,403 |
| | Sig. (bilatérale) | ,194 | ,148 | ,259 | | ,010 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| محور1 | Corrélation de Pearson | ,670 | ,731 | ,517 | ,403 | 1 |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 | ,000 | ,001 | ,010 | |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |

## 2-الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني:

| | | س11 | س12 | س13 | س14 | س15 | س16 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | Corrélation de Pearson | 1 | ,444** | ,432** | ,693** | ,711** | ,380* |
| س11 | Sig. (bilatérale) | | ,004 | ,005 | ,000 | ,000 | ,016 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| | Corrélation de Pearson | ,444** | 1 | ,342* | ,471** | ,455** | -,088 |
| س12 | Sig. (bilatérale) | ,004 | | ,031 | ,002 | ,003 | ,589 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| | Corrélation de Pearson | ,432** | ,342* | 1 | ,313* | ,540** | ,416** |
| س13 | Sig. (bilatérale) | ,005 | ,031 | | ,050 | ,000 | ,008 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| | Corrélation de Pearson | ,693** | ,471** | ,313* | 1 | ,532** | ,136 |
| س14 | Sig. (bilatérale) | ,000 | ,002 | ,050 | | ,000 | ,403 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| | Corrélation de Pearson | ,711** | ,455** | ,540** | ,532** | 1 | ,371* |
| س15 | Sig. (bilatérale) | ,000 | ,003 | ,000 | ,000 | | ,018 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| | Corrélation de Pearson | ,380* | -,088 | ,416** | ,136 | ,371* | 1 |
| س16 | Sig. (bilatérale) | ,016 | ,589 | ,008 | ,403 | ,018 | |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| | Corrélation de Pearson | ,784** | ,603** | ,367* | ,710** | ,612** | ,010 |
| س17 | Sig. (bilatérale) | ,000 | ,000 | ,020 | ,000 | ,000 | ,953 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| | Corrélation de Pearson | ,331* | ,111 | ,444** | ,330* | ,385* | ,634** |
| س18 | Sig. (bilatérale) | ,037 | ,494 | ,004 | ,038 | ,014 | ,000 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| | Corrélation de Pearson | ,247 | ,384* | ,275 | ,222 | ,318* | ,432** |
| س19 | Sig. (bilatérale) | ,125 | ,015 | ,085 | ,168 | ,045 | ,005 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| | Corrélation de Pearson | ,511** | ,363* | ,633** | ,379* | ,525** | ,584** |
| س20 | Sig. (bilatérale) | ,001 | ,021 | ,000 | ,016 | ,000 | ,000 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| | Corrélation de Pearson | ,673** | ,537** | ,643** | ,770** | ,813** | ,462** |
| محور2 | Sig. (bilatérale) | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 | ,003 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |

| | | س17 | س18 | س19 | س20 | محور2 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | Corrélation de Pearson | ,784 | ,331** | ,247** | ,511** | ,873** |
| س11 | Sig. (bilatérale) | ,000 | ,037 | ,125 | ,001 | ,000 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| | Corrélation de Pearson | ,603** | ,111 | ,384* | ,363** | ,637** |
| س12 | Sig. (bilatérale) | ,000 | ,494 | ,015 | ,021 | ,000 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| | Corrélation de Pearson | ,367** | ,444* | ,275 | ,633* | ,643** |
| س13 | Sig. (bilatérale) | ,020 | ,004 | ,085 | ,000 | ,000 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| | Corrélation de Pearson | ,710** | ,330** | ,222* | ,379 | ,770** |
| س14 | Sig. (bilatérale) | ,000 | ,038 | ,168 | ,016 | ,000 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| | Corrélation de Pearson | ,612** | ,385** | ,318** | ,625** | ,813 |
| س15 | Sig. (bilatérale) | ,000 | ,014 | ,045 | ,000 | ,000 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| | Corrélation de Pearson | ,010* | ,634 | ,432** | ,584 | ,462* |
| س16 | Sig. (bilatérale) | ,953 | ,000 | ,005 | ,000 | ,003 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| | Corrélation de Pearson | 1** | -,051** | ,099* | ,408** | ,780** |
| س17 | Sig. (bilatérale) | | ,753 | ,545 | ,009 | ,000 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| | Corrélation de Pearson | -,051* | 1 | ,642** | ,599* | ,526* |
| س18 | Sig. (bilatérale) | ,753 | | ,000 | ,000 | ,000 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| | Corrélation de Pearson | ,099 | ,642* | 1 | ,416 | ,499* |
| س19 | Sig. (bilatérale) | ,545 | ,000 | | ,008 | ,001 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| | Corrélation de Pearson | ,408** | ,599* | ,416** | 1* | ,740** |
| س20 | Sig. (bilatérale) | ,009 | ,000 | ,008 | | ,000 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| | Corrélation de Pearson | ,780** | ,526** | ,499** | ,740** | 1** |
| محور2 | Sig. (bilatérale) | ,000 | ,000 | ,001 | ,000 | |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |

## 3-الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثالث:

| | | س21 | س22 | س23 | س24 | س25 | س26 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | Corrélation de Pearson | 1 | ,612** | ,428** | ,296 | ,641** | ,387* |
| س21 | Sig. (bilatérale) | | ,000 | ,006 | ,064 | ,000 | ,014 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| | Corrélation de Pearson | ,612** | 1 | ,369* | ,222 | ,449** | ,222 |
| س22 | Sig. (bilatérale) | ,000 | | ,019 | ,168 | ,004 | ,168 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| | Corrélation de Pearson | ,428** | ,369* | 1 | ,239 | ,364* | ,452** |
| س23 | Sig. (bilatérale) | ,006 | ,019 | | ,138 | ,021 | ,003 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| | Corrélation de Pearson | ,296 | ,222 | ,239 | 1 | ,177 | ,001 |
| س24 | Sig. (bilatérale) | ,064 | ,168 | ,138 | | ,275 | ,993 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| | Corrélation de Pearson | ,641** | ,449** | ,364* | ,177 | 1 | ,341* |
| س25 | Sig. (bilatérale) | ,000 | ,004 | ,021 | ,275 | | ,032 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| | Corrélation de Pearson | ,387* | ,222 | ,452** | ,001 | ,341* | 1 |
| س26 | Sig. (bilatérale) | ,014 | ,168 | ,003 | ,993 | ,032 | |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| | Corrélation de Pearson | ,623** | ,441** | ,359* | ,292 | ,412** | ,597** |
| س27 | Sig. (bilatérale) | ,000 | ,004 | ,023 | ,068 | ,008 | ,000 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| | Corrélation de Pearson | ,477** | ,585** | ,550** | -,057 | ,473** | ,299 |
| س28 | Sig. (bilatérale) | ,002 | ,000 | ,000 | ,729 | ,002 | ,061 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| | Corrélation de Pearson | ,617** | ,476** | ,393* | ,469** | ,625** | -,067 |
| س29 | Sig. (bilatérale) | ,000 | ,002 | ,012 | ,002 | ,000 | ,680 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| | Corrélation de Pearson | ,214 | ,311 | ,327* | ,456** | ,506** | ,220 |
| س30 | Sig. (bilatérale) | ,185 | ,051 | ,039 | ,003 | ,001 | ,172 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| | Corrélation de Pearson | ,793** | ,704** | ,692** | ,425** | ,759** | ,534** |
| محور3 | Sig. (bilatérale) | ,000 | ,000 | ,000 | ,006 | ,000 | ,000 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |

| | | س27 | س28 | س29 | س30 | محور3 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| س21 | Corrélation de Pearson | ,623 | ,477** | ,617** | ,214 | ,793** |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 | ,002 | ,000 | ,185 | ,000 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| س22 | Corrélation de Pearson | ,441** | ,585 | ,476* | ,311 | ,704** |
| | Sig. (bilatérale) | ,004 | ,000 | ,002 | ,051 | ,000 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| س23 | Corrélation de Pearson | ,359* | ,550* | ,393 | ,327 | ,692* |
| | Sig. (bilatérale) | ,023 | ,000 | ,012 | ,039 | ,000 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| س24 | Corrélation de Pearson | ,292 | -,057 | ,469 | ,456 | ,425 |
| | Sig. (bilatérale) | ,068 | ,729 | ,002 | ,003 | ,006 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| س25 | Corrélation de Pearson | ,412** | ,473** | ,625* | ,506 | ,759 |
| | Sig. (bilatérale) | ,008 | ,002 | ,000 | ,001 | ,000 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| س26 | Corrélation de Pearson | ,597* | ,299 | -,067** | ,220 | ,534* |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 | ,061 | ,680 | ,172 | ,000 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| س27 | Corrélation de Pearson | 1** | ,554** | ,288* | ,313 | ,732** |
| | Sig. (bilatérale) | | ,000 | ,072 | ,049 | ,000 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| س28 | Corrélation de Pearson | ,554** | 1** | ,350** | ,269 | ,711** |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 | | ,027 | ,093 | ,000 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| س29 | Corrélation de Pearson | ,288** | ,350** | 1* | ,327** | ,661** |
| | Sig. (bilatérale) | ,072 | ,027 | | ,040 | ,000 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| س30 | Corrélation de Pearson | ,313 | ,269 | ,327* | 1** | ,595** |
| | Sig. (bilatérale) | ,049 | ,093 | ,040 | | ,000 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| محور3 | Corrélation de Pearson | ,732** | ,711** | ,661** | ,595** | 1** |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 | |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |

**صدق**

| | | N | % |
|---|---|---|---|
| Observations | Valide | 40 | 100,0 |
| | Exclus[a] | 0 | ,0 |
| | Total | 40 | 100,0 |

**الاستبيان**

**الملحق رقم 5 :قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ لقياس ثبات المحاور**

## قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ لثبات المحور الأول والثاني والثالث

| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
|---|---|
| ,719 | 10 |

| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
|---|---|
| ,862 | 10 |

| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
|---|---|
| ,854 | 10 |

## الملحق رقم 6 :عرض وتحليل البيانات الشخصية

### 1- تحليل العينة من حيث النوع

| | | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|---|---|---|---|---|---|
| Valide | ذكر | 19 | 47,5 | 47,5 | 47,5 |
| | أنثى | 21 | 52,5 | 52,5 | 100,0 |
| | Total | 40 | 100,0 | 100,0 | |

### 2- تحليل العينة من حيث الفئة العمرية

| | | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|---|---|---|---|---|---|
| Valide | أقل من 30 سنة | 12 | 30,0 | 30,0 | 30,0 |
| | من 30 الى 39سنة | 18 | 45,0 | 45,0 | 75,0 |
| | من 40 الى 49 سنة | 8 | 20,0 | 20,0 | 95,0 |
| | من 50 سنة فما فوق | 2 | 5,0 | 5,0 | 100,0 |
| | Total | 40 | 100,0 | 100,0 | |

### 3- تحليل العينة من حيث الدرجة العلمية

| | | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|---|---|---|---|---|---|
| Valide | ليسانس | 14 | 35,0 | 35,0 | 35,0 |
| | ماستر | 16 | 40,0 | 40,0 | 75,0 |
| | دكتوراه | 3 | 7,5 | 7,5 | 82,5 |
| | تقني سامي | 7 | 17,5 | 17,5 | 100,0 |
| | Total | 40 | 100,0 | 100,0 | |

## 4-تحليل العينة من حيث المركز الوظيفي

| | | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|---|---|---|---|---|---|
| Valide | رئيس مصلحة | 12 | 30,0 | 30,0 | 30,0 |
| | اطار سامي | 13 | 32,5 | 32,5 | 62,5 |
| | اخر | 15 | 37,5 | 37,5 | 100,0 |
| | Total | 40 | 100,0 | 100,0 | |

## 5-تحليل العينة من حيث سنوات الخبرة

| | | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|---|---|---|---|---|---|
| Valide | اقل من 5 سنوات | 10 | 25,0 | 25,0 | 25,0 |
| | من 5 الى 10 سنوات | 9 | 22,5 | 22,5 | 47,5 |
| | من 10 الى 15 سنة | 15 | 37,5 | 37,5 | 85,0 |
| | من 15 سنة فما فوق | 6 | 15,0 | 15,0 | 100,0 |
| | Total | 40 | 100,0 | 100,0 | |